

عدد خاص بمناسبة الذكرى
الرابعة عشرة لمرحلة الكرامة

كلية اليرموك



أخبارية ثقافية نصف شهرية تصدر عن دائرة شؤون الطلبة في جامعة اليرموك اربد/ الاردن / المجلد الثالث / العدد ٤٣ / ١٩٨٢/٣/٢١

«Talabat Al Yarmouk» (Yarmouk Student) - Yarmouk University - Irbid - JORDAN MARCH 21 - 1982 VOL 1 No 43



هيا لاردن بقيادة الحسين وفي ضميره انه درع الاممة العربية والاسلامية
فحقق النصر بدماء ابنائه وقضحية شهدائه
الكرامة وقمة حمود رائع لقواتنا المسلحة في وجه الصلف الصهيوني وعزوره
يوم الكرامة يوم من ايام العرب التي يحق للاحقاد

الشريف، وفي اودية لبنان وسهول
جليل، وسقط الشهداء دماها طها واجدا
تلى الخبر ملين ابناء الاخوة ووحيبت
الوطن.

ولم تكن الاطباع الصهيونية تلطف عنه
حد أو تعرف التراجع ولما لم يكن الأردن
البحر الخاضل، استعمن بره على كل
أعداء بضربة الكي وبصمود وشرف اذا
قامت اسرائيل في أحلام ليرمها اليوم
في عام ١٩٦٧، وتلفتت إلى الأردن
وكانهم رجاله قد خربوا الخندق،
وتوهمت بأنها قادمة على شرب فمقل
العروبة، في أي وقت وأي مكان نشاء
قضية احقاد صهيون للوجبة طرية
قلت لها ستكون العروبة النجمة التي
يقود بها لاردن إلى الظل من راجع
المقدس

قدم الاحقاد
واسكان الأردن دماها وباستمرار
سبأا للثبة أي ليام قومي، واية مشاركة
اخوية، اندفع بقيادة ملكيه الحسين
وبكل عاقباته، مبادية وبشرية،
ومطوية، حدها بمحمته ورج بها ان
مركزة حيزان عام ١٩٦٧ يحده ابل
كبير وانليات نظام، في تحقيق الهدف
مجدوة، والام العربية بأسرها في اليد
الشجاعة لمثل هذه الوقفة البطولية
الشجاعة.

لقد استطاعت قواتنا الباسلة في
الكرامة، ان تدخر العدوان وترغم قواته
على التراجع، تاركا كثيرا من الياته
الدمره وقتلاه على ارض المعركة لأول
موره في تاريخ حروبه مع امكا العربية
وكبدته من الضائر ثلاث اضعاف ما
خيره في حرب حيزان عام ١٩٦٧.

استذكرها، واماها جور البطولة
التي قدمها شهداء الكرامة من رجالنا
الذين امطروا النبل في قوة الايمان

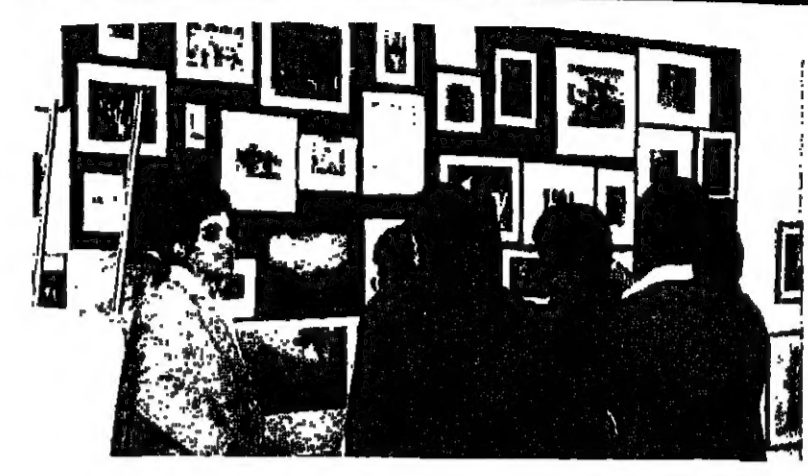
والنضحية بأمر ما يملك الانسان تشبها
بتراب ارضه والدفاع عنه.

تذكرها لانها اعطت النبل الرابع
على اللث، والنض، والجهنم لتعطين
الاحقاد والوقوف في وجه التحديات
للقوات المسلحة الاردنية في وجه الصلف
الصهيوني والفسرور العسكيري
الافرنيلي.

لقد استطاعت قواتنا الباسلة في
الكرامة، ان تدخر العدوان وترغم قواته
على التراجع، تاركا كثيرا من الياته
الدمره وقتلاه على ارض المعركة لأول
موره في تاريخ حروبه مع امكا العربية
وكبدته من الضائر ثلاث اضعاف ما
خيره في حرب حيزان عام ١٩٦٧.

استذكرها، واماها جور البطولة
التي قدمها شهداء الكرامة من رجالنا
الذين امطروا النبل في قوة الايمان

الحق اليرموك



اعضاء مرسو جامعة اليرموك يزورون مرسو الجامعة الاردنية

قام اعضاء مرسو الجامعة في الثالث عشر من كانون ثاني الماضي بزيارة الجامعة الاردنية الشقيقة، بهدف التعرف والاطلاع على نشاطات مرسو الجامعة هناك.

والتقوا بعدد من المسؤولين الذين شرحوا لهم برامج ومتحف الآثار والمكتبة والمسرح ومديرية العلاقات العامة، حيث عرض لهم فيلما خاصا عن نشأة وتطور الجامعة الاردنية، وتقلد

اعضاء الفرقة شعار الجامعة. وقد تم مناقشة كيفية التعاون الفني المشترك منها اقامة المعارض وتبادل الزيارات ونقل الاعمال الفنية تعرض في الجامعتين.

ضمت عشر من عضوا وباشراف السيد غسان مراد وتيم سناجله.

اعلان
الى جميع طلبة جامعة اليرموك

ستقوم الجامعة بتشكيل فرقة فنية جامعية فرقة موسيقية وفرقة كورال لتمثل الجامعة رسميا في مختلف المناسبات الرسمية والشعبية في الاردن والخارج وسيشرف على تدريب هذه الفرقة مدرب موسيقي مختص.

لذا يرجى من طلبة الجامعة الذين تتوفر لديهم الهواية والرغبة بالانضمام لهذه الفرقة الاسراع بتسجيل اسمائهم لدى دائرة شؤون الطلبة السيد عدنان العسل في موعد اقضاء ١٩٨٢/٣/٣٠ دائرة شؤون الطلبة

المفرد - تشبه
الذي روى عنه حماد بن زيد حديثه في الصحيحين وابو الفضل عباس بن عبد الله مولى بني هاشم المديني، والقاضي ابو عمرو، القاسم بن جعفر البصري، ولقد كان المريد مائلا للاشراف يؤمونه من شتى الاطراف وكان ضاحية زاهرة لقبه الاسلام بالبصرة. وكان عامرا بالصور والضياح، ولهذا قالوا: العراق عين الدنيا والبصرة عين العراق والمريد عين البصرة كما في ثمار القلوب للتعالي.

لهذه المنزلة العظمى المريد وكونه السوق الاسلامية التي خلفت اسواق الجاهلية ولربغيتنا في التجديد واحياء ما اندثر - او كاد - من معالم النهضة الادبية في التاريخ الاسلامي راينا ان لختار اسم (المريد) ليكون عنوانا لمجلتنا المنفردة راجين ان تكون قد وفقتنا في هذا الاختيار. وانني لا توجه لطلاب قسم اللغة العربية خاصة واحيب بهم ان يشعروا عن ساعد الجد فيقتدوا لمجلتهم بمقالات نافعة، تكون لهم بمثابة رسم بابها مفتوحا امام كل طارق يتاخط خيرا مع الاخابعين اعتبارا اميرين الذين اولها حق توزيع القرص بعدالة على المتقدمين وثانها مراعاة حجم المجلة والعدد الزمني الذي تصدر فيه

واعلن الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك ان سمو الامير حسن ولي العهد قرر تقديم منصة لسوية الدراسات العليا في حقل الصحافة والاعلام لاهد الطلبة المتفوقين من خريجي دائرة الصحافة والاعلام في الجامعة مشيرا الى ان هذه المنصة جاءت لترجم اهتمام سموه بطلبة دائرة الصحافة والاعلام وبمدرهم الفعالي مستقبلا في تطوير المؤسسات الاعلامية في الاردن.

ومن جهة ثانية قال الدكتور مازن العرومي مدير دائرة الصحافة والاعلام ان سمو الامير حسن قد قدم هدية للدائرة وهي النسخة الاخيرة من الموسوعة البريطانية.

اقر مساء يوم ١٩٨٢/٢/٢٢ اجتماع عقد برئاسة سمو الامير حسن ولي العهد مشروع توصيات ندوة العلاقات العامة والاعلام في الاردن والذي اعده لجنة الصحافة والشبابية المنبثقة عن ندوة العلاقات العامة والاعلام التي عقدت في الثاني عشر من كانون اول الماضي برئاسة سمو ولي العهد.

ومن ابرز التوصيات التي تضمنها المشروع تشكيل لجنة وطنية عليا تسمى «لجنة الوجه الاردني في الخارج» برئاسة سمو ولي العهد تكون مهمتها الرئيسية الاشراف على تنسيق فعاليات العلاقات العامة الخارجية للاردن ووضع اسس وسياسات الاعلام الخارجي والتسويق السياحي كما اوصى بتشكيل لجنة تنفيذية للتنسيق بين الهيئات والمؤسسات والدوائر المعنية في مجال العلاقات العامة الخارجية باشراف وزارة الاعلام التي ستعمل بالتنسيق مع وزارة السياحة والصناعة والتجارة ومؤسسة عالية وغرفة الصناعة والتجارة على اصدار لشرائح اخبارية دورية بعدة لغات ورعاية وتنظيم معرض عربي تجاري صناعي في عمان لاستقطاب رجال الاعمال من الخارج وانشاء مركز اردني للزوار في موقع مطار الملكة علياء وتنظيم جولات لمجموعات مختارة من الزوار الى قصر رغدان باعتباره المركز التاريخي للمملكة.

واوصى المشروع بضرورة قيام وزارتي الاعلام والسياحة ومؤسسة عالية بفتح مكاتب اعلامية وسياحية في الخارج والاستمرار في طرح الاردن سياحيا في النوايا العالمية كجزء من الاراضي المقدسة وبوابة لها وذلك لاسباب سياسية وقومية ووطنية واقتصادية كما تضمن المشروع اتخاذ الاجراءات التنفيذية اللازمة لتسويق الضفة الشرقية ومواقعها السياحية المختلفة ودعم وتطوير مهرجان جرش للثقافة والفنون ليصبح مهرجانا دوليا سوليا ودعم السياحة الداخلية وتعميق مفهوم المواطنة والانتماء.

اقرار توصيات ندوة العلاقات العامة والاعلام
تشكيل لجنة الوجه الاردني في الخارج
برئاسة سمو
الامير حسن

وقد اوصى وزارة السياحة ومؤسسة عالية بتشكيل صندوق يسمى «صندوق التسويق السياحي»... وتشكيل لجنة خاصة تشرف عليها وزارة الاعلام لوضع الخطة لترشيح الاعلانات من النواحي الاخلاقية والصحية والانسانية ونقل ارتباطات وكالات الاعلان من وزارة الصناعة والتجارة الى وزارة الاعلام برأسال مليون دينار تساهم بها الحكومة ووكالات الاعلان والجمهور... وتبني مبادرة لتأسيس اتحاد عربي لوكالات الاعلام وان تتولى وزارة الاعلام ودائرة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك عقد دورات تدريبية للماهلين في مجال العلاقات العامة والاعلام لرفع كفاءاتهم وعقد لقاءات دورية مع رجال الصحافة والاعلام.

وفي نهاية الاجتماع دار حوار مفتوح بين سمو الامير حسن ولي العهد وطلبة الصحافة والاعلام في جامعة اليرموك استعرض سموه خلاله واقع وتطلعات الاعلام الاردني ونوه بأهمية دور دائرة الصحافة والاعلام برفع المجتمع الاردني بجعل اعلامي جديد قادر على الانتقال بالاعلام الاردني من المرحلة الوصفية الى مرحلة التحليل ومن ثم التصور المستقبلي... واجاب سموه على اسئلة الطلبة واستفساراتهم.

تعميم الى جميع الطلبة
المطلوبين لخدمة العلم

جامعا من مدير التجنيد والتعبئة العامة الامور التالية.

زوال اسباب التأجيل.

١ - يعاقب بالسجن لمدة لا تقل عن ستة اشهر ولا تزيد عن سنة كل من تخلف عن الحضور للالتحاق بخدمه العلم خلال عشرة ايام اذا كان داخل المملكة وثلاثين يوما اذا كان خارجا اعتبارا من تاريخ البدء بدعوة مجموعته او دفعته من المكلفين او من تاريخ زوال اسباب تأجيل خدمته.

ب - يطلب من الجامعات ابلاغ شعب التجنيد والتعبئة في حالة انقطاع الطالب عن الدراسة خلال شهر من انقطاعه عن الدراسة وعلى الطالب الذي انقطع عن الدراسة مراجعة شعبته خلال شهر من انقطاعه لتعديده موقفه من خدمة العلم والا اعتبر متخلفا.

ج - عند تأجيل الدراسة فصلا دراسيا او اكثر لاي طالب ضرورة مراجعة شعب التجنيد التابعين لها لتحديد موقفهم من خدمة العلم خلال شهر من الانقطاع عن الدراسة تجلبا لوقوفهم تحت طائلة القانون.

الدراسة الخاصة

١ - يؤجل طلاب الدراسة الخاصة للجنة الاولى فقط اذا انتظم الطالب فصولين دراسيين خلال العام الدراسي على ان يتم تأجيلهم في نهاية الفصل الثاني.

ب - اذا لم يقبل هذا الطالب كطالب منتظم في بداية العام الدراسي فلا يسمح له بمواصلة انتظامه بالدراسة الخاصة للجنة الثانية وعليه مراجعة شعبه التجنيد لتحديد موقفه.

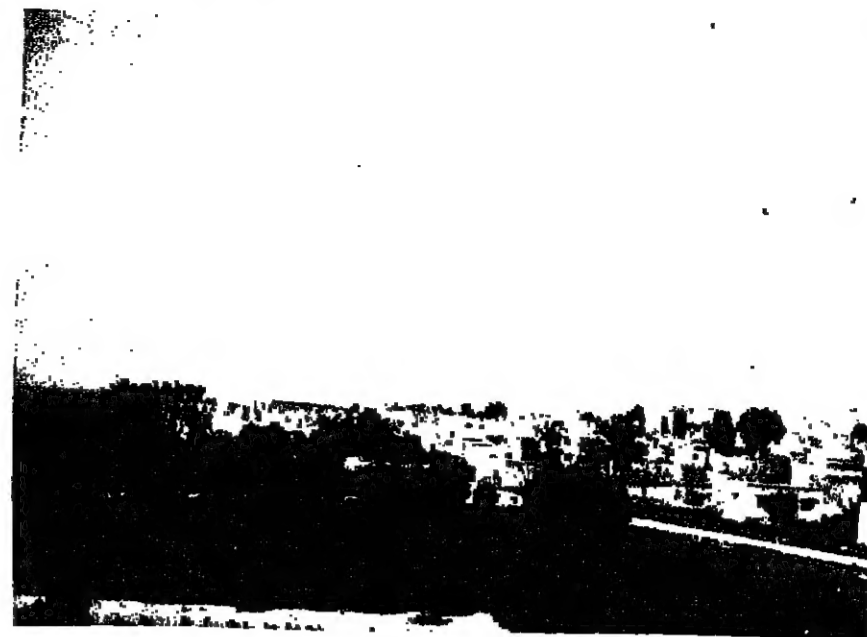
ابناء الضفة الغربية:

يعتبر ابناء الضفة الغربية مؤجلين ويسمح لهم بالدراسة ما لم يحصل على عمل في الوزارات او المؤسسات او الشركات فانهم بهذه الحالة يلزموا بخدمه العلم قبل اجازة توظيفهم.

الدراسة المسائية:

لا تعتبر سببا من اسباب تأجيل خدمة العلم بأي شكل.

هذه هي أرضنا



يحياي الأردن اليوم الذكرى الرابعة عشرة لمعركة الكرامة التي سجلت في عام ١٩٦٨ انتصاراً أردنياً عربياً في ساحة القتال، في لحظة كانت تمر فيها الأمة العربية في منعطف جديد حاد على طريق النضال ضد الصهيونية العالمية المتمثلة بإسرائيل.

ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي نفق فيها وجهاً لوجه أمام التحديات، والمخاطر والمنعطفات الحادة منذ عدوان حزيران عام ١٩٦٧.

وكانت معركة الكرامة أولى هذه المنعطفات في طريق كفاح الأمة العربية ضد الاطماع الإسرائيلية. وكانت لنا مع العدو الإسرائيلي تجربة واجهناها بصمود وقوة وشرف واجتازنا المخاطر المنفردة على القضية اتفاقية الصلح المنفردة على القضية العربية بشكل عام وعلى القضية الفلسطينية بشكل خاص.

وما زلنا نذكر كلمات الحسين بهذه المناسبة الخالدة حيث قال جلالة: هذه هي أرضنا، هنا تبقى أحياء مع الكرامة أو هنا نموت.

والشيء الوحيد الذي يمكننا ان نفعله، والذي صممنا على الاستمرار فيه

كلمة العدد

معركة الكرامة بين ارادة القتال ووهم السلاح

العرب لا يجهلون قوتهم المعنوية والمادية، وربما كانت المعضلة الأساسية وما تزال كيف ينطلقون بها من قمم الخلاف والاختلاف.

وحتى تجد هذه المعضلة الجواب المناسب، سيظل العدو الصهيوني يستمد قوته منها ويعيش على أوهام جبروته وعظمت ويصوم في المنطقة العربية كما يشاء.

وسنظل نحن العرب اسرى الخوف، من هذا الوهم الزائف.. كحقيقة تشفى عقولنا وافسدتنا بمراب الضعف والوهن.

الا انه وبعد اول صدام حقيقي مع قوة العدو حتى نكتشف وقد انكشف حجم الرعب لدى العدو، قادة عسكريين وسياسيين ومفكرين بل وعامة يهود. وتلك هي ذكرى السبي الاول والثاني والثالث (كما يحلو لهم ان يسموه) باقية ابد الدهر في مخيلة هؤلاء المفكرين من مفاشرين.. قادة وعسكريين وسياسيين..

فهما حاولوا بناء ترسانة السلاح.. فانها لن تجدي نفعا.. امام الحق العربي الابليج.. ولهم في التاريخ عبر اقرب بها بصبرهم وبصيرتهم، وما الضميرة البيضاء في روديسيا وحرب الامريكان في فيتنام.. الا من هذه العبر التي تتوالى... على مر الزمان.. تشير الى ان ارادة الانسان دوما فوق كل ارادة.. مهما كان حديد السلاح ومهما رجحت كفة القوة.. فالمرحون..

وما يسمى بدولة اسرائيل تعرف من هي؟ وتعرف من هم العرب؟ وتحفظ التاريخ وتعرف ما معنى الخسارة.. وتعرف معنى المواجهة الحقيقية مع العرب بعيداً عن (حين الفكرة والمفاجآت الخاطفة).

ومعركة النشامى معركة الكرامة تلك المعركة التي جعلت فيها السواعد السمر، الفطرس العسكرية الصهيونية، وحطمت اسطورة البربري على ساح الأردن العربي الابليج جيشاً وشعباً.. وفي وقت كانوا فيه يبرعون بنشوة كاس نصر، اثر هزيمة حزيران اسود.

كانت معركة الكرامة بمثابة صخرة النائم، المستغرق في رؤيا حلم جميل، تهزم من الاعماق.. ليمعنا النظر ثانياً في مرآة التاريخ.. وليتذكروا ان قوة السلاح مهما تعاضلت لن تغل ارادة الانسان.

وصحوة الارادة العربية ما هي الا نقطة البدء اذا ما جد الجهد.. وهي غاية ما يخشى العدو.. غالى متى سيظل هؤلاء المفكرين من مفامري الهتلرية العسكرية يبنون يهود بالآوهام، آوهام بروتوكولات حكماء صهيون، يبنونها على آوهام ترسانة السلاح، بما فيها القنبلة الذرية..

الا يعلمون ان الصحوة.. ستكون بحق صحوة الارادة العربية الحرة.. بعد ان مل العرب كل العرب زيف الشعارات خلال نصف قرن مضى.. ولا بد من العودة الى الاصلية وضد الانتماء.. تعود الرواية.. راية العز حقاقة.. وما معركة الكرامة الا بداية لتململ المارة وان غدا لناظره قريب..

غسان اللؤلؤ

الحسين بلدنا يمزبانه يكتب الصفوة تلو الصفوة في سجل الشرف والخلود.. ويصوغ في ذلك بالدماء الزكية يندلجها حبسه الدخيل وشعبه المأمين..



فلا بد للامة العربية مجتمعة وبكل دولها ان تقف معا مدافعة عن حقوقها داعمة لشعوب المواجهة، حتى يرتد العدوان الاستيطاني عن الارض المحتلة وبالتماسك الوطني وبالوعي واجراء الحسابات الدقيقة وبالمحافظة على التوازن والتوازن، بعيداً عن الفوغالية نستطيع فقط ان نجتاز المنعطف الخطير الذي نمر به حالياً تماماً كما اجتازناه في معركة الكرامة.

وبهذه الصفات العربية فقط يمكننا وبقيادة الحسين ان نحافظ على الارض العربية صلبة وقادرة على زيادة قوتها لبناء قدرة العرب الذاتية من اجل التحرير

هو ان يؤدي أقصى ما يمكن ان نحضي بارواحنا في سبيل الدفاع عن شرفنا وعن امتنا وعن أرضنا وعن حقنا.

واليوم وبعد اربعة عشر عاماً من ذلك التحدي ما زالت الامة العربية تواجه منعطفاً آخر يحمل معه الاخطار والتحديات هذا التحدي يمكن ان نتأجل اتفاقية الصلح المنفردة على القضية العربية بشكل عام وعلى القضية الفلسطينية بشكل خاص.

عام ١٩٦٨ كانت التحديات والاطمار تتحصر في مواقف معينة وضد مواقع معينة، واليوم فان الاخطار تلف القضية الفلسطينية برمته، والتحدي يسد المنافذ في وجه الامة العربية بأسرها.

مشاهدات من واقع المعركة



رتل دروع وميزت العدو لجنودى ووزعت الأهداف عليهم وعينت مرة أخرى موقع منطقة التقتيل والتي تبعد عنا حوالي (٢٩٠٠) ياردة تقريبا.

وصلت الى المنطقة حوالي اربع عشرة آليه في الساعة ٦،٤٥ تقريبا، وبدأ برماية العدو بسرعة وكثافة، واحصيت الاليات المدمرة واذا بها احدى عشرة آليه ودفع العدو برتل دبابات اخرى باتجاهنا ميزت من هذا الرتل ست دبابات وخلال خمس دقائق تمكننا من تدمير وتعطيل جميع الرتل.

مدى تأثير رماية العدو.

وبينما كانت دباباتي تتحرك شرعت باهتزازها بشدة وتوقفت فجأة، واذا بالسائق يبلغني بان دبابتي قد اخذت تحترق، وكان نصيب دبابتي الثانية، ودبابتي الثالثة وخرجنا نحن نعمل اسلحتنا وبعد تفقد افراد الفئه وجدت احدهم قد استشهد واخر جريح اسعفه زملاؤه.

وشاهدنا العدو وهو يحسب الياته المدمرة وكانت الساعة قد بلغت (١٢،٣٠) والتحقنا باقرب موقع لقتلنا.

البنك المركزي الاردني اعلان

يعلن البنك المركزي الاردني ان القسط السادس من فوائد سندات التقييم المسجلة استحقاق سنة ١٩٨٤ يستحق الدفع بتاريخ ١٩٨٢/٣/٢٥ وسيقوم البنك المركزي بدفع قيمة هذه الفوائد لأصحابها حسب الأصول.

يوم معركة الكرامة

او بات ينتظر ساعة الخلاص حيث يعيش على الامل في أرضنا المحتلة.

اهداف العدو من معركة الكرامة

قام العدو بتخطيط شامل للقيام بهجومه الواسع النطاق على الجبهة الأردنية بقصد الحصول على الهدف الذي شن حرب حزيران من اجله، ولم يحققه وهو تدمير قوة الجيش العربي، تدميرا كاملا ومن بعد ارقام الأردن على قبول العدوان وتشجيعه على اقتراح المزيد منه، معرفة العدو معرفة دقيقة واكيدة

بحقائق الوضع العربي تجمعا وحشداً واعداً، فبينما يعمل العدو بدأ واحدة وحدها واحداً فإنه يعرف حقيقة الامكانات والطاقت التي وضعتها الامة العربية بقياته في الميزان وهو ايضا يعلم اننا نكتفي بالتحدث عن الصف العربي

ووحده من غير ان نعمل جدياً على بنائه عربياً باملا يتطابق فيه الاسم مع المضمون الذي كان لصفنا العربي

والاسلامي يوم كان لنا آباء واجدادا يؤثرون الموت في سبيل الله والوطن والعقيدة، على كل عرض في هذه الدنيا الزائلة.

اننا لانعرف حتى هذه اللحظة الى اين ستتتهي معارك اليوم الدامية وان كنا نخوضها بكل العزم والتصميم دفاعاً عن قديمية وطننا وشرف مرويتنا، ولأن اخذنا تسمعون منا وليس منا، بعد هذا اليوم، فلاننا والله قد طالت نداءنا

وتوالت ولم يبق لدينا من مزيد الا ان نهيي بكم للمرة الاخيرة ان التفتوا في الحال بمستوى القمة، وكولوا بكون الله قمة في مواجهة اصعب ظرف واتسى منعطف تاريخي يجابه امتنا في تاريخها كله.

هدانا الله واياكم سواء السبيل ولكم اطيب التمنيات والله يبرعكم.

الحسين

الشعب الأردني خصوصاً في الضفة الغربية التي اخذت تقوم الاحتلال بقوة.

٣- حرق الحياة الاقتصادية في وادي الأردن وهو المورد الزراعي الرئيسي للمملكة.

وكانت النتيجة عكس ما توخى العدو وبقي شعبنا صامداً وبقي الجيش العربي الأردني ثابتاً وزادت التحدي صموداً وثباتاً وارتفعت معنوياته الى اسى درجات التصبب على النصر وازداد عناد اخواننا في الضفة الغربية وازداد نشاط المقاومة العربية وبدى عناد الوطن كله اشد ما يكون العناد.

وقد العدو اعصابه واراد ان يتخذ مزيداً من الخطوات ضد الأردن وقرر القيام بهجوم شامل بقصد احتلال مرتفعات البلقاء وكانت معركة الكرامة.

المعركة:

وفي الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم ٢١ آذار ١٩٦٨ بدأ العدو معركة الكرامة بداية قصف مدفعي شديد جدا على جميع الجحاجب المتمركزة قرب النهر عند جسر الملك حسين والأمير محمد وسويمة وبعد مباشرة بدأ العدو هجومه باقتحام شديد مركز من الدبابات والمشاة والاليات وقامت قوات الجحاجب على جسر الملك حسين والأمير محمد يقتال العدو قتلاً عنيفاً ولكن الأعداد القليلة لم تتمكن من صد الهجوم ولكن لم يكن مفروضاً فيها صد العدو لان دوره كان الالتفاف وتعطيل لعدو لكن القوات التي على جسر سويمة بنتت العدو من العبور. إذ كان القتال على المحاور التالية:

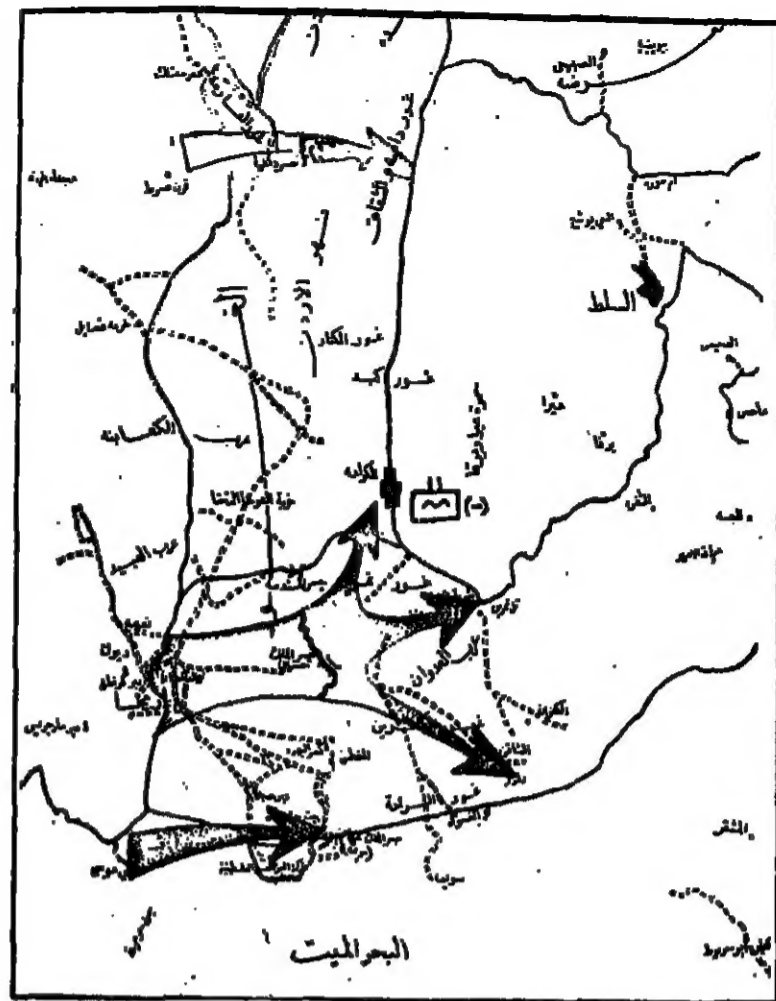
- ١- محور العارضة عبر جسر الأمير محمد.
- ٢- محور وادي شيب عبر جسر الملك حسين.
- ٣- محور سويمة عبر جسر الأمير عبدالله.
- ٤- محور غور الصافي (للتفليل وربما للانفداع نحو الكرك).

قوات العدو المهاجمة

تمكنت الاستخبارات الأردنية من الحصول على ادق المعلومات بعد معركة الكرامة من قوات العدو التي شاركت في الهجوم وكانت مؤلفة كما يلي:

- ١- لواء الدرع / ٦٠.
- ٢- لواء المظليين / ٣٥.
- ٣- لواء المشاة / ٨٠.

البلد اليرموك



وأعلى جهد وفوق ذلك الإيمان بالله وتبادة الحسين ومعدن ورجالنا وإصالتهم، ولقد كان الأردن يقف في تلك الأيام بحيث لم يكن الجندى ينأى عن خندقه.

٤ - بداية المعركة. بدأت المعركة في الساعة ٥:٣٠ من صباح يوم ٢١ آذار ٦٨ واستمرت ست عشر ساعة قتال مرير على طول الجبهة من جسر الأمير محمد وحتى غور الصافي وقد تبين من مجرى الحوادث أن العدو أراد الالتحام على أربعة محاور رئيسية تؤدي جميعها إلى المرتفعات الشرقية وهي:

أ - محور العارضة، ويأتي من جسر الأمير محمد (داميا) إلى مثلث المصري إلى العارضة إلى السلط.

ب - محور وادي شعيب، ويأتي من جسر الملك حسين (الذي) سابقا إلى الثونة الجنوبية إلى الطريق الرئيسي المحاذي لوادي شعيب السلط.

ج - محور سوية، ويأتي من جسر الأمير عبدالله إلى غور الرامة إلى ناعور إلى عمان على الطريق الرئيسي القدس عمان.

د - محور الصافي، ويأتي من جنوب البحر الميت إلى غور الصافي إلى الطريق الرئيسي حتى الكرك.

وقد ثبت أن العدو استخدم على كل محور من هذه المحاور مجموعة قتال مكونة من المشاة المنقولة بنصف مجنزرة والدبابات تساندها المدفعية المتحركة ومع كل مجموعة أسلحتها المساندة من رشاشات ٥٠٠ ومدايع ١٠٦ ملم ومدايع الهاون كما قام العدو بهبوط مظلي منقول بطائرات هليكوبتر على قرية الكرامة وعلى غور الصافي كل ذلك في وقت متقارب وبخط واحد وعملية هجوم شامل واحدة.

محور العارضة

في الساعة ٦:١٠ دفع العدو كتيبة دبابات وكتيبة مشاة إلى نصف مجنزرة عبر النهر وشاغلتها مدفعيةنا واشتبكت معها قوات حجابنا في قتال عنيف قريب دامت معركة عنيفة واستطاع العدو أن يندفع عبر النهر بعد قتال عنيف جدا.

حاول التقدم نحو مثلث المصري وكان هدفه واضحا وهو اختراق مواقنا والتقدم من طريق العارضة إلى مرتفعات السلط، لم يحقق العدو أكثر من الوصول إلى مثلث العارضة للأسباب التالية:

أ - قام مشاتنا بدور فعال وعظيم على هذا المحور.

ب - قامت دروعنا بعمل رائع ودمرت معظم القوة التي وصلت إلى مثلث المصري.

ج - قامت مدفيعتنا بدور فعال واشتبكت مع الدروع والمشاة في تعطيل وتدمير دروع العدو وردته خاسرا دون أن يحرز أي تقدم على هذا المحور.

محور وادي شعيب.

تقدم العدو على هذا المحور متجها إلى الشرق نحو الثونة الجنوبية بهجوم رئيسي يقدر بـ ١٠٠٠ مدرعين تساندها المدفعية الثقيلة وقبل أن يصل الهجوم إلى الثونة الجنوبية انفصلت عنه مجموعتان قتال من الدروع والمشاة المنقولة اتجهت مجموعة منها نحو الكرامة شمالا والمجموعة الأخرى نحو مثلث سوية - الرامة جنوبا.

بلدة الكرامة.

كانت هذه البلدة الباسلة قبل ثلاثة أسابيع من المعركة أهلة بالفالابية العظمى من سكانها وكانوا مصدر خير للبادي العاملة في وادي الأردن الجنوبي ولكن بعد عدوان ١١ شباط لزع الفالابية العظمى من سكانها إلى المرتفعات ولم يبق من البلدة يوم ١١ شباط إلا النثار، ففي يوم ١٥ شباط قدم مدير الاستخبارات العسكرية ملخصا للوقوف على الوجه الاتي:

١ - امتداد محلي

٢ - جوي ومدفعي يليه هجوم واسع على المرتفعات.

ج - التواصل:

١ - البقعة والحيلة.

٢ - متابعة النشاط وتحويل المعلومات وأصالتها إلى رئاسة الأركان.

د - قولتنا هي نفس القوات قبل حزيران مع نقص الرجال والأسلحة التي خسرتها في حزيران.

هـ - كل ما هنالك إعادة تنظيم لما بقي لدينا لهذا وقد استخدمنا لأقصى طاقة

وحدات المدفعية خمس كتيبات مدفعية ميدان ثقيل من عيار ١٠٥ ملم، هاورز و ١٥٥ ملم ورجمات.

أربعة اسراب طائرات مقاتلة نفاثة ميراج ستيفر وغيرها.

طائرات هليكوبتر قادرة على نقل كتيبتين مظليين مع معداتهم. ويعتبر اللواء المدرع السابع من أقدم الوية دروع العدو وأقدها وقد عبر النهر في ثلاث مجموعات واحدة منها كتيبة دبابات كاملة والأخرى كتيبة مشاة

محمولة رقم ٢١. ومجموعة ثالثة كتيبة دبابات كاملة وطابع تسليح هذا اللواء

يدل على اعتماد العدو عليه حيث يحتوى على ما يلي:

١ - كتيبة دبابات سنكورين مارك ٥ مسلحة بمدافع ١٠٥ ملم ورشاش ٥٠٠

٢ - كتيبة دبابات سوبر سيرمان.

٣ - كتيبة ناقلات مشاة مدرعة نصف مجنزرة.

٤ - عناصر الاسناد والخدمات والمشغل والخدمات الطبية المحمولة.

٥ - عناصر الاستطلاع من مدرعات وبنهارد وأمسك الفرنسية.

وقد منى هذا اللواء بخسائر جسيمة وكذلك المظليين ٣٥

هذه هي قوات العدو التي اشتركت في المعركة. في الساعة ٥:٣٠ من صباح يوم ٢١ آذار ١٩٦٨ وما حدث بعد هذه الساعة ترويه لكم قصة معركة الكرامة في الصفحات اللاحقة.

الموقف العام قبل معركة الكرامة.

لم يتمكن العدو من تحقيق أية مكاسب في حرب حزيران ٦٧ وعجز عن فرض الاستسلام على العرب، لذلك فقد واصل العدو اعتدائه المتكررة على القوات الأردنية بغية تحقيق التوسية التي يفرضا ولم تكن معركة الكرامة مجرد عملية انتقام من الأردن بسبب المقاومة التي تصاعدت وإنما كان هدف العدو الرئيسي هو احتلال المرتفعات الشرقية للسيطرة على الأردن وفرض التوسية عليه، ولقد بدأ العدو يقوم بهجمات صابرة وتحركات على طول الحدود الأردنية، فقد قام بعدوان على مخيم غور نمرين وذلك يوم ١٧/٢/٦٨، كما قام بعدوان واسع على طول الجبهة يوم ٨ شباط كما قام العدو بعدوان آخر يوم ١١ شباط وقد هدف العدو من وراء هذه الاعتداءات إخلاء منطقة الأغوار من السكان المدنيين، وذلك من أجل تعطيل الحياة الاقتصادية في الأغوار وضرب الأردن في اقتصاده الذي يعتمد بصورة كبيرة على الثروة الزراعية في الأغوار.

٢ - الاستعدادات للمعركة. لم يغفل الأردن عن الموقف المتوتر على الحدود والاستعدادات المتكررة، وقد كانت الاستخبارات العسكرية الأردنية تتابع تطورات الموقف العسكري على طول خط اطلاق النار، ففي يوم ١٥ شباط قدم مدير الاستخبارات العسكرية ملخصا للوقوف على الوجه الاتي:

أ - الامتدادات في ١/٢٥ و ١/٢٨ و ٢/١١ بالإضافة إلى:

(١) العمليات الصغيرة، الكثيف المستمر.

(٢) النشاط المتزايد، ازدياد قواته على طول الحدود.

استنتاجات مدير الاستخبارات العسكرية

(١) امتداد محلي

(٢) جوي ومدفعي يليه هجوم واسع على المرتفعات.

ج - التواصل:

(١) البقعة والحيلة.

(٢) متابعة النشاط وتحويل المعلومات وأصالتها إلى رئاسة الأركان.

د - قولتنا هي نفس القوات قبل حزيران مع نقص الرجال والأسلحة التي خسرتها في حزيران.

هـ - كل ما هنالك إعادة تنظيم لما بقي لدينا لهذا وقد استخدمنا لأقصى طاقة

الحسين يقود المعركة

عندما تطور القتال بسرعة في الدقائق الأولى من المعركة، ظهر واضحا أن عملية الهجوم لم تكن محدودة. قام رئيس أركان الجيش الفريق الركن عامر خماس بتزوير المعلومات الكاملة عن الموقف إلى جلالته القائد الأعلى وكان جواب جلالته أنه يجب القتال بكل ما لدينا من طاقة لتدمير هجوم العدو.

ومع أن جلالته لم يذكر أنه قدم إلى غرفة العمليات إلا أن رئيس الأركان قال لاحذ ضباط الأركان الذي كان قريبا منه سيحضر جلالته سيدا أن كعادته وما هي الدقائق حتى كان جلالته في غرفة العمليات وأطلعهم رئيس الأركان على الموقف كاملا وأمر جلالته أن تكون جميع أجهزة الدولة على استعداد تام وبقي في غرفة العمليات حتى انتهت المعركة وهو يطلع على كل صغيرة وكبيرة ويوجه بأوامر معينة عندما يجد ذلك ضروريا ولم يخرج منها إلا عندما ذهب إلى قيادة أمامية لمراقبة الموقف شخصيا. وقد أمر الحسين بالقتال لآخر طلقة وآخر رجل.

وجلس جلالته يكتب برقية إلى اخوانه اصحاب الجلالة والفخامة والسو ملوك وروساء وأمراء الدول العربية.

نتائج المعركة

قالت وكالة اليونايته برس يوم ١٩٦٨/٣/٢١ بأن أحد المسؤولين الكبار في دولة كبرى ذكر لها أن إسرائيل فقدت في مجملها الأخير على الأردن البات عسكريا تعادل ثلاث مرات ما فقدته في حرب حزيران.

اجتمعت وكالات الأنباء العالمية من الأراضي المحتلة على أن معركة الكرامة اشرت عاصفة من الاستياء في اوساط الشعب الاسرائيلي وقامت مظاهرات صاخبة في القدس المحتلة وتل أبيب وغيرها من المدن على اثر دفن (٢٥٠) قتيل من ضباط وجند العدو.

انقطعت زيارات اليهود إلى مدن الضفة الغربية ومنعت سلطات العدو اليهود من دخول أية مدينة عربية ومنعت زيارات المواطنين العرب في الضفة الغربية إلى المنطقة المحتلة. وانقلبت موجة الاستنكار إلى الكتيبت أثناء مناقشة الحكومة حول معركة الكرامة وقال عضو الكنيست شلومو جروسك ساورنا ذلك حول عدد الضحايا بين جندونا وكان توقيف طوني عضو الكنيست (لقد برهننا العملية من جديد أن حرب الأيام الستة لم تحقق شيئا ولن تحل للزراع العربي الاسرائيلي).

وقال العضو شموئيل تامور (نطالب بتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في نتائج العملية على الأراضي الأردنية لأن عدد الضحايا أكبر نسبيا في القوات الاسرائيلية). وقال ايري فاغيري (أن العملية العسكرية أثبتت أنه لا يمكننا تحقيق حل عسكري للفضية). وهذه بعض الخسائر للعدو التي أمكن احصاؤها.

خسائر الأشخاص

القتلى من الضباط ١٧ القتلى من الرتب الأخرى ٢٣٣ الجرحى من جميع الرتب ٥٤ المجموع ٧٠٠ قتيل وجريح

خسائر الدبابات والآليات المجموع ٢٢ دبابة مدمرة

٣ ناقلات جلود نصف مجنزرة ٢ سيارة ٣ طن نقل

٢ سيارة جيب قيادة للضباط مع أجهزتها.

المجموع ٢٠ الخسائر التي شاهدها قواتنا مصابة ومدمرة وتكمن العدو من سحبها على جميع المحاور.

٢٧ دبابة مختلفة، ١٨ ناقلة جنود نصف مجنزرة، ٢٤ سيارة جيش مختلفة التسليح وقياية ١٢ دبابة ٣ طن شن وجراة والآليات هندسة وتجهيز وغيرها

المجموع ٨٨

مجل الخسائر الموصوفة والمشاهدة

٢٥٠ قتيل ٤٥٠ جريحا ٢٠ دبابة وآلية بقت في ارض المعركة ٨٨ آلية تكمن العدو من سحبها من ارض المعركة

٥٧ طائرات مقاتلة مختلفة.

لقد كان من نتائج معركة الكرامة هزيمة عسكرية للقوات الاسرائيلية وارتفاع في معنويات الجيوش العربية كما خلقت ردود فعل عنيفة داخل اسرائيل بسبب الخسائر الفادحة التي منيت بها القوات الاسرائيلية. وعندما شعر العدو بفشل خطته مبكرا في المعركة استخدم سلاحه الجوي بأعداد كبيرة

قصف بها القاذبية العظمى من مواقنا الامامية وقوات الحجاب على المحاور الرئيسية ومراكز القيادة والثمنين واية حركة من حركات قواتنا على جميع هذه المحاور.

لا بد أن تكون من نتائج معركة الكرامة هزيمة عسكرية للقوات الاسرائيلية. وعندما شعر العدو بفشل خطته مبكرا في المعركة استخدم سلاحه الجوي بأعداد كبيرة

قصف بها القاذبية العظمى من مواقنا الامامية وقوات الحجاب على المحاور الرئيسية ومراكز القيادة والثمنين واية حركة من حركات قواتنا على جميع هذه المحاور.

لا بد أن تكون من نتائج معركة الكرامة هزيمة عسكرية للقوات الاسرائيلية. وعندما شعر العدو بفشل خطته مبكرا في المعركة استخدم سلاحه الجوي بأعداد كبيرة

قصف بها القاذبية العظمى من مواقنا الامامية وقوات الحجاب على المحاور الرئيسية ومراكز القيادة والثمنين واية حركة من حركات قواتنا على جميع هذه المحاور.

لا بد أن تكون من نتائج معركة الكرامة هزيمة عسكرية للقوات الاسرائيلية. وعندما شعر العدو بفشل خطته مبكرا في المعركة استخدم سلاحه الجوي بأعداد كبيرة

قصف بها القاذبية العظمى من مواقنا الامامية وقوات الحجاب على المحاور الرئيسية ومراكز القيادة والثمنين واية حركة من حركات قواتنا على جميع هذه المحاور.

لا بد أن تكون من نتائج معركة الكرامة هزيمة عسكرية للقوات الاسرائيلية. وعندما شعر العدو بفشل خطته مبكرا في المعركة استخدم سلاحه الجوي بأعداد كبيرة

قصف بها القاذبية العظمى من مواقنا الامامية وقوات الحجاب على المحاور الرئيسية ومراكز القيادة والثمنين واية حركة من حركات قواتنا على جميع هذه المحاور.

لا بد أن تكون من نتائج معركة الكرامة هزيمة عسكرية للقوات الاسرائيلية. وعندما شعر العدو بفشل خطته مبكرا في المعركة استخدم سلاحه الجوي بأعداد كبيرة

قصف بها القاذبية العظمى من مواقنا الامامية وقوات الحجاب على المحاور الرئيسية ومراكز القيادة والثمنين واية حركة من حركات قواتنا على جميع هذه المحاور.

لا بد أن تكون من نتائج معركة الكرامة هزيمة عسكرية للقوات الاسرائيلية. وعندما شعر العدو بفشل خطته مبكرا في المعركة استخدم سلاحه الجوي بأعداد كبيرة

قصف بها القاذبية العظمى من مواقنا الامامية وقوات الحجاب على المحاور الرئيسية ومراكز القيادة والثمنين واية حركة من حركات قواتنا على جميع هذه المحاور.

لا بد أن تكون من نتائج معركة الكرامة هزيمة عسكرية للقوات الاسرائيلية. وعندما شعر العدو بفشل خطته مبكرا في المعركة استخدم سلاحه الجوي بأعداد كبيرة

قصف بها القاذبية العظمى من مواقنا الامامية وقوات الحجاب على المحاور الرئيسية ومراكز القيادة والثمنين واية حركة من حركات قواتنا على جميع هذه المحاور.

لا بد أن تكون من نتائج معركة الكرامة هزيمة عسكرية للقوات الاسرائيلية. وعندما شعر العدو بفشل خطته مبكرا في المعركة استخدم سلاحه الجوي بأعداد كبيرة

قصف بها القاذبية العظمى من مواقنا الامامية وقوات الحجاب على المحاور الرئيسية ومراكز القيادة والثمنين واية حركة من حركات قواتنا على جميع هذه المحاور.

لا بد أن تكون من نتائج معركة الكرامة هزيمة عسكرية للقوات الاسرائيلية. وعندما شعر العدو بفشل خطته مبكرا في المعركة استخدم سلاحه الجوي بأعداد كبيرة

قصف بها القاذبية العظمى من مواقنا الامامية وقوات الحجاب على المحاور الرئيسية ومراكز القيادة والثمنين واية حركة من حركات قواتنا على جميع هذه المحاور.

لا بد أن تكون من نتائج معركة الكرامة هزيمة عسكرية للقوات الاسرائيلية. وعندما شعر العدو بفشل خطته مبكرا في المعركة استخدم سلاحه الجوي بأعداد كبيرة

قصف بها القاذبية العظمى من مواقنا الامامية وقوات الحجاب على المحاور الرئيسية ومراكز القيادة والثمنين واية حركة من حركات قواتنا على جميع هذه المحاور.

لا بد أن تكون من نتائج معركة الكرامة هزيمة عسكرية للقوات الاسرائيلية. وعندما شعر العدو بفشل خطته مبكرا في المعركة استخدم سلاحه الجوي بأعداد كبيرة

قصف بها القاذبية العظمى من مواقنا الامامية وقوات الحجاب على المحاور الرئيسية ومراكز القيادة والثمنين واية حركة من حركات قواتنا على جميع هذه المحاور.

لا بد أن تكون من نتائج معركة الكرامة هزيمة عسكرية للقوات الاسرائيلية. وعندما شعر العدو بفشل خطته مبكرا في المعركة استخدم سلاحه الجوي بأعداد كبيرة

قصف بها القاذبية العظمى من مواقنا الامامية وقوات الحجاب على المحاور الرئيسية ومراكز القيادة والثمنين واية حركة من حركات قواتنا على جميع هذه المحاور.

لا بد أن تكون من نتائج معركة الكرامة هزيمة عسكرية للقوات الاسرائيلية. وعندما شعر العدو بفشل خطته مبكرا في المعركة استخدم سلاحه الجوي بأعداد كبيرة

قصف بها القاذبية العظمى من مواقنا الامامية وقوات الحجاب على المحاور الرئيسية ومراكز القيادة والثمنين واية حركة من حركات قواتنا على جميع هذه المحاور.

لا بد أن تكون من نتائج معركة الكرامة هزيمة عسكرية للقوات الاسرائيلية. وعندما شعر العدو بفشل خطته مبكرا في المعركة استخدم سلاحه الجوي بأعداد كبيرة

قصف بها القاذبية العظمى من مواقنا الامامية وقوات الحجاب على المحاور الرئيسية ومراكز القيادة والثمنين واية حركة من حركات قواتنا على جميع هذه المحاور.

لا بد أن تكون من نتائج معركة الكرامة هزيمة عسكرية للقوات الاسرائيلية. وعندما شعر العدو بفشل خطته مبكرا في المعركة استخدم سلاحه الجوي بأعداد كبيرة

قصف بها القاذبية العظمى من مواقنا الامامية وقوات الحجاب على المحاور الرئيسية ومراكز القيادة والثمنين واية حركة من حركات قواتنا على جميع هذه المحاور.

لا بد أن تكون من نتائج معركة الكرامة هزيمة عسكرية للقوات الاسرائيلية. وعندما شعر العدو بفشل خطته مبكرا في المعركة استخدم سلاحه الجوي بأعداد كبيرة

قصف بها القاذبية العظمى من مواقنا الامامية وقوات الحجاب على المحاور الرئيسية ومراكز القيادة والثمنين واية حركة من حركات قواتنا على جميع هذه المحاور.

لا بد أن تكون من نتائج معركة الكرامة هزيمة عسكرية للقوات الاسرائيلية. وعندما شعر العدو بفشل خطته مبكرا في المعركة استخدم سلاحه الجوي بأعداد كبيرة

قصف بها القاذبية العظمى من مواقنا الامامية وقوات الحجاب على المحاور الرئيسية ومراكز القيادة والثمنين واية حركة من حركات قواتنا على جميع هذه المحاور.

لا بد أن تكون من نتائج معركة الكرامة هزيمة عسكرية للقوات الاسرائيلية. وعندما شعر العدو بفشل خطته مبكرا في المعركة استخدم سلاحه الجوي بأعداد كبيرة

قصف بها القاذبية العظمى من مواقنا الامامية وقوات الحجاب على المحاور الرئيسية ومراكز القيادة والثمنين واية حركة من حركات قواتنا على جميع هذه المحاور.

لا بد أن تكون من نتائج معركة الكرامة هزيمة عسكرية للقوات الاسرائيلية. وعندما شعر العدو بفشل خطته مبكرا في المعركة استخدم سلاحه الجوي بأعداد كبيرة

اخوتي هو ان الصلف والغرور يؤديان الى الهزيمة وان الايمان بالله والتصميم على الثبات مهما كانت التضحيات هما الطريق الاول الى النصر. وان الاعتقاد على النفس اولا واخيرا ووضوح الغاية ونبل الهدف هي التي تمنحنا الراحة حين نقرر اننا ثابتون صامدون حتى الموت، مصمون على ذلك لا نتزعزع ولا نتراجع مهما كانت التحديات والصعاب منتبهين متيقظين لكل شر مرتقب وعدوان ممكن، حياكم الله فردا وفردا وقدردنا جميعا على أداء الواجب وحمل المسؤولية وهدى امتنا إلى التوفيق معنا وثقة الرجولة والعزم والتصميم ومكنها من القيام بواجبها لتضع في اليد المؤمنة القادرة على كل وسائل النصر واسباب الظفر هو نعم المولى ونعم الوكيل، وتحية لكم مرة أخرى رئيسا للأركان وقادة وضباطا وجنودا في أسرة الحسين الأردنية

كان قائد مجموعة دبابات قرب مثلث المصري قال لجنوده يوم المعركة «هذه الدنيا ولا الدنيا».

لم يكن يكمل كلماته حتى كانت المدافع الاسرائيلية تنصف المواقع الامامية، ترتقب العدو حتى تقدم ثم ناجاه بقصف شديد اعطى احدى عشرة من الياته.

اغارت الطائرات على مواقفه وتقدمت الدبابات نحوه انتظر حتى صارت مسافة ٣٠٠ م وأمر بقذف القاذبية الكثيفة فغفلت ودمر جميع البات المهاجمة، واستشهد احد رجاله واصيب اخر بجراح.

كان قائد مجموعة دبابات قرب مثلث المصري قال لجنوده يوم المعركة «هذه الدنيا ولا الدنيا».

لم يكن يكمل كلماته حتى كانت المدافع الاسرائيلية تنصف المواقع الامامية، ترتقب العدو حتى تقدم ثم ناجاه بقصف شديد اعطى احدى عشرة من الياته.

اغارت الطائرات على مواقفه وتقدمت الدبابات نحوه انتظر حتى صارت مسافة ٣٠٠ م وأمر بقذف القاذبية الكثيفة فغفلت ودمر جميع البات المهاجمة، واستشهد احد رجاله واصيب اخر بجراح.

كان قائد مجموعة دبابات قرب مثلث المصري قال لجنوده يوم المعركة «هذه الدنيا ولا الدنيا».

لم يكن يكمل كلماته حتى كانت المدافع الاسرائيلية تنصف المواقع الامامية، ترتقب العدو حتى تقدم ثم ناجاه بقصف شديد اعطى احدى عشرة من الياته.

اغارت الطائرات على مواقفه وتقدمت الدبابات نحوه انتظر حتى صارت مسافة ٣٠٠ م وأمر بقذف القاذبية الكثيفة فغفلت ودمر جميع البات المهاجمة، واستشهد احد رجاله واصيب اخر بجراح.

كان قائد مجموعة دبابات قرب مثلث المصري قال لجنوده يوم المعركة «هذه الدنيا ولا الدنيا».

لم يكن يكمل كلماته حتى كانت المدافع الاسرائيلية تنصف المواقع الامامية، ترتقب العدو حتى تقدم ثم ناجاه بقصف شديد اعطى احدى عشرة من الياته.

اغارت الطائرات على مواقفه وتقدمت الدبابات نحوه انتظر حتى صارت مسافة ٣٠٠ م وأمر بقذف القاذبية الكثيفة فغفلت ودمر جميع البات المهاجمة، واستشهد احد رجاله واصيب اخر بجراح.

كان قائد مجموعة دبابات قرب مثلث المصري قال لجنوده يوم المعركة «هذه الدنيا ولا الدنيا».

لم يكن يكمل كلماته حتى كانت المدافع الاسرائيلية تنصف المواقع الامامية، ترتقب العدو حتى تقدم ثم ناجاه بقصف شديد اعطى احدى عشرة من الياته.

اغارت الطائرات على مواقفه وتقدمت الدبابات نحوه انتظر حتى صارت مسافة ٣٠٠ م وأمر بقذف القاذبية الكثيفة فغفلت ودمر جميع البات المهاجمة، واستشهد احد رجاله واصيب اخر بجراح.

كان قائد مجموعة دبابات قرب مثلث المصري قال لجنوده يوم المعركة «هذه الدنيا ولا الدنيا».

لم يكن يكمل كلماته حتى كانت المدافع الاسرائيلية تنصف المواقع الامامية، ترتقب العدو حتى تقدم ثم ناجاه بقصف شديد اعطى احدى عشرة من الياته.

اغارت الطائرات على مواقفه وتقدمت الدبابات نحوه انتظر حتى صارت مسافة ٣٠٠ م وأمر بقذف القاذبية الكثيفة فغفلت ودمر جميع البات المهاجمة، واستشهد احد رجاله واصيب اخر بجراح.

كان قائد مجموعة دبابات قرب مثلث المصري قال لجنوده يوم المعركة «هذه الدنيا ولا الدنيا».

لم يكن يكمل كلماته حتى كانت المدافع الاسرائيلية تنصف المواقع الامامية، ترتقب العدو حتى تقدم ثم ناجاه بقصف شديد اعطى احدى عشرة من الياته.

اغارت الطائرات على مواقفه وتقدمت الدبابات نحوه انتظر حتى صارت مسافة ٣٠٠ م وأمر بقذف القاذبية الكثيفة فغفلت ودمر جميع البات المهاجمة، واستشهد احد رجاله واصيب اخر بجراح.

كان قائد مجموعة دبابات قرب مثلث المصري قال لجنوده يوم المعركة «هذه الدنيا ولا الدنيا».

لم يكن يكمل كلماته حتى كانت المدافع الاسرائيلية تنصف المواقع الامامية، ترتقب العدو حتى تقدم ثم ناجاه بقصف شديد اعطى احدى عشرة من الياته.

اغارت الطائرات على مواقفه وتقدمت الدبابات نحوه انتظر حتى صارت مسافة ٣٠٠ م وأمر بقذف القاذبية الكثيفة فغفلت ودمر جميع البات المهاجمة، واستشهد احد رجاله واصيب اخر بجراح.

كان قائد مجموعة دبابات قرب مثلث المصري قال لجنوده يوم المعركة «هذه الدنيا ولا الدنيا».

لم يكن يكمل كلماته حتى كانت المدافع الاسرائيلية تنصف المواقع الامامية، ترتقب العدو حتى تقدم ثم ناجاه بقصف شديد اعطى احدى عشرة من الياته.

اغارت الطائرات على مواقفه وتقدمت الدبابات نحوه انتظر حتى صارت مسافة ٣٠٠ م وأمر بقذف القاذبية الكثيفة فغفلت ودمر جميع البات المهاجمة، واستشهد احد رجاله واصيب اخر بجراح.

كان قائد مجموعة دبابات قرب مثلث المصري قال لجنوده يوم المعركة «هذه الدنيا ولا الدنيا».

لم يكن يكمل كلماته حتى كانت المدافع الاسرائيلية تنصف المواقع الامامية، ترتقب العدو حتى تقدم ثم ناجاه بقصف شديد اعطى احدى عشرة من الياته.

اغارت الطائرات على مواقفه وتقدمت الدبابات نحوه انتظر حتى صارت مسافة ٣٠٠ م وأمر بقذف القاذبية الكثيفة فغفلت ودمر جميع البات المهاجمة، واستشهد احد رجاله واصيب اخر بجراح.

كان قائد مجموعة دبابات قرب مثلث المصري قال لجنوده يوم المعركة «هذه الدنيا ولا الدنيا».

لم يكن يكمل كلماته حتى كانت المدافع الاسرائيلية تنصف المواقع الامامية، ترتقب العدو حتى تقدم ثم ناجاه بقصف شديد اعطى احدى عشرة من الياته.

اغارت الطائرات على مواقفه وتقدمت الدبابات نحوه انتظر حتى صارت مسافة ٣٠٠ م وأمر بقذف القاذبية الكثيفة فغفلت ودمر جميع البات المهاجمة، واستشهد احد رجاله واصيب اخر بجراح.

كان قائد مجموعة دبابات قرب مثلث المصري قال لجنوده يوم المعركة «هذه الدنيا ولا الدنيا».

لم يكن يكمل كلماته حتى كانت المدافع الاسرائيلية تنصف المواقع الامامية، ترتقب العدو حتى تقدم ثم ناجاه بقصف شديد اعطى احدى عشرة من الياته.

اغارت الطائرات على مواقفه وتقدمت الدبابات نحوه انتظر حتى صارت مسافة ٣٠٠ م وأمر بقذف القاذبية الكثيفة فغفلت ودمر جميع البات المهاجمة، واستشهد احد رجاله واصيب اخر بجراح.

كان قائد مجموعة دبابات قرب مثلث المصري قال لجنوده يوم المعركة «هذه الدنيا ولا الدنيا».

لم يكن يكمل كلماته حتى كانت المدافع الاسرائيلية تنصف المواقع الامامية، ترتقب العدو حتى تقدم ثم ناجاه بقصف شديد اعطى احدى عشرة من الياته.

اغارت الطائرات على مواقفه وتقدمت الدبابات نحوه انتظر حتى صارت مسافة ٣٠٠ م وأمر بقذف القاذبية الكثيفة فغفلت ودمر جميع البات المهاجمة، واستشهد احد رجاله واصيب اخر بجراح.

كان قائد مجموعة دبابات قرب مثلث المصري قال لجنوده يوم المعركة «هذه الدنيا ولا الدنيا».

البلد اليرموك

اللواء قاسم المعايطه المسؤول عن محور العارضة يقول: احد جنود قواتنا الامامية دمر دبابة بطلته مدفع انزما المقاوم للدبابات غير أن دبابة يهودية اخرى عاجلت الجندى الشجاع وممرت عليه. انقض جندى اخر من تلك الدبابة فدمرها بطلقة صاروخية.

كانت القوة الامامية فوق الحجاب تقاتل ببسالة، استشهد ضابط الملاحظة المدفعية وجييع رجاله من افراد الملاحظة غير أن الباقين لجالها صدوا في امكانهم حتى انسحب العدو.

المدافع شهاب مضفي ابو وندي كان قائد مجموعة دبابات قرب مثلث المصري قال لجنوده يوم المعركة «هذه الدنيا ولا الدنيا».

لم يكن يكمل كلماته حتى كانت المدافع الاسرائيلية تنصف المواقع الامامية، ترتقب العدو حتى تقدم ثم ناجاه بقصف شديد اعطى احدى عشرة من الياته.

اغارت الطائرات على مواقفه وتقدمت الدبابات نحوه انتظر حتى صارت مسافة ٣٠٠ م وأمر بقذف القاذبية الكثيفة فغفلت ودمر جميع البات المهاجمة، واستشهد احد رجاله واصيب اخر بجراح.

كان قائد مجموعة دبابات قرب مثلث المصري قال لجنوده يوم المعركة «هذه الدنيا ولا الدنيا».

لم يكن يكمل كلماته حتى كانت المدافع الاسرائيلية تنصف المواقع الامامية، ترتقب العدو حتى تقدم ثم ناجاه بقصف شديد اعطى

النص الكامل لوقائع المؤتمر الصحفي

الذي عقده

جلالة الملك الحسين المعظم يوم ٢٣/٣/١٩٦٨



المعركة عن مخاري وأرتياحي بأن عدوانا يوشك أن يقع، وبالفعل والحقيقة أنني كنت أخشى من أن تكون النتائج مختلفة عما كانت عليه بالفعل، أو أن العدوان يمكن أن يقع على نطاق أوسع، أي اعتقد بأن العدو كان يؤثر أن يقع ذلك كله، لولا المقاومة العنيفة الباسلة التي جابهته بها، والتي أحبطت خططه ونواياه.

لا حاجة بي أن أتحدث كثيرا عن حرب حزيران الماضية ونتائجها، ولا أن أتحدث عما حدث فيها بعد، فقد تحدثت قبل الخامس من حزيران عن الخطر الوشيك، ولا أريد أن أتحدث كثيرا عن الأخطاء وسوء التقدير، التي أدت لهذه المأساة حين لم تكن مستعدين، ولم تعد الموارد الكافية التي تمكننا من الحفاظ على مصالحنا، وكان النقص في التنسيق والنقص في التخطيط والنقص في الموارد سببا من أسباب وقع المأساة.

وبعد ذلك اجتمع زعماء العرب في الخرطوم في مؤتمر القمة، واتخذت قرارات أساسية هي:

١- اتخذت الإجراءات لتكون الدول المتأثرة مباشرة بنتائج العدوان قادرة على الوقوف في وجه الضغوط التي كان عليها أن تتجاوبها.

٢- اتخذت قرارات بوجوب المحاولة للتوصل إلى حل سياسي، أو بعبارة أخرى حل سلمي للمشكلة، وأنه يجب أن يبذل كل جهد للوصول إلى حل عادل، لأن الحل العادل هو الحل الوحيد الذي يمكن أن يكون حلا دائما.

لقد تمت بجدالات في جميع أنحاء العالم، محاولا جذب انتباه الزعماء والشعوب لحقيقة المشكلة، ولشرح الموقف العربي ولأدافع عن الحقوق العربية، حاولت جاهدا أن أشجع دول العالم، وعلى الأخص الدول الكبرى على التعاون لوضع أسس سلام عادل ودائم.

أقول هذا لأني أرغب في أن أوضح أننا ببينا نرغب ونعمل دائما لتخفيف إمكانية الاحتكاك في هذا العالم، يبدو أن أهداف إسرائيل تميز بعكس هذا الاتجاه، وببينا كان موقف العرب موقفا يحاول تشجيع الدول الكبرى على التعاون فيما بينها، لوضع الأسس لسلام عادل ودائم في هذه المنطقة فإن إسرائيل ترغب أن ترى العكس، وقد لاحظنا هذا منذ وقت طويل جدا، فقد كانت إسرائيل دائما حريصة على أن يتحول الصراع العربي الإسرائيلي، من قضية حق وباطل، إلى قضية عالمية قد تشكل الدول العظمى نفسها.

لقد سلمت لي فرصة التكميل في عواصم العالم بالقيادة من اخواني، وعن جميع العالم العربي، وبالطبع عرضت أيضا قضية الأردن ووجدت النقاط البارزة التالية:

هناك عطف ورغبة وتصميم على تخفيف حدة التوتر في هذه المنطقة، وعلى إقامة سلام عادل ودائم فيها، من المعترف به أن العدوان يجب أن لا يعود على صاحبه بأية مكاسب، وببينا ذهبت شمرت بالاطمئنان بأننا سنجد السند

عند جلالة الملك الحسين المعظم مؤتمرا صحفيا في الديوان الملكي الهاشمي ظهر اليوم، حضره سمو الأمير حسن ولي العهد المعظم وسيادة رئيس الديوان الملكي، ومعاالي وزير البلاط ومعاالي وزير الثقافة والأعلام وكبار رجال القصر الملكي.

واستغرق المؤتمر ساعتين، وشهد أكثر من سبعين صحفيا يمثلون وكالات الأنباء ودور الصحف، ومحطات الإذاعة والتلفزيون العالمية والعربية والمحلية. وقد استهل جلالة مؤتمره الصحفي بكلمة شرح فيها تفاصيل العدوان الإسرائيلي الذي تعرض له الأردن يوم الخميس الماضي، فقال: أريد أن أتحدث باختصار لأصدقائنا وضيوفنا الذين اجتمعوا هنا اليوم، وكان الكثير منهم هنا قبل يوم الخميس، وخلال الأيام القليلة الماضية، ولقد سحنت لي الفرصة لمناقشة ومحاولة الكثيرين منهم.

أود أن أعرب عن سروري لوجودكم معنا، وعن اعتزازنا بالكثيرين منكم الذين أعربوا عن رغبتهم أثناء اشتداد المعركة في أن يروا بأنفسهم ما كان يحدث، بالرغم مما كان واضحا من أننا لم نكن نملك الغطاء الجوي على الأقل للزمن وصولهم بسلام إلى ساحة المعركة. ويسعدنا جميعا أنه لم يحدث لأي منكم أي مكروه، وأنكم جميعا بخير، ونحن فعلا فخورون بكم، وسعداء بأنكم كنتم معنا في هذه الفترة، ويسرني أن نتاح لي فرصة للتحدث لكم، وأشكرهم جميعا لما قمتم به.

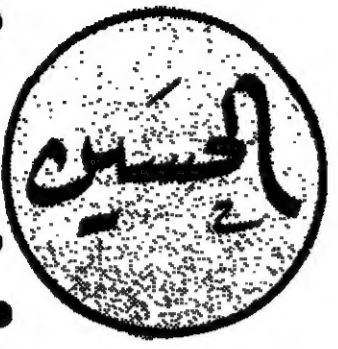
لقد جابهتنا دائما مشكلة إيصال الحقيقة للعالم، ولم نتمكن حتى الآن أن نحكم اتصالنا بالعالم وإيصال الحقيقة له، ببينا أعداؤنا خبراء في هذا المجال، ولديهم الإمكانيات يتمتعون بمقدار من العطف العالمي يجعل من السهل عليهم إيصال وجهة نظرهم قبلنا للعالم.

وعلى كل حال، فإن وجودكم ببينا في هذه الأيام قد ساعدنا كثيرا، واعتقد أن جانبنا وأقربا من المأساة يمكن في حقيقة النقل وسائل الاتصال الفعالة من الجانب العربي.

أما فيما يتعلق بقضية فلسطين وما هو حق وما هو باطل، فلا اعتقد أن أي شعب في الدنيا وفي أي مكان وفي أي وقت، يمكن أن تكون له قضية أقوى من قضيتنا، أن الموقف هو أننا اعتمدنا على قوة قضيتنا وأهملنا باستمرار عرضها على العالم.

وهكذا ونحن مسؤولون عن هذا التقصير إلى حد بعيد. ولتحمل تقصيرا من اللوم فيما حدث، فلا يكفي أن تكون القضية قوية، ولكن المهم أن يدافع عنها بشكل فعال، وأن تكون قادرين على إيصالها بالطريقة الصحيحة، ولكن من الصعب علينا في العالم العربي، أن نفهم لماذا يعاملنا العالم بالطريقة التي اعتاد أن يعاملنا بها حتى الآن، وكأنه يريد أن يضع اللوم في كل ما حدث علينا وحدنا.

سأتكلم باختصار عن الوضع الذي أدى إلى معركة يوم الخميس، وسأتكلم باختصار أكثر عن يوم الخميس نفسه، لقد أوضحت للذين قابلوني قبل تلك



- لسنا بجار حروب ولا فقر، إننا لنتمتع بألعاب الحرب لكن علينا أن نواجه المدونات منذ البداية..
- هذه هي أرضنا.. وهنا نبقي أحياء مع الكرامة أولها نموذ
- لو تحققت الإمالة في هذه المنطقة فأنه لهما منا وميولنا في مجابهة مشاكل تستحق اهتماما جديا
- إعلم بأمره يقرب أن أي سلام يجب أن يكون سلاما عادلا حتى يكون دائما..

مهمه يارينغ حتى هذا الوقت تحركت ببطء، بالغ، وتقف الآن متجمدة.

ومن ناحية أخرى أصبحت إسرائيل متعجزة للغاية نتيجة لانتصارها في حزيران، وأعمالها الانتصار، وأعمالها بأنها أن تبذل سبيل الاعتداء والاعتداء وحده، مجهزا بقوة شديدة، فأنها يمكن أن تتمكن من تحقيق بعض الانتصارات الأخرى في أحسن الحالات، ولكنني أؤكد بأنها أن تستطيع تحقيق نصر كامل ودائم.

أن إسرائيل لا تدرك أن الموقف العربي الحاضر هو أول وآخر فرصة لتحقيق سلام عادل ودائم هنا، لقد مضت إسرائيل في طرد الناس من بيوتهم وأرضهم وعملت جاهدة لجعل حياتهم شاقة، وواجهت العالم، وعملت كل ما في وسعها لزيادة اتساع المأساة والمعاناة الإنسانية.

أنهم لا يعملون شيئا تجاه الرأي العام العالمي لتخفيف نوعا ما من الإزعاج، والسماح لعودة الذين خرجوا نتيجة العدوان من بيوتهم وأراضيهم وبدا من السباح بعودة النازحين فإن إسرائيل مستمرة في عمل كل ما من شأنه تشجيع الناس على ترك أراضيهم ويستمر هؤلاء في مغادرة الضفة الغربية من الأردن والمناطق الأخرى المحتلة، بسبب الصعوبات الجمة التي يلاقونها، وهذه الحالة تظهر على الأخص في القدس حيث أن إسرائيل لم تكف بطرد السكان، بل وتحدثت قرار الأمم المتحدة، واعتبرت نفسها قادرة على التصرف تصرفا لا يمكن قبوله، فهي قد دمرت ولا تزال تدمر مواقع عديدة، وهي تبدل شكل المدينة التي تخص العالم بأسره، أنها تتصرف بشكل يبعد السلام، وتضع العراقيل في وجه جميع من يبحثون عن السلام.

أما عسكريا، فإسرائيل مستمرة باستعمال القوة، والعدوان ويتبع العدوان، والضحايا هم نفس الضحايا الذين قاسوا الصعوبات سابقا، أنهم ضحايا المدنية، وقد بدأت مآثرهم قبل عام ١٩٤٨، في ذلك العام زادت الأمم، ويبدو أنه كتب عليهم أن يقاسوا الالام حتى هذا الوقت.

لقد اضطررنا بسبب شدة قاس أن لنقل أعدادا كبيرة من النازحين من الخيام التي أصبحت مع مرور الزمن بيوتا لهم، من المناطق الجبلية إلى غور الأردن حيث يتقون قسوة الشتاء والطبيعة، ولكن الأمم استمرت لانهم أصبحوا عرضة لاعتداءات إسرائيلية متكررة وأصبحوا هدفا للمدفعية الإسرائيلية وسلاحها الجوي، والكثير منهم ما زالوا يقاسون حتى الآن كما تعلمون، وهذا ما يجعلني أشعر أنه يجب على المستوى السياسي إبراز إسرائيل على أنها المسؤولة في عدم تحقيق تقدم نحو سلام عادل ودائم في هذه المنطقة، أن تصرفاتها في هذا المجال لا تشجعنا ولم تشجعنا قط على الشعور بأنها معنية بالسلام، وتظل المأساة تكمن هنا إذا لم يفهم العالم هذه الحقيقة بوضوح.

لقد شلت إسرائيل الحرب عام ١٩٦٦، واقتربت دونما بريرة بأنها كانت تعمل بسمهم بمستقلين ومخبرين، وفي عام ١٩٦٧ حدث ذات الشيء، ومذ أسابيع قليلة شاهد دلائل على أن شيئا ما سيحدث، فقد بدأ أن مهمة يارينغ تواجه صعوبات، ولعل نشوة النصر لعبت برأسها، وظهرت وكأنها غير معنية

بالسلام، وقد تكون لديها الرغبة في الاحتفاظ بالأراضي التي تسيطر عليها، ولم تعد في نظر العالم الدولة الصغيرة المهدة، ويبدو أنها لم تعد معنية للظهور على تلك الصورة، وكنت قبل يوم الخميس بفترة طويلة من تحقيق بعض الأهداف التي كان لها أمل في تحقيقها، ولكنني أريد أن أشير إليها، أن إسرائيليين أن الحركة لم تكن تستهدف إقتناطهم لإدخالهم بلادنا، وينفذوا ما كانوا له ويصدوا ساليين، أن هذا التفكير هو بد ذاته أمر لا يحتمل، فلم أسع قط عن حوادث من هذا النوع، وعن منطق كهذا المنطق، افترض أنهم كانوا يتوقعون منا الترحيب بهم، ونتركمهم يتجولون في البلاد كما يشاؤون، ولينفذوا ما يحلو لهم من العمليات الحربية ويعودوا سالمين.

أن ترحيبا كهذا كان من الممكن أن يجعل العملية محدودة، ويجعلها تستغرق وقتا قصيرا، وهكذا تبدو عملية منظمة تنظيما رائعا.



ومن ناحية أخرى استعمل الإسرائيليون الجسور للعبور فوقها بإيادهم إلى الضفة الشرقية، وهي نفس الجسور التي أقيمت لأغراض إنسانية، نتيجة لتدخل منظمة الصليب الأحمر الدولي، مع أن لهر الأردن لا يكون عائقا لعبور الدبابات والمصفحات، كان تحرك العدو سريعا جدا باتجاه الثونة، حيث تشعبوا إلى اليمين وإلى اليسار باتجاه الكرامة.

أن من السهل إيجاد البهرات، فقد وجدنا الإسرائيليون عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ ووجدوها مرة أخرى الآن.

أنني اعتقد أن هذا كان هدفهم ولا يزال الوقت الحاضر، ما لم يسمع العالم لإيجاد شيء، يحقق آمال العالم بالسلام في هذه المنطقة، ولا يبرر قتل السلام العالمي بأجعه في وجه ما حدث وما يمكن أن يحدث مرة أخرى، فأننا مخطئون ومعتقون بأننا على أرضنا وأننا على حق، أننا نعلم إمكاناتنا ونعرف ما حدث يوم الخميس، ونعلم أن إسرائيل لديها المعدات والموارد، ولكننا أيضا نعلم أننا هنا نعيش وهنا سنموت، وإذا قدر لنا أن نموت فأننا لنسحابوا إن يكون التل غاليا لأولئك الذين اقتربوا العدوان تلن العدوان، وكانوا مسؤولين عن الدمار الكبير الذي حل بالشعب العربي، وبقضية التمييز بين الحق والباطل في هذا العالم، ولكن ما يؤمن به.

ماذا كان يمكن أن يحققوا لو استعملوا القوة ولجحوا لقد كانت إسرائيل تعتقد أنها في موقف يسمح لها بالمغامرة من أجل تحقيق أغراضها، فهي تنسحب إلى

الهامية التي أرغب أن أشير إليها، يدعى الإسرائيليون أن الحركة لم تكن تستهدف إقتناطهم لإدخالهم بلادنا، وينفذوا ما كانوا له ويصدوا ساليين، أن هذا التفكير هو بد ذاته أمر لا يحتمل، فلم أسع قط عن حوادث من هذا النوع، وعن منطق كهذا المنطق، افترض أنهم كانوا يتوقعون منا الترحيب بهم، ونتركمهم يتجولون في البلاد كما يشاؤون، ولينفذوا ما يحلو لهم من العمليات الحربية ويعودوا سالمين.

أن ترحيبا كهذا كان من الممكن أن يجعل العملية محدودة، ويجعلها تستغرق وقتا قصيرا، وهكذا تبدو عملية منظمة تنظيما رائعا.

من ناحية أخرى استعمل الإسرائيليون الجسور للعبور فوقها بإيادهم إلى الضفة الشرقية، وهي نفس الجسور التي أقيمت لأغراض إنسانية، نتيجة لتدخل منظمة الصليب الأحمر الدولي، مع أن لهر الأردن لا يكون عائقا لعبور الدبابات والمصفحات، كان تحرك العدو سريعا جدا باتجاه الثونة، حيث تشعبوا إلى اليمين وإلى اليسار باتجاه الكرامة.

أن من السهل إيجاد البهرات، فقد وجدنا الإسرائيليون عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ ووجدوها مرة أخرى الآن.

أنني اعتقد أن هذا كان هدفهم ولا يزال الوقت الحاضر، ما لم يسمع العالم لإيجاد شيء، يحقق آمال العالم بالسلام في هذه المنطقة، ولا يبرر قتل السلام العالمي بأجعه في وجه ما حدث وما يمكن أن يحدث مرة أخرى، فأننا مخطئون ومعتقون بأننا على أرضنا وأننا على حق، أننا نعلم إمكاناتنا ونعرف ما حدث يوم الخميس، ونعلم أن إسرائيل لديها المعدات والموارد، ولكننا أيضا نعلم أننا هنا نعيش وهنا سنموت، وإذا قدر لنا أن نموت فأننا لنسحابوا إن يكون التل غاليا لأولئك الذين اقتربوا العدوان تلن العدوان، وكانوا مسؤولين عن الدمار الكبير الذي حل بالشعب العربي، وبقضية التمييز بين الحق والباطل في هذا العالم، ولكن ما يؤمن به.

ماذا كان يمكن أن يحققوا لو استعملوا القوة ولجحوا لقد كانت إسرائيل تعتقد أنها في موقف يسمح لها بالمغامرة من أجل تحقيق أغراضها، فهي تنسحب إلى

من ناحية أخرى استعمل الإسرائيليون الجسور للعبور فوقها بإيادهم إلى الضفة الشرقية، وهي نفس الجسور التي أقيمت لأغراض إنسانية، نتيجة لتدخل منظمة الصليب الأحمر الدولي، مع أن لهر الأردن لا يكون عائقا لعبور الدبابات والمصفحات، كان تحرك العدو سريعا جدا باتجاه الثونة، حيث تشعبوا إلى اليمين وإلى اليسار باتجاه الكرامة.

أن من السهل إيجاد البهرات، فقد وجدنا الإسرائيليون عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ ووجدوها مرة أخرى الآن.

أنني اعتقد أن هذا كان هدفهم ولا يزال الوقت الحاضر، ما لم يسمع العالم لإيجاد شيء، يحقق آمال العالم بالسلام في هذه المنطقة، ولا يبرر قتل السلام العالمي بأجعه في وجه ما حدث وما يمكن أن يحدث مرة أخرى، فأننا مخطئون ومعتقون بأننا على أرضنا وأننا على حق، أننا نعلم إمكاناتنا ونعرف ما حدث يوم الخميس، ونعلم أن إسرائيل لديها المعدات والموارد، ولكننا أيضا نعلم أننا هنا نعيش وهنا سنموت، وإذا قدر لنا أن نموت فأننا لنسحابوا إن يكون التل غاليا لأولئك الذين اقتربوا العدوان تلن العدوان، وكانوا مسؤولين عن الدمار الكبير الذي حل بالشعب العربي، وبقضية التمييز بين الحق والباطل في هذا العالم، ولكن ما يؤمن به.

ماذا كان يمكن أن يحققوا لو استعملوا القوة ولجحوا لقد كانت إسرائيل تعتقد أنها في موقف يسمح لها بالمغامرة من أجل تحقيق أغراضها، فهي تنسحب إلى

من ناحية أخرى استعمل الإسرائيليون الجسور للعبور فوقها بإيادهم إلى الضفة الشرقية، وهي نفس الجسور التي أقيمت لأغراض إنسانية، نتيجة لتدخل منظمة الصليب الأحمر الدولي، مع أن لهر الأردن لا يكون عائقا لعبور الدبابات والمصفحات، كان تحرك العدو سريعا جدا باتجاه الثونة، حيث تشعبوا إلى اليمين وإلى اليسار باتجاه الكرامة.

أن من السهل إيجاد البهرات، فقد وجدنا الإسرائيليون عام ١٩٥٦ وعام ١٩٦٧ ووجدوها مرة أخرى الآن.

سؤال: ما هو تأثير العدوان الاسرائيلي الأخير على فرص السلام؟

جواب: اعتقد انهم عرقلوا الوضع بأكمله، ولكن العالم بأسره لا يزال يحاول ان يعالج الموضوع، واعتقد اننا اذا كنا لم نصل الى السلام فاننا نريدون جدا للوصول اليه، وقد وضعا الاسس لسلام عادل ودائم في المنطقة، والتي النقطة التي نشعر فيها اننا لم نحقق أية نتيجة، وإلى المرحلة التي نشر فيها بأن علينا ان نعمل بما في وسعنا في محاولة لاستعادة اراضيها وبيوتنا وحقوقنا.

انني لا اريد ان اتول ان هذا قد حدث، ولكن لو تم ذلك فنكون قد وصلنا الى قرار الازمة.

ورد جلالته على سؤال حول العملية العسكرية الاسرائيلية الأخيرة ضد الأردن فقال: اعتقد ان العملية الاسرائيلية هي ابدء ما يكون من تخفيف حدة التوتر، او من ادخال الامر في قلوب الجميع، لقد ساهموا في زيادة الحرارة والحد. كما انهم خانوا الاهداف التي يدعونها.

وبالنسبة لنا هنا في الأردن، فانني قلت، باننا غير مسؤولين عن سلامة وامن اسرائيل او قواتها الموجودة في اراضيها التي تحتلها، ولكن اود ان اقول باننا بذلنا أقصى جهدنا لعل كل شيء في سبيل ارساء اساس سلام عادل ودائم في هذه المنطقة.

واود ان ارفض الرأي القائل بأن الكثير منا هنا في الأردن وفي الاجزاء الأخرى من العالم العربي، كنا ضحايا اسرائيل وعدوانها وكذلك اخواننا في الأراضي المحتلة الذين يمارسون حقهم الشرعي في مقاومة الاحتلال.

ان هذه المقاومة هي امر طبيعي، مارسته كثير من الشعوب التي تروى تحت احتلال اجنبي، في ظروف مشابهة لظروفنا الحاضرة.

اما بالنسبة لنا، فاننا نتمتع بمسؤولية كل ما نقدم على عمله تحت اية ظروف.

هناك انواع كثيرة من الناس، فليهم المجاهدون الذين كرسوا حياتهم لمقاومة احتلال اراضيهم وبيوتهم، وهناك المثقفون الذين هم على اتم استعداد للتضحية بكل شيء في سبيل انقاذ كرامتهم وكرامة اهلهم وامتهم، وهناك من يتستر تحت ستار البطولة والمضيحية، ولكنهم في الحقيقة يخدمون مصالح العدو، ولذا فاننا نرى ان مشكلاتنا متعددة الاطراف وان علينا تنظيم انفسنا، كما نرى بوضوح نوايا اسرائيل وسياساتها، وبحال ان نرى العالم لنواياها، ولنمنحها من تحقيق هذه الاهداف، لأنها مخالفة لمصالحنا وغير متشعبة مع احلال سلام دائم في المنطقة، والتي لا اعتقد ان اسرائيل قد حققت من خلال عدوانها الأخير على الأردن أي هدف، او انها اثرت على معنوياتنا، بل على العكس من ذلك فانها قد جعلت فرصة احلال السلام بعيدة المنال.

سؤال: ان عددا منا قد ذهب الى الكرامة، وعندما وصلنا الى هناك متحمسا الفدائيون من دخول المنطقة؟

جواب: اننا آسف جدا لتلك الحادثة بالذات، ولكن اريد ان اسألكم سواليا وهو، ماذا تتوقعون من انسان فقد كل شيء، من المان فقد بيته، ارضه، وطرده مرارا وتكرارا، انسان يشعر بمرارة ويريد ان يعمل شيئا؟ اننا في الواقع نقدر كل ذلك، ونحاول جاهدين ان نحفظ هذه الطاقات لنستغل في وقت افضل، ولكن هل تتوقعون منا ان نقتلهم ونحطم قوتهم؟ كيف تربون منا ان نعالج مشكلة كهذه؟ ان المشكلة موجودة وستزداد اذا لم يعمل شيء لاحلال السلام الدائم، ومن هو المسؤول عن مشكلة هذا السلام؟ انها اسرائيل يعنيها.



سؤال: ارجو ان تسمحوا لي بسؤال فني وهو: ماذا كان وراء اعتداء اسرائيل على منطقة غور الصافي حيث لا يوجد قداميون؟

جواب: لا ادري، استطاعوا ان يخترقوا بعض المناطق وان يقتلوا بعض النساء والاطفال وان يقتربوا جرائم بشعة في حق المواطنين المسالين هناك. واجاب جلالته على سؤال حول ضرورة انعقاد مؤتمر القمة فقال: اعتقد ان الزعماء العرب ان يجتمعوا، وان يكونوا على مستوى التحديات التي تواجهها، واعتقد انه كان من الواجب عليهم ان يجتمعوا بعد قرار مجلس الامن، نظرا للتطورات التي جرت، وهناك حاجة لاجتماع كهذا في أسرع وقت ممكن، لتبادل وجهات النظر، ولتجنب اخطاء الماضي التي استمرت حتى الان، ووضعنا في موقف صعب.

ورد جلالته الحسين على سؤال حول مساعدة البلاد العربية للأردن فقال اننا نرحب بكل ما يقدم لنا، هذه ارضا وهنا لعيش وهنا سلموت، وهكذا سلتم على النساء، واذا تمكن اخواننا من مساعدتنا فاننا نرحب بأي مساعدة، علينا ان نتمتع في مؤتمر القمة الخطوات التي حققناها، وعلى الاخص في المجال السياسي، في محاولة للتوصل الى حل عادل ودائم، ولكي نقرر ما يجب ان تكون الخطوات التالية.

التي اعتقدت من اجل تخفيف ساسي المستقبل، انه يجب على العالم العربي ان يضع امكانيات كافية لضمان سلامة وصيانة الحق وتحقيق الاهداف، التي لا اعتقد ان الموقف العربي في الوقت الحاضر على مستوى المطلوب، لكي يستطيع كل فرد القول بأنه راض، هناك مجال كبير للتقدم، وهناك الكثير الذي لا يزال بحاجة اليه لكي نصل الى مكانة الذي نحن عليه الان، لمنع العدو من تحقيق اهداف اخرى، وحتى لو كان الموضوع يتعلق بتسوية سياسية ممكنة، فاننا نحتاج الى اسناد عربي قوي، واذا كان العدو في سبيل عدوان جديد، فعلينا عمل الكثير لنستطيع مواجهته.

سؤال: يا صاحب الجلالة، بعد الصدى الايجابي الذي لقيته دعوة جلالتم منذ ايام بالنسبة لعقد مؤتمر القمة العربي، وموافقة الاغلبية الساحقة من الدول العربية للحضور، الا ان من المفيد ان تجتمع الدول العربية التي وافقت بالفعل على عقد مؤتمر القمة لمواجهة التحديات الحاضرة، على اساس ان الدول الشقيقة التي لها تحفظات على فكرة عقد المؤتمر تساهم في الخطة العربية الموحدة بقدرة ما تستطيع؟

جواب: يا أخي، تجاه التحديات التي تواجهها الامة العربية في الوقت الحاضر، وتجاه الاوضاع الراغبة، ارجو من صميم قلبي ان لا يكون هناك تحفظات في أية دولة عربية، فيما يتعلق في موضوع مثل هذا الاجتماع في فترة قصيرة من انعقاد مؤتمر القمة، وادعو الله ان يعقد هذا الاجتماع في وقت قريب، وارجو ان يكون واضحا تماما بأن أية تحفظات او أية مواقف سلبية تحمل اصحابها النتائج، وعلى العرب ان يقفوا صفا واحدا ويذا واحدة وقلبا واحدا، ليقفوا مباشرة في وجه التحدي، مستخدمين كافة الوسائل التي تمكنهم، لا من الاستمرار في الصمود نحسب بل وفي مواجهة هذا التحدي بشكل فعال.

وسواء في المجال السياسي او لتقوية العمل العربي في هذا المجال بالذات، او فيما يتعلق بالناحية العسكرية، فان هناك ثغرات خطيرة جدا لا زالت قائمة، وتحتاج الى علاج سريع حتى نتمكن من احراز النصر، فيما اذا اراد العدو ان يستغل الوضع القائم ويقوم بمغامرات مرات جديدة، وكل الدلائل تشير على انه يخطط لهذا ويعمل له.

عندما قلت يوم الخميس الماضي ان هذا اخر نداء، فقد كنت انا في استمرار واعي صدد كبير من اخواني القادة العرب، ويدعو الجميع الى اللقاء على اعلى مستوى لتواجه المسؤوليات في هذا الظرف الدقيق، ارجو الله ان تكون النتائج خيرة، وسنستمر في بذل احسن جهد في سبيل الوصول الى ذلك.

سؤال: يا صاحب الجلالة، لو افترضنا ان العراقي التي قامت في وجه عقد مؤتمر القمة الذي كان مقترحا عقده في الرباط ظلت لسوء الحظ قائمة، هل في رأي جلالتم ان هناك خطة بديلة يمكن اتباعها لمواجهة التحديات العسكرية الاسرائيلية التوسعية المستمرة؟

جواب: الشيء الوحيد الذي يمكننا ان نعمله كما قلت، والذي صمما على الاستمرار فيه، هو ان لؤدي أقصى ما يمكن، وان نضحي بأرواحنا في سبيل الدفاع عن شرفنا وعن امتنا وعن ارضنا وعن حقنا، لكن عندما ننظر الى الصورة بدقة، نجد ان الامة العربية الى الان لم تقدم ما يجب لتضمن النتائج.

انا است ادري لماذا العراقي، ولماذا لا تدلل الصعوبات، ولا اعتقد ان هناك امكانية لمعالجة الاوضاع في الوطن العربي، الا اذا اجتمع القادة الفهم وغالبوا هذه المشاكل، ووضموا الامكانيات اللازمة حتى تضمن النتائج، لا شك انه اذا لم يتحقق اجتماع على مستوى عام ربما تكون هناك وسائل اخرى، لكنني اعتقد بان الظرف الحالي يفرض علينا جميعا ان للتي وعلى املنا مستوى، ونلتقي كل الفكرة العرب. ويكبروا عند المستوى المطلوب،

ويتحملوا مسؤولياتهم بشكل صحيح. وردا على سؤال حول أهمية دعوة جلالة لعقد مؤتمر قمة عربي جديدة، قال جلالته:

انني اؤمن انه لا بد من عقد مؤتمر القمة العربي بسرعة، لان الظروف تبدلت في كل مجال وفي كل ميدان، ولو لم يحقق المؤتمر المقبل الا وصول الامة العربية الى وضع يتلقى فيه الجميع على خطة تيسر عليها، فهذا يعد ذاته كسب كبير.

لقد كان مؤتمر الخرطوم اجتماعا عاجلا في اعقاب النكسة او الكارثة التي حلت بهذه الامة، والتي كان من نتائجها ضياع القدس والضفة الغربية والامان الاخرى من الارض العربية، ووقوعها في قبضة العدو، وقد تمت في ذلك المؤتمر معالجة الامور بالشكل التالي.

فبما يتعلق بقضية الصمود، وضعت امكانيات محددة ومهيئة لغرض الصمود فقط، وايضا كان البحث في محاولة الوصول الى ازالة اثار العدوان عن طريق الحل السياسي او العمل السياسي، وبعدما تبدلت الاوضاع كثيرا، فقد صدر قرار مجلس الامن وبدأت مهمة ياريلغ التي تتر الى ابراحها الدقيقة، واخذت اسرائيل تقوم بالمغامرة العسكرية تلو الاخرى. وهكذا ففينا يتعلق بالصمود، وفيما يتعلق بالتسليم العسكري، الذي ينبغي ان يكون الخطوة الثانية التي نتجها، بعد تأمين درجة معينة من الصمود في وجه ما حل بامتنا، ومن سائر اللواحي، فانني لا اعتقد بأن الصورة مطمئة، بل ان الوضع يتطلب اجتماعات عاجلة جديدة ويتطلب إعادة نظر ودراسة جديدين للموقف ككل، ووضع كل الامكانيات اللازمة لمواجهة التطورات الأخيرة بكافة احتمالاتها.

وردا على سؤال اخر قال جلالته: انني لا اعتقد بأن هناك اخطاء كثيرة، وانه لما يسعد ان يكون الموقف العربي ايجابيا الى اقصى حدود اليجابية، ولكن اذا كانت هناك اخطاء، فان تلك الاخطاء جاءت نتيجة عدم التعاون على اعلى المستويات في العالم العربي، والاجتماع بشكل مستمر لمواجهة متطلبات الوضع حسب تطورات، مواجهة قادرة لتستطيع الصمود في وجه أي احتمال للعدو اذا ما برز التحدي.

سؤال: سوالات يا صاحب الجلالة، هل تعتقد انه لو أمكن تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي فان نشاطات الفدائيين ستتوقف؟ والسؤال الثاني: كيف تتفكرون الى حقيقة كون الطائرات الاسرائيلية قادرة على السيطرة على الاجواء الأردنية، ولماذا لم تطلبوا مساعدة الدول العربية الأخرى المؤيدة للأردن للدفاع عن فضائكم الجوي؟

اجاب جلالته فقال: بالنسبة للسؤال الأول فالجواب هو فيما وقع ويقع، وانا اعتقد ان قبول اسرائيل لتفويض قرار مجلس الامن الدولي، والذي ينص على وجوب المساعدة من الملحق المحتلة بقوة السلاح سيمالج جانبنا رئيسيا. واما فيما يتعلق بالمعركة الأخيرة فنحن ننظر الى الأمور نظرة عملية، ونعرف امكانياتنا وامكانيات من حولنا من اخوتنا. ان مشكلة سلاح الجو مشكلة خطيرة، ولكننا نقدر ان اسرائيل كانت وراء تصعيد المعركة الى درجة تستطيع معها مرة اخرى ان تضع العرب في مركز حرج، ولا خيار لهم في توقيفها لاسيما وأنهم لا يزالون يحاولون إعادة تنظيم صفوفهم بعد معركة حزيران.

ومن ناحية اخرى فلننم نملك السيطرة كاملة بقواتنا البرية، وقد صارت كل العمليات بشكل يدعو الى الارتياح، اننا

لم نصل الى المرحلة الحرجة التي كان علينا فيها ان نغامر باستخدام كل شيء نملكه لصد العدوان.

فاسرائيل لم تتمكن من تحقيق الشيء الكثير، وقد ارغبت قوات العدو على العدو الى مراكزها التي بدأت منها عدوانها.

ورد جلالته على سؤال عما يمكن ان يقبل به العرب من اجل الحل السلمي للقضية فقال:

انني لا اعتقد بأن مركز العرب يمكن ان يختلف كثيرا عما هو عليه حتى الان، ولا اعتقد ان بمقدورنا ان نكون اكثر ايجابية مما نحن عليه الان وبكل تأكيد فان هناك حدودا لا نستطيع ان نذهب وراءها، ونحن لسنا على استعداد للذهاب الى ابعد مما بذلنا من محاولة جادة للوصول الى سلم دائم وعادل في هذه المنطقة، وهي المحاولة التي تجلى فيها تعاوننا مع المجموعة الدولية في سبيل الوصول الى هذه النتيجة.

ولقد اعربنا عن قبولنا بقرار مجلس الامن الدولي، وابدينا استعدادنا لتنفيذه، فاذا ما كانت هناك اية صعوبات، واذا كان الامر خلاف ذلك او اذا تعذر الوصول الى تلك الغاية، فنحن بكل تأكيد نقوم بالمغامرة العسكرية تلو الاخرى. وهكذا ففينا يتعلق بالصمود، ونفرض بأي شيء اخر في وجه العدوان.

هذا هو الموقف الذي نواجهه الان، وانه لموقف صعب في الحقيقة، لاننا نحتاج فيه الى الدعم والتأييد العربي الكاملين، فنحن في مركز يحتمل ان نواجهه مع مغامرات عسكرية جديدة من جانب اسرائيل، ونحن مصمون على ان نبذل أقصى ما في طاقاتنا لتأمين اسرائيل من تحقيق أية مكاسب اخرى ولكننا لا نعتقد بأن الامة العربية قد قدمت كل ما ينبغي عليها ان تقدمه على المسرح السياسي، او حتى على المسرح العسكري، حيث يصعب بالمقدور القول باننا قادرون على مواجهة احتمالات العدوان بكل اطمئنان.

فنحن نعتقد بأن الموارد العربية يجب ان تستغل بطريقة تمكننا من العمل بفعالية وامان.

لقد اجتمعنا في الخرطوم قبل فترة وجيزة، في فترة اشتداد الأزمات واتخذت مقررات مختلفة لمعالجة هذه الازمات معالجة فورية، ولكن الوضع اختلف منذ ذلك الوقت، ونشأت حاجة ملحة لعقد اجتماع على اعلى المستويات، على ان يناقش في هذا الاجتماع كل المواضيع المتعلقة بالارزة مناقشة شاملة، ثم ينبغي ان ترسم سياسة تمكن الجميع من الاسهام، كل بنصيبه، لتحقيق الاهداف المشتركة بطريقة مرضية.

واجاب جلالته على سؤال اخر عن المصادر التي سيستخدمها الاردن لاعادة تسليح نفسه فقال:

لقد تحدثت اننا عن المشاكل التي نواجهها، وعن الضرورة الملحة لعقد مؤتمر القمة العربي، انني لا اعتقد ان الامكانيات المتوفرة للدول التي اشتركت في حرب حزيران. والتي واجهت مشكلة الحصول على مصادر السلاح، مناسبة الى حد تستطيع معه ان تعطي مجالا للعمل، والتي اعتقد ان هذه احدي اللواحي التي يجب بحسبنا ودراستها بشكل تام، واحب ان اشير ثانية فيما يخص بالعتاد، ان المسؤولية تقع علينا لاجزاء العتاد وتزويد قواتنا به من اي مصدر يمدنا به، لقد فعلنا حتى الان ان يكون تسليحنا من نفس المصدر الذي رودنا بالسلاح من قبل لعدة اسباب.

اولها: ان اسرائيل تحاول خلق مشكلة عالمية من هذه المسألة. ثانيها: هو اننا لو حاولنا ان نغير مصدر سلاحنا وفتاننا، لامبحت العملية صعبة جدا، نظرا لعدم توفر امكانيات كافية لدينا، فالأموال المتوفرة للأردن تأتي من هذه المنطقة والتي متأكد ان هذا الحل هو بالنسبة للدول الشقيقة

ايضا.

ان هذه الاموال تصرف في انعاش اقتصاد الاردن، وخاصة في الضفة الغربية من بلدنا لكي تسد حاجات ومتطلبات اخواننا من أبناء شعبنا هناك، ليواجهوا الصعوبات، كما ان هذه الاموال تصرف على مواطنينا الذين طردوا من بيوتهم وممتلكاتهم والذين يقيمون الان هنا، كما انها منصرف لند حاجاتنا العسكرية، ان هذا الشيء عجيب، ومع ذلك فاننا نسير في طريق التقدم، ونحاول ان نواجه القضايا التي تعترضنا على احسن وجه، انني اعتقد انه نظرا لما تحصل عليه اسرائيل من دول المالم من اليهود في جميع انحاء العالم، ولدى مناقشة امكانيات العرب المتوفرة لديهم اذا ما وضعت في المكان الصحيح، فان المسألة تبقى خارج اقصى ما في طاقاتنا لتأمين اسرائيل من تحقيق أية مكاسب اخرى ولكننا لا نعتقد بأن الامة العربية قد قدمت كل ما ينبغي عليها ان تقدمه على المسرح السياسي، او حتى على المسرح العسكري، حيث يصعب بالمقدور القول باننا قادرون على مواجهة احتمالات العدوان بكل اطمئنان.

واذا لم نتمكن من تحقيق ما نريد وما نحتاج من الأسلحة، من نفس المصادر التي رودتنا بها في الماضي، وخاصة ان الوقت يجري بسرعة، فاننا نسعى ما يمكن عمله، وأنا متأكد ان الابواب ليست مغلقة أمامنا، واننا نستطيع ان نحصل على السلاح في هذه الحالة من أي مصدر اخر.

اجاب على سؤال اخر عما يريده الاردن من الولايات المتحدة، ومدى ما وصلت اليه المحادثات في هذا الشأن فقال:

انني لا اعتقد بأن هناك اخطاء كثيرة، وانه لما يسعد ان يكون الموقف العربي ايجابيا الى اقصى حدود اليجابية، ولكن اذا كانت هناك اخطاء، فان تلك الاخطاء جاءت نتيجة عدم التعاون على اعلى المستويات في العالم العربي، والاجتماع بشكل مستمر لمواجهة متطلبات الوضع حسب تطورات، مواجهة قادرة لتستطيع الصمود في وجه أي احتمال للعدو اذا ما برز التحدي.

سؤال: سوالات يا صاحب الجلالة، هل تعتقد انه لو أمكن تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي فان نشاطات الفدائيين ستتوقف؟ والسؤال الثاني: كيف تتفكرون الى حقيقة كون الطائرات الاسرائيلية قادرة على السيطرة على الاجواء الأردنية، ولماذا لم تطلبوا مساعدة الدول العربية الأخرى المؤيدة للأردن للدفاع عن فضائكم الجوي؟

اجاب جلالته فقال: بالنسبة للسؤال الأول فالجواب هو فيما وقع ويقع، وانا اعتقد ان قبول اسرائيل لتفويض قرار مجلس الامن الدولي، والذي ينص على وجوب المساعدة من الملحق المحتلة بقوة السلاح سيمالج جانبنا رئيسيا. واما فيما يتعلق بالمعركة الأخيرة فنحن ننظر الى الأمور نظرة عملية، ونعرف امكانياتنا وامكانيات من حولنا من اخوتنا. ان مشكلة سلاح الجو مشكلة خطيرة، ولكننا نقدر ان اسرائيل كانت وراء تصعيد المعركة الى درجة تستطيع معها مرة اخرى ان تضع العرب في مركز حرج، ولا خيار لهم في توقيفها لاسيما وأنهم لا يزالون يحاولون إعادة تنظيم صفوفهم بعد معركة حزيران.

ومن ناحية اخرى فلننم نملك السيطرة كاملة بقواتنا البرية، وقد صارت كل العمليات بشكل يدعو الى الارتياح، اننا

لقد تحدثت اننا عن المشاكل التي نواجهها، وعن الضرورة الملحة لعقد مؤتمر القمة العربي، انني لا اعتقد ان الامكانيات المتوفرة للدول التي اشتركت في حرب حزيران. والتي واجهت مشكلة الحصول على مصادر السلاح، مناسبة الى حد تستطيع معه ان تعطي مجالا للعمل، والتي اعتقد ان هذه احدي اللواحي التي يجب بحسبنا ودراستها بشكل تام، واحب ان اشير ثانية فيما يخص بالعتاد، ان المسؤولية تقع علينا لاجزاء العتاد وتزويد قواتنا به من اي مصدر يمدنا به، لقد فعلنا حتى الان ان يكون تسليحنا من نفس المصدر الذي رودنا بالسلاح من قبل لعدة اسباب.



ورد جلالته على سؤال عما اذا كان يعتبر المساعدات العسكرية العربية أم الاقتصادية هي الأهم فقال:

من الصعب ان اذكر ما يريده بالضبط، ولكنني اعتقد اننا حصلنا على احسن الموجود غير انه ليس كافيا لند احتياجنا التي وتبنيها التطورات الأخيرة، والتي يصعب علينا ان نجد لها حلا.

واجاب على سؤال اخر عما يريده الاردن من الولايات المتحدة، ومدى ما وصلت اليه المحادثات في هذا الشأن فقال:

انني لا اعتقد بأن هناك اخطاء كثيرة، وانه لما يسعد ان يكون الموقف العربي ايجابيا الى اقصى حدود اليجابية، ولكن اذا كانت هناك اخطاء، فان تلك الاخطاء جاءت نتيجة عدم التعاون على اعلى المستويات في العالم العربي، والاجتماع بشكل مستمر لمواجهة متطلبات الوضع حسب تطورات، مواجهة قادرة لتستطيع الصمود في وجه أي احتمال للعدو اذا ما برز التحدي.

اجاب جلالته على سؤال اخر عما يريده الاردن من الولايات المتحدة، ومدى ما وصلت اليه المحادثات في هذا الشأن فقال:

سؤال: سوالات يا صاحب الجلالة، هل تعتقد انه لو أمكن تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي فان نشاطات الفدائيين ستتوقف؟ والسؤال الثاني: كيف تتفكرون الى حقيقة كون الطائرات الاسرائيلية قادرة على السيطرة على الاجواء الأردنية، ولماذا لم تطلبوا مساعدة الدول العربية الأخرى المؤيدة للأردن للدفاع عن فضائكم الجوي؟

اجاب جلالته فقال: بالنسبة للسؤال الأول فالجواب هو فيما وقع ويقع، وانا اعتقد ان قبول اسرائيل لتفويض قرار مجلس الامن الدولي، والذي ينص على وجوب المساعدة من الملحق المحتلة بقوة السلاح سيمالج جانبنا رئيسيا. واما فيما يتعلق بالمعركة الأخيرة فنحن ننظر الى الأمور نظرة عملية، ونعرف امكانياتنا وامكانيات من حولنا من اخوتنا. ان مشكلة سلاح الجو مشكلة خطيرة، ولكننا نقدر ان اسرائيل كانت وراء تصعيد المعركة الى درجة تستطيع معها مرة اخرى ان تضع العرب في مركز حرج، ولا خيار لهم في توقيفها لاسيما وأنهم لا يزالون يحاولون إعادة تنظيم صفوفهم بعد معركة حزيران.

ومن ناحية اخرى فلننم نملك السيطرة كاملة بقواتنا البرية، وقد صارت كل العمليات بشكل يدعو الى الارتياح، اننا

لقد تحدثت اننا عن المشاكل التي نواجهها، وعن الضرورة الملحة لعقد مؤتمر القمة العربي، انني لا اعتقد ان الامكانيات المتوفرة للدول التي اشتركت في حرب حزيران. والتي واجهت مشكلة الحصول على مصادر السلاح، مناسبة الى حد تستطيع معه ان تعطي مجالا للعمل، والتي اعتقد ان هذه احدي اللواحي التي يجب بحسبنا ودراستها بشكل تام، واحب ان اشير ثانية فيما يخص بالعتاد، ان المسؤولية تقع علينا لاجزاء العتاد وتزويد قواتنا به من اي مصدر يمدنا به، لقد فعلنا حتى الان ان يكون تسليحنا من نفس المصدر الذي رودنا بالسلاح من قبل لعدة اسباب.

وكما تعلمون، لقد كانت هناك حرب بالسلاح الأبيض في الكرامة، وهذا يبين مدى تصميمنا في الدفاع عن وطننا.

وانني لا اعتقد ان استعمال اسرائيل لأسلحتها كان دالة على وجود سلاح وتنظيم، ولكنني اشعر بساسي ومرارة لعدم تمكني من تزويد شعبي بما يحتاج اليه لينجز عملا احسن مما قام به.

واجتهدت بانني مسؤول عن الحصول على هذه الأسلحة بأسرع وقت ممكن، فقد استعملت اسرائيل في هجومها الأخير

بالاضافة الى اسلحتها الأرضية اسلحة استعملتها بعد حرب حزيران، مثل طائرات سكاي هوك اذكر انني حينما

غادرت منزلي الى القيادة يوم الخميس الماضي سمعت تشكيلات طائرات العدو فوق منزلي وفوق منطقة عمان، انني اذكر جيدا السلاح الجوي الذي كان عندنا قبل شهر حزيران، وشعرت

بالمرة والحزن لما حدث يوم الخميس. ولكن حينما اقارن بين العدد القليل الذي كان عندنا من الطائرات والطيارين المدربين، اجد ان العدو يتفوق علينا بالاعداد والتجهيزات، ولكنه لا يتفوق علينا بالأمور الأخرى.

وردا على سؤال عما اذا كان عدد الضحايا المدنيين في معركة الكرامة الذي اعلن عنه يضم الفدائيين الذين استشهدوا بالأسلحة، ربما كان ذلك، ولكن حقيقة ما حدث، هو ان مكان الكرامة قاوموا ببسالة، ومن الصعب ان نميز بين الفدائي وغيره، وقد نصل الى مرحلة تصبح فيها جميعا من الفدائيين، وربما يتم هذا في المستقبل القريب.

بعد ان انهي جلالة المؤتمر، شكر السادة الصحفيين الذين حضروا المؤتمر، وصافهم فردا فردا.

بشرى ساره / بشرى ساره

حاليا

الافتتاح الكبير

ستوديو غرناطة

قرب مؤن مخير اريد - ص ٢٠٥١

معدات

سيما ولوازمها

اعارة

كاميرات وفلاشات

صوره ١٣ × ١٨ هديه مع كل فيلم ملون * تابع

اليوم صور هديه مع تحميص كل فيلم ملون * تابع

ديكورات متنوعه للتصوير * صور معاملات مستعمله

بيع وتصليح لوازم التصوير * افلام كاميرات * فلاشات

اليومات عاديه ومبتكره * براوييز * تصوير وثائق

تكبير صور * تلوين زيتي * تصوير مختلف المناسبات

صور الفنانين

ملاحظه : لحالة هذا الاعلان خصم خاص ٣٥٪ عند التصوير

و ١٥٪ عند الشراء

مطبعة بمقرب و لريح - الزرقاء تليفون ٨٦١١٠ *

أصداء معركة الكرامة في الصحف العربية والعالمية..

الطالب: صادق احمد المومني

صحيفة الثورة العراقية:

نشرت هذه الصحيفة تحت عنوان (الحل ليس سهلاً) مقالاً جاء فيه: ان اسرائيل تريد ان توهم العالم ليس فقط بانها وجدت لتبقى، وانما ارادت ان توهم العالم بان العرب لا يستطيعون شيئاً تجاه الوجود الاسرائيلي الا الانحياز.

وقالت الصحيفة: ان اسرائيل هدفت من عدوانها على الاردن يوم الكرامة، الى اثبات تفوقها العسكري، وقدرتها على التوقيت في محاولة لفرض تسوية ميساسية، وفرص الحل السياسي.

الصحف الكويتية (الراي العام، المياسة، وغيرها)

ابرزت هذه الصحف، انباء انتصار القوات المسلحة الاردنية الباسلة تحت عناوين ضخمة، واشادت بطولة الجيش الاردني وبسالته المقاومة الشعبية، ونشرت صور القتال وقطع السلاح التي استولى عليها الجيش الاردني.

صحيفة الطليعة الليبية

وكان من نتيجة معركة الكرامة كما ذكرت هذه الصحيفة هو: فشل العسكرية الاسرائيلية واخفاها في المجال الدعائي، وادانها في مجلس الامن واستنكار تصرفها في العالم اجمع.

صحيفة الانوار اللبنانية:

اشادت بشجاعة الجيش الاردني وقالت: ان الجيش الاردني وحده قد اثبت صلاحية وقوة شكيته وحدها هي التي تحطم كل المحاولات المجنونة للنيل من كرامته، وكرامة امته في معارك سابقة ولازمة لمعركة الكرامة، وانه الوحيد القادر على تحطيم اسطورة القوة الاسرائيلية.

صحيفة العمل اللبنانية

كتبت تقول: على العرب عموماً والجهات العربية المشاركة بالمعركة، الوقوف مع الجيش الاردني في مجابهته الباسلة للمعاند الاسرائيلي المستعمر، وصموده في الدفاع عن تراب الامة العربية في وجه الفزاة، وان لا يكتفوا بكيل المديح، بل على كل ملهم ان يبرل دوره في المعركة، وان لا يفت في صفوف المتفرجين.

صحيفة نداء الوطن

اللبنانية كتبت تقول: ان المقاومة الاردنية الصلبة الواعية الصاعدة قد سرت المهاجمين، واحالت احلام الصهاينة بالنصر الى هزيمة، وانقلب الهجوم الاسرائيلي الى محاولات فاشلة للتخلص باقل خسائر ممكنة.

صحف الاقطار العربية

الأخرى:

اشادت جميعها بمواقف الجيش الاردني وبطولاته وقدرته على رد العدوان الصهيوني، ففي السودان والجزائر والمغرب وتونس، صدرت بعد يوم الكرامة وفي صدرها اقوال المسؤولين والمسبيين حول معركة الكرامة، والتلديد بالعدوان الصهيوني الغاشم، كما نشرت مختلف المقالات والتعليقات التي تفيض بالاعجاب بطولة الجيش والشعب الاردني ومواجهته للهجوم الاسرائيلي بقوة وبسالته وتضحيته.

مجلة القايم الامريكية

تحدثت هذه المجلة عن نتائج المعركة فقالت: ان فشل اسرائيل في تحطيم المقاومة العربية ارغمها على الانسحاب والاضطرار للقتال وهي تنسحب، وقد كلفها العدوان ثمننا باهظاً لم يكن في تصورها. وقالت المجلة - ان العدوان كلف اسرائيل ثمننا باهظاً في المجال الدولي، وتخرج اصدقاؤها في الدفاع عنها وحتى الولايات المتحدة التي تعطف على اسرائيل، اضطرت لسان رئيس وندها في الامم المتحدة ان تهجم العدوان المسلح.

صحيفة لوجور البيروتيية التي تصدر باللغة الفرنسية

ابرزت هذه الصحف، انباء انتصار القوات المسلحة الاردنية الباسلة تحت عناوين ضخمة، واشادت بطولة الجيش الاردني وبسالته المقاومة الشعبية، ونشرت صور القتال وقطع السلاح التي استولى عليها الجيش الاردني.



قالت ان اوساطا اسرائيلية عديدة، اجتمعت على ان الحملة كانت رديئة التشايع وان هناك شعوراً توبياً بالخسائر الفادحة التي تكبدها الجيش الاسرائيلي.

وقالت بان الجيش الاردني قد برهن على انه ما يزال اكفاً قوة مقاتلة في العالم العربي، كما لاح ذلك في معارك حزيران الماضي عام ١٩٦٧ م وان السلطات العسكرية الاسرائيلية اعترفت بانفك الضاري الذي رد به الجيش الاردني على العدوان الاسرائيلي.

واخيراً احب ان اعقب على ما ذكر في الصحف العالمية واقول بان العدو الصهيوني لا يؤمن الا بالحرب والتوسع، ولهذا فان الحرب أصبحت قدراً محتماً على الامة الاسلامية والعربية، ولا مناص منها في يوم من الأيام فتوحيد الصف وجمع الكلمة، والتمسك بكتاب الله وسنة نبيه هي من اهم الاسب التي تضمن لهذه الامة كرامتها ووجودها.

ومن ناحية الصحافة العربية، فقد ابرزت هذه الصحف بعناوين كبيرة معركة الكرامة، وتصريحات الناطق العسكري الاردني، ونالت المعركة حظاً وافراً من التعليقات المختلفة.

صحيفة الاهرام القاهرة:

كتبت تقول: ان مسؤولية الجرائم البشعة المتتابعة التي ترتكبها الدولة العنصرية الصهيونية، لا تقع على حكامها ومخططي السياسة الاستعمارية وحدهم، بل على ابناء القطاعات المضطلة من الرأي العام العالمي.

وكالة اليونايته برس ٢٣ / آذار ١٩٦٨

قالت هذه الوكالة بان احد المسؤولين الكبار في دولة كبرى ذكر لها (ان اسرائيل نفذت في هجومها على الاردن في معركة الكرامة اليات عسكرية تعادل ثلاثة اضعاف ما فقدته في حرب حزيران).

جريدة هارتس الاسرائيلية ٣١ آذار ١٩٦٨

قال (حاييم بارليف رئيس الاركاب الاسرائيلي -انذاك) في حديث نشرته هذه الجريدة، ان عملية الكرامة فريدة من نوعها، ولم يتعود الشعب الاسرائيلي مثل هذا النوع من العمليات، وبمعنى اخر كانت جميع العمليات الاسرائيلية التي

تناولت الصحف العالمية ووكالات الانباء، انباء الهجوم الاسرائيلي في معركة الكرامة بالبحث والتحليل، وقد كان هناك اجماع على ان العدو لم يحقق اهدافه، وانه قوبل بمقاومة ضارية لم يكن يتوقعها، وانه في نهاية الامر مني بالهزيمة، رغم كثافة القوات التي قذف بها الى ارض المعركة.

ومن هذه الصحف التي تناولت المعركة بالتعليق والتحليل:

جريدة الهيرالد تريبيون ٢٤ آذار ١٩٦٨ برسالة من مراسلها (جيمس فيرون) يقول فيها:

ان الكثيرين من الاسرائيليين عبروا عن عدم الارتياح بعد ان شرعوا باعادة النظر في نتائج هجومهم الانتقامي الذي شنوه على الاردن. ويضيف قائلاً:

لقد صعد الكثير من الاسرائيليين من جراء ما تكبدوه من اصابات فيما كانوا يفترضون فيه ان يكون مجرد عملية بوليسية، ولكن صمود الجيش الاردني جعل من العملية معركة دامت يوماً كاملاً سجل فيها البطولات خاصة في منطقة الكرامة.

جريدة الديلي تلغراف ٢٣ آذار ١٩٦٨:

قال (ريتشارد بيستن) انه قد اتضح امران في اعقاب الهجوم الاسرائيلي على الكرامة:

اولهما: ان الاسرائيليين اخطأوا خطأ فادحاً في حساباتهم، اذ واجهوا مقاومة اعنف مما كانوا يتوقعون.

والثاني: ان هجومهم على الكرامة لم يحقق شيئاً.

صحيفة الصندي تلغراف ٢٤ آذار ١٩٦٧

عاد (بيستن) نفسه يؤكد وجهة نظره، فقال ان محاولة اسرائيل تعليم الاردن درساً قد اسفرت عن نتائج معاكسة تماماً، فالروح المعنوية لدى الجيش الاردني بلغت اعلى ذروة لها منذ سنوات.

وبعد ان قام احد المعلقين العسكريين الغربيين بتقدير الموقف في اعقاب المعركة الضارية، لم يملك الا الاعجاب الكبير بالقوات المسلحة الاردنية التي استبست في صمودها، لهذا الهجوم، الذي استمر يوماً بأكمله، ورغم التفوق المطلق الذي كان الاسرائيليين يتمتعون به في الجو، فان الاردنيين ابدوا مقاومة ضارية لم يسبق لاسرائيل ان واجهت مثلاً قط.

جريدة النهار اللبنانية ٢٨ آذار ١٩٦٨

اورد السيد (ميشال ابو جوده) تعليق في هذا العدد نقل فيه على لسان (المارشال اندريه غريشكو وزير الدفاع السوفييتي) انه قال امام الضباط السوريين خلال مأدبة عشاء في دمشق (ان صمود الجيش الاردني امام الهجوم الاسرائيلي الاخير في الكرامة، يشكل نقطة تحول بالنسبة الى الجيوش العربية).

ماذا فعل الجيش الاردني ليصبح موقفه نقطة تحول؟؟؟

الجواب بسيط، الجيش الاردني صمد ولم يطلب وقف اطلاق النار بعد خمسة عشر ساعة من القتال، بالرغم من عدم وجود قضاء جوي، وانتهاء القتال بانسحاب القوات الاسرائيلي.



معركة الكرامة اول انتصار عربي ضد اسرائيل . الانتصار الاردني في الكرامة مهد لمزيد من الانتصارات المحلية والعربية . روح النصر التي غرسها الحسين في نفوس الاردنيين ستصنع كرامة اخرى تحصد القدس والاراضي المحتلة

واستقبل شعبنا شهداءه بالزغاريد في حين استقبل الصهاينة قتلهم باليكاء، هذه هي روح النصر التي بثها الحسين، في ابناء شعبه.

قواتنا في خدمة العرب في الحرب والسلام:

ومثلما قاومت القوات المسلحة الاردنية بشرف وبطولة، واباء عن ثرى ارض الاردنية عام ١٩٦٨، قاتلت بنفس الحماس والاندفاع في كل معارك العرب السابقة، واللاحقة وساهمت هذه القوات في بناء اكثر من جيش عربي بقدرتها وخبراتها العسكرية.

قواتنا تقاتل في حروب ٤٧، ٤٧، ٦٧، ٧٣

ولقد قاومت قواتنا المسلحة، ببسالة منقطعة النظير في حروب ٤٧، ٤٧، ٦٧، ٧٣ دفاعاً عن الثرى الفلسطيني، وحالت دون ان يحقق العدو اطماعه التوسعية كاملة والحققت به خسائر كبيرة على الجبهة الاردنية والسورية سواء بسواء.

ولولا قواتنا المسلحة وبطولاتها لاستطاع العدو تحقيق اطماعه في السيطرة على كل فلسطين، والاردن منذ زمن بعيد جدا وفي الجولان كان لقواتنا مواقف بطولية تحدث عنها الاعداء قبل الاصطفاء، وحالت قواتنا والقوات العراقية المتواعدة على الجبهة السورية دون احتلال القوات الاسرائيلية لمزيد من الاراضي السورية في العمق السوري باتجاه دمشق.

ويعرف هذه الحقيقة كل المواطنين السوريين، كما يعرفها القادة السوريين انفسهم، واعتزوا بها اكثر من مرة وفي اكثر من اجتماع او لقاء.

الاردن يرفض القوات الدولية:

ورفض الاردن رغم كل الضغوط الخارجية السماح بمراقبة قوات دولية على خطوط وقف اطلاق النار، حتى لا يجعل حاجزا بين قواتنا وتصدير الاراضي المحتلة.

قواتنا طليعة للقوات العربية

وكانت قواتنا المحتلة -وما زالت - في طليعة القوات العربية التي تقاتل دفاعاً عن الثرى العربي، ففي حرب الويس عام ١٩٥٦ وضع الصين جميع القوات الاردنية تحت تصرف القيادة المصرية حينذاك لمجابهة العدوان الثلاثي على مصر. البقية على صفحة ٢٦

اكدها عدد من كبار الخبراء العسكريين في العالم.

كانت هذه المعركة بداية الانتفاضة الشعبية العارمة في الضفة الغربية اذ رنعت نناجها معنويات الاهل في ارض المحتلة ودفنهم الى تصيد مقاومتهم للعدو الاسرائيلي بعد ان شاهدوا دباباتهم المحروقة تعود محمولة من ارض الكرامة وبعد ان شاهدوا المئات من القتلى الصهاينة يدفنون بعد المعركة.

وتحطمت اسطورة التفوق العسكري الاسرائيلي

بالسواعد السمر والتضحية والفداء لقواتنا المسلحة تحطمت اسطورة التفوق العسكري الاسرائيلي، فذهبت معنويات القادة والجنود الصهاينة الذين كانوا يحملون بان يتناولوا طعام الفداء، في عمان في نفس يوم المعركة ادراج الرياح، واشتدت عمان رائحة شواء اجسادهم لدى حرق دباباتهم على ارض معركة الكرامة.

والعالم يقف مذهوشا امام سواعد ابطالنا

وانتشرت اصداء المعركة معركة جيشنا الباسل في ارجاء العالم، تحمل معها قوة الارادة، وارادة القتال والانتاج ارض الوطن من هجمات الغزاة الطامعين واعطت الكرامة لاقواننا في المحل من ارضا فيضا من الايمان بقدرة هذه الامة، فكان ان تفجرت تلك الانتفاضة العارمة في ربوع صفنا الجريح حيث يسجل اخواننا عبر النهر ملحة من ملاحم البطولة والفداء يقاومون الاحتلال ويتحدون اعمال البطش والارهاب ويرفضون التهجير.

نقطة تحول كبرى للجيش العربي

وقال المارشال غريشكو وزير الدفاع السوفييتي حينذاك تعليقا على نتائج المعركة: ان صمود الجيش الاردني امام الهجوم الاسرائيلي يشكل نقطة تحول كبرى بالنسبة الى الجيوش العربية.

معركة الكرامة فريدة من نوعها

قال حاييم بارليف رئيس الاركاب الاسرائيلي حينذاك: ان عملية الكرامة فريدة من نوعها ولم يتعود الشعب في اسرائيل، مثل هذا النوع من العمليات وبمعنى اخر، كانت جميع

يحتفل الاردن اليوم بذكرى اول انتصار عسكري عربي على القوات الاسرائيلية فقد تحققت في مثل هذا اليوم عام ١٩٦٨ حين عبرت القوات الاسرائيلية نهر الاردن مستهدفة احتلال عمان.. لكنها منيت باكبر واول هزيمة عسكرية في تاريخها.

ولقد دافعت القوات الاردنية الباسلة في هذه المعركة عن كرامة الامة العربية واستطاعت ان تصون هذه الكرامة وان تعيد للامة ما امنته من هذه الكرامة.

كما مهدت ملحمة يوم الكرامة الطريق امام المزيد من الانتصارات الاردنية والعربية في المجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية، بفضل روح النصر التي غرسها الحسين في نفوس الاردنيين والعرب الذين دفعتم هذه الروح لتحقيق المزيد من المكاسب وفي كافة المجالات.

معركة الكرامة تفجر الثورة في الاراضي المحتلة

لقد فجرت معركة الكرامة الثورة في الاراضي العربية المحتلة، وقد قال جلالة القاا الأعلى الملك الحسين في رسالة وجهها الى القوات المسلحة الاردنية:

لقد مثلت الكرامة باعابها المختلفة منعطفاً هاماً في حياتنا، ذلك انها هزت بنفس اسطورة التفوق الاسرائيلي واثبتت امام العالم ان دروع جيشنا الباسل وسواعد ابنائنا البررة قادرة على تحقيق النصر وحماية ارض الوطن من هجمات الغزاة الطامعين واعطت الكرامة لاقواننا في المحل من ارضا فيضا من الايمان بقدرة هذه الامة، فكان ان تفجرت تلك الانتفاضة العارمة في ربوع صفنا الجريح حيث يسجل اخواننا عبر النهر ملحة من ملاحم البطولة والفداء يقاومون الاحتلال ويتحدون اعمال البطش والارهاب ويرفضون التهجير.

دروس وعبر:

من هذه الكلمات الخالدة للحسين ومن مجريات الثورة يمكن تلخيص الدروس والعبر المستفادة من معركة الكرامة بما يلي:

اظهرت معركة الكرامة مدى تلاحم الجيش والشعب الاردني في الدفاع عن ارض الوطن، كان المواطن يقدم الطعام ويساعد اخيه الجندي في نقل الذخيرة والعتاد والمهمات الاخرى في ميدان المعركة.

اثبتت الجيش الاردني قدرة قتالية عالية اعترف بها الصهاينة انفسهم، كما





عين جبه.

وبعد قليل زاد القصف علينا وتقدمت منا منجزرات العدو ومن الخلف وكنا لا ندري أنها اجتازت مواقعنا الامامية فوقعت اسيرا وعدت بعملية تبادل الاسرى.

اما الرقيب الاول احمد عيسى مصطفى فقد قال:

كنت استلم رشاش (٥٠٠) وكنا على الواجهة الامامية على مثلث الشونة الجنوبية، وكنا ننصق للطائرات المهاجمة، واستطعنا تعطيل عملها، وتعطل ثلاث البيات وناقله جنود وتدميرها...

كان حماسنا في القتال شديدا وكانت الثقة عالية جدا، فكرامه الانسان وحرية الغلى من أي شيء، لذلك فقد كنا نستمتع.. ونقاتل بكل شجاعة وروح عالية.

الرقيب جروان سالم قال:

كنت اعمل طاهيا أثناء المعركة، نظير الطعام وترسله الى المقاتلين، وكذلك كنا نحمل الاطعمة ونرسلها اليهم كنا متمسكين بجدا للتفصال، نسينا الاولاد والاهل، كل فكرنا كان منصبا في تحقيق النصر، وكان هذا شعور الجنود كهم.

الرقيب عبد المجيد محمد قال:

عندما بدأت المعركة في الصباح، جاءت الامامر لاسلحه الاشياء حيث كنت اعمل على مدفع مقاوم للدبابات (١٠٦) بان تنزل الى ساحة المعركة وقد دمرت انا وزميلي احمد على عقلة اول دبابة تقدمت من قوات العدو.

الرقيب مدامس قال:

كنت رام على رشاش (٥٠٠) مقاوم للطائرات وقد استطعنا ذلك اليوم اسقاط طائرتين، شاهدناهما تنوى



كنا لقاتل بروج عالية وكان ايماننا بالنصر كبيرا.



وحوالي الساعة الحادية عشر استشهد من جسامتي اثنين هما سليمان علي خليف من وادي موسى وعبدالله فالح من



وقد استشهد من فصيلنا اثنين فقط، هم تميم ريمايو من القدس وطالب احمد شحاده والمرشح قائد فصيلة الدبابات الثالثه عارف الشخشير بعد ان دمر دبابتين.

كنا في تلك الساعة لا نفكر الا بالمعركة فالقضية قضية حياة او موت وشهادة او النصر، وكانت نفقتا كبيره بالنصر.

الرقيب فهد عطوي نصار قال:

كنت رام على مدفع هاون عدد اول يقصف الى بعد ٥ كم، وكان ضابط الملاحظة يعطينا التعليمات ونحن بدورنا نصف، وهذا المدفع له دور فعال ومهم، وقد دمرنا لوحدا ثلاث دبابات وناقله نصف جنزير وسيارة المطبوعة سائقها وكان مربطاً بالجنائزير، كنا اثناء المعركة نشعر بحماس فوق التصور وكانت الصيحات والهتافات تتعالى من كل مكان بالتشجيع والتعبير عن الثقة التي كنا فيها.

الرائد الركن تيسير محمد قال:

في الحقيقة ان معركة ١٩٦٧م، كانت مواجهة لكل الجيوش العربية التي اشتركت بها، ولكل الامة العربية وللجند العربي خاصة، فقد استفاد الجندي الاردني الذي شارك في معركة حزيران ١٩٦٧م، فأصبح يفكر ويقول ان هذه الارض هي ارض عزيزة،

خرجنا منها ولا بد من العوده اليها بأي ثمن.. ونسجت عندهم روح الايمان والحماس والشجاعة، وقد تجلى ذلك في حرب الاستنزاف في معركة الكرامة، حيث ظهرت الثقة المعنوية العاليه عند نزلنا مع قوات الحجاب على شفة النهر، وعندما تقدمت دبابات العدو، اخذنا بقمصها، ودمرنا منها دبابة، وبقينا في مواقعنا.

وحوالي الساعة الحادية عشر استشهد من جسامتي اثنين هما سليمان علي خليف من وادي موسى وعبدالله فالح من



وحول امكانية التعاون بين جامعة اليرموك وبين القوات المسلحة قال

التي رأيناها، ان سرية الدبابات والتي كان قائدها المرشح عارف محمد الشخشير قد اعطيت كثير من دبابات العدو، التي سحبت وعرضت في شوارع عمان.

• وحول الشعور الذي كان سائدا في ساحة المعركة قال الملازم محمد:

تجلى الشعور الديني بشكل جلي في تلك اللحظات، فهاهنا الله اكبر، كانت تنطلق كل دقيقة، وكانوا يصرخون يا رجال خالد، يا رجال صلاح الدين اليوم يومكم وكان شيخ الكتبة يحمل العتاد ويذهب بها الى المدافع.

في صباح اليوم التالي الى المعركة، ذهبنا الى المواقع التي تحطمت فيها دبابات العدو وجدنا آثار الدم.

والتيقن مع احد اهل الشونة وعمره يقارب السبعين، فحدثني ان افراد جيش العدو كانوا يصيحون، قتلنا الخيل.. قتلنا جيش محمد.

واضاف الملازم محمد، كان ايماننا ونفقتا كبيرة بالنصر، فكان جميعا نضع نصب اعيننا هدفين لا غير هما الشهادة او النصر.. وكنا نحس اننا لابد ان نكون بقدرة المعركة فلم نقطع الامل بالنصر وفعلا فقد تحقق النصر ولقنا العدو درسا ان ينسا.

الرقيب اول زكي محمد عبدالله قال:

كنت بصفتي مشاة، اقدم الذخيرة الى مدفعية (البرتر) ورشاشات (٥٠٠) مضادة للطائرات، التي كانت في الجبل، وقد كنا لؤمن يقينا بان النصر لنا من اول ما بدأت المعركة، وكنا نعمل بكل حماس وشجاعة.

الرقيب احمد

كنت على الجسر الذي يقع غربي الشونة وكنت على مدفع (هاون) وقد استطعنا تدمير عدد كبير من الدبابات واستطعنا ايقاف تقدم قوات العدو ودمرنا الى الخلف، بل انه هرب وترك الياته خلفه وقد غنمنا منه دبابتين واليه نصف جنزير وسيارة اسعاف وسيارة كبيرة وكلها صالحة للاستعمال.



وقد حدثنا قائلا:



بشكل عام، بسبب نكسة حزيران عام ١٩٦٧، فمعركة الكرامة اعادت جزء من الثقة الى الجندي العربي.. وتاريخنا حافل ببطلات من هذا النوع.

• وحول مدى اثبات الجندي الاردني لوجوده في ساحة المعركة قال:

هناك امثله ودلائل كثيرة تثبت هذا اولها حرب الاستنزاف، فقد كان جندينا صامدا في خندقه، وقد واجه ببندقته بعنف وعناد سلاحهم المدرع، الذي يتفوق على جميع الاسلحة في الشرق الاوسط.

واذا ما قورن مدى وقوة البندقية، الى قوة المدفع، فانها لا تناسي شيء، ولكن القوة الحقيقية هي قوة الانسان، وقوة الايمان الموجودة عنده، وليست قوة آلة جديدة.

وقد طلب مني كقائد سرية ان اذهب واتأكد من قوات الحجاب، ووصلت الى منطقة المتقدمة، ووجدت فيها كثير من العتاد الفارغ، اما قواتنا فكانت لا تزال في غناهم، ولم يستشهد سوى جندي واحد، كان لا يزال في خندقه ورشاشه بين يديه.

• وفي سؤالنا حول الانباء التي وصفت المعركة على انها عملية بوليسية بسيطة او نزهة للاستجمام قال المقدم ماجد:

اشارت الدلائل التي وجدت معهم، وكذلك الخرائط، ان اسرائيل كانت تخطط لاحتلال جميع المرتفعات الشرقية، بما فيها مرتفعات السلط ولعمور من جهة الشونة الى منطقة عمان.

ويضاف الى ذلك ان القوة التي دفعها العدو الاسرائيلي الى ساحة المعركة كبيرة جدا، بحيث لم تستوعبها المنطقة. مقارنة المنطقة مع حجم القوات المدفوعة، تثبت لها عملية ليست بسيطة او تاديبية كما كانوا يزعمون، فهم كانوا يهدفون الى احتلال وخلق واقع عسكري جديد على هذا البلد. وكانت هذه النزهة هي بمثابة لطمة قوية لهم.

وحول الشعور العام قبل الكرامة وما بعدها قال:

كانت الثقة مهزوزة في الجندي العربي

هنودنا، بل اكبر.. بل اكبر.. يا هنود خال.. يا هنود صلاح الدين.. هذا يومكم شاهديان: كان هنود لعدو يصيحون: قتلنا الخيل.. قتلنا هيس محمد اراوها نزهة فطنت لهم لطمة ولانقلبوا فما سيجن يثبتنا ليدمانهم وتصيهم الجنائزير داخل دبابا ترهم...



مدفعية العدو بقصف مواقعنا، مع اول دبابة عبرت الجسر، وكان تركيزهم بشكل خاص على مواقع مدفعية مقاومة الطائرات التابعة للقوات العراقية، وقد استطاعت اجتياز المواقع الامامية، وقبل وصولها الى مدينة الشونة الجنوبية، انفصلت الى جزئين، جزء وصل الى الكرامة والاخر الى مدينة الشونة، ثم اخذت طريقها الى مواقعنا الدفاعية.

وتكن احد مواقعنا، من رمي اول دبابة حيث شاهدنا النيران تندلع منها كالكبركان وكذلك اندلعت معلقاتنا، فأخذت جميع الاسلحة ترمي باتجاه دبابات العدو.

عند ذلك خف الهجوم الاسرائيلي.

لكنهم حاولوا الهجوم مرة اخرى بواسطة قاتلات مجنزرة، وقد استطاع احد الرشاشات الموجودة على يسار قواتنا من تدميرها واحراقها، وشاهدنا الجنود الاسرائيليون الموجودون بداخلها يتساقطون على الارض.

وحاول قائد الحملة من دفع قوات اخرى تجاوز الدبابة المحترقة، الا ان مصيرها كان مثل مصير سابقتها.

ثم دفعوا بسيارتين، عرفنا فيها بعد انهما مستشفيات متقلبات، حاولوا بواسطتهما اخلاء جرحاهم، ولم يتمكنوا من ذلك، فحاولت دباباتهم ان تواجهنا جانبيه، بقصد تغيير اتجاه اسلحتنا ولكن كانت مواقعنا الدفاعية ممتازة، وكان جنودنا على كفاءة عالية، وكانت هناك دورة صاعقة

مشكلة في احد الكنايب الامامية.. اندفع منها حوالي خمسة عشر جنديا، واستطاعوا تدمير عدد من الدبابات الاسرائيلية داخل بلدة الشونة.

في منتصف النهار، اتصل بي احد الضباط، واخبرني لاتراجع.. اخر طلقة.. اخر رجل.. هذا هو المبدأ الذي سرنا عليه، وهنا طلبت اسرائيل وقف اطلاق النار، لاخلد جرحاهم. وعندما اتصل بي قائد اللواء وسألني عن الموقف، فكان جوابي:

ان دبابات العدو الآن في الشونة، وهي

وكنت قائدا للسرية بالليابة، وبدأت

كتب:

ضرار العمري، صادق المومني، مصطفى الصمادي، كمال عثمانه.

الله اكبر.. الله اكبر.. يا جنود خال.. يا جنود صلاح الدين.. هذا يومكم، وهذا ما كنا نهتف به، قاتلتا بكل حماس وشجاعة، نسينا الامل، نسينا الاطفال، كان هدفنا الشهادة واما للنصر..

هذا ما قاله لنا بعض ابطال الكرامة، عندما التقينا بهم في احد المواقع العسكرية. جنود كلهم ثقة واعتزاز وبراءة، رغم ثقل المسؤولية الملقاة على عاتقهم، انها حماية الوطن، جباههم تحكي قصتهم، قمة البطولة والشجاعة، والتضحية قلوبهم ممزوجة بالطيبه والصفاء، ومطره باربع الكرم العربي.

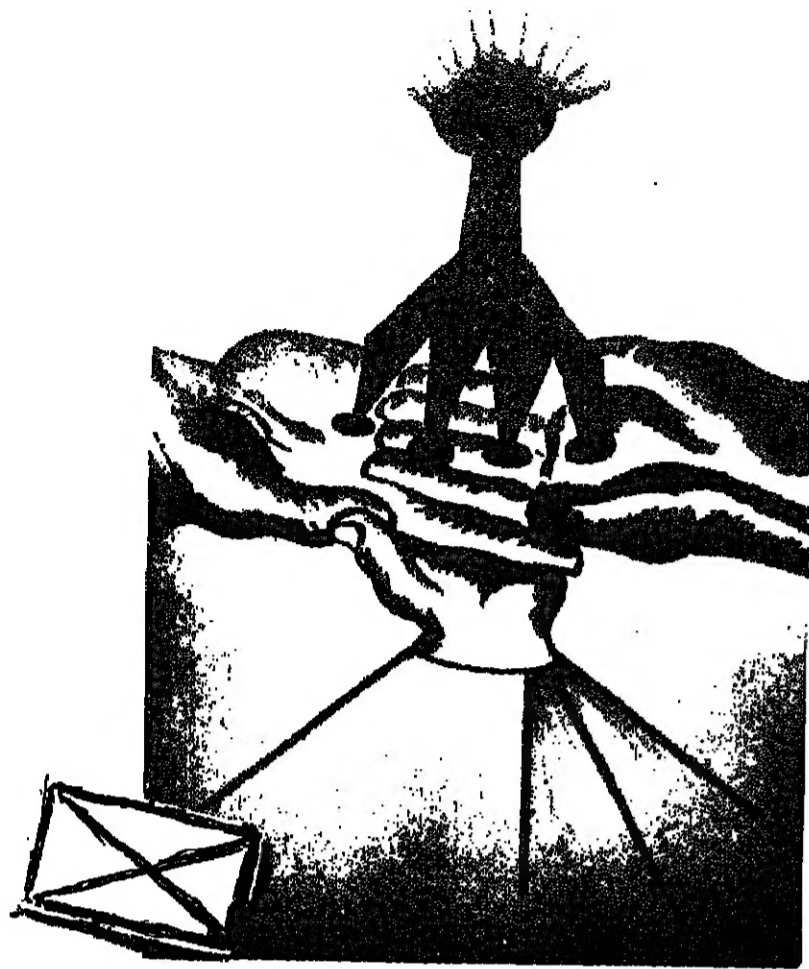
وفي بداية اللقاء.

• قال لنا المقدم ماجد احمد ناجي في حديث عام عن المعركة.

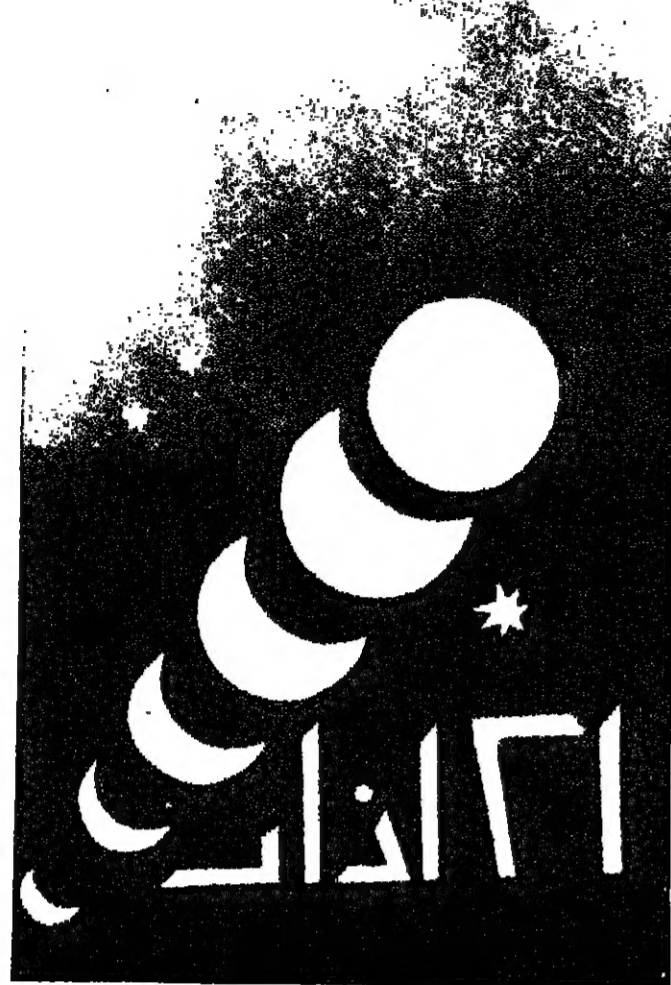
وصلتنا معلومات، بان هناك بوادر هجوم، سيقيم به العدو الاسرائيلي وذلك من خلال وسائل الاعلام المختلفة وتهديدات القادة الاسرائيليين، اضافة الى الشوهدات الضخمة التي لوحظت على الحدود.

وطببعي فقد اخذت الاستعدادات اللازمة لمواجهة اي طارئ..

وفي صباح يوم ٢١ آذار ١٩٦٨ بدأت اولي طلعات العدو الاسرائيلي بالنقد، واستطاعت ان تحتجز بعض المواقع الامامية لقواتنا.



• وفي الكرامة اتحدت الايدي .. وتماقت الكف والزود
ومنحتها القلوب دفقا من ايمانها .. بالله وبالحق
والوطن .. وصنعت الشمس .. شمس الكرامة التي نحل.



• ٢١ آذار هلال قمر وبشرى نهار قمر يفجر العتمة
ونهار يبدد الليل ليل الوطن ويوقض من السبات سبات
الامة .. وفي الكرامة اشرفت شمس النهار ونرجو لها ان
تسير حتى تنتصف عمودية في السماء وتشرق الضوء كل
الضوء وتبعث الدفيء كل الدفيء



• الحصان .. عنوان بقديم، وعز غابر فعلى صهوة
الجواد كان اعطاه واجمل كرامة وفي معركة
الكرامة انطلق فارس الحصان .. وارتفعت الراية
ونفث الديك ريشه .. صاح ينيء بالفجر .. فجر
نصر كبير ومعركة عرفت القدس ان هنالك
فارسا يحميها.



• وهناك في ارض الكرامة نمت الكرامة غرسة عندما
عفرت الحراب جيش صهيون، وسال دمه ذليلا يغمر
كبرياءه المغرور، وسترعى هذه الايدي التي حملت
غرسة الكرامة لتصبح شجرة ترتفع عنقوانا ومجدنا في
عنان السماء .. وفي معركة اخرى قادمة .. ترجع كل الحق
لاله، وكل شبر من الارض لصاحبه في فلسطين وسيناء
والجولان.



• اذا الشعب يوما اراد الحياة
ولا بد ليبل ان ينجلي
ولا بد ان يستجيب القدر
ولا بد للقيد ان ينكسر
نعم .. ستحطم الايدي القيود، وتمحو كل اثار لها
وسترجع الارض السليبة، وترتفع الشعلة، شلة الحرية
والكرامة.



• القبضة الحمراء، سترية حجمه وتلقه الدرس ..
وتعصره عصير مساوية لشعبي.

المباني، حيث اسفرت هذه الفارة عن
١٦٠٠ (الف وستمائة) بين رجل
وامرأة وظفل.

وفي الحركة الفنية العربية الحديثة نجد
فنانين ايضا لم تخلوا اعمالهم الفنية من
صور من الحروب والحرية فلسفة
العربي تجاه الحرب والمعارك والاسيا
واننا مدعوون دائما لمعركة فاصلة
خضنا لها ومن اجلها معارك عديدة.

كان من ابرزها معركة الكرامة التي
احتفل بها وعلى صدورنا منها وسام،
والتي غدت لدينا الامل في نصر مؤزر
كبير، يعيد كل شبر من الارض العربية
ويمنح ماضي شعبنا العربي في فلسطين
وسيناء والجولان.

ولعل اكثر الفنون العربية تصويرا
للمعركة هو فن الشعر فقد صال الشاعر
العربي في هذا المضمار وجال وكانت له
الملاحم الكثيرة التي خلدت المعارك
وابطالها فهذا عروة ابن الورد يقول:

فان نحن لم لملك دفاعا بحداث
نلم به الايام فالموت اجمل
ويقول عروة في موضوع اخر عن
الموت:

عجبت لهم اذ يخفون نفوسهم
وقتلهم تحت الوغى كان اعداها

ويقول الشاعر
فلسنا على الاغقاب تدمى كلونا
ولكن على اقدامنا تقطر الدما
كما يقول ايضا:

تقاسمهم ليناقتنا شر قسمة
ففيها غواشيها وفيهم صدورنا

وعن الحرب يقول عمرو بن كلثوم:

حتى نلقل الى القوم رحانا
يكلوا في اللقا لها طحينا

وكأني عندما اقرأ الشعر العربي في
المعركة وهو يروي الامجاد
والانتصارات الغابرة اراء يروي ايضا
مجدا مضافا الى تاريخنا هو مجد معركة
الكرامة.



وفي العصور الحديثة ايضا فان لوحة
الجورنيكا لابلو بيكاسو، لخير شاهد
على اثر الفن في الحروب فقد صور في
لوحة هذه ما حل بالمدينة جبرليكا في
عام ١٩٣٧ حينما تعرضت هذه المدينة
لقصف جوي من قبل قراكو الفاشية،
حيث تركت هذه الفارة المدينة اشلاء
وحطاما، حيث تبذر اشلاء الرجال
والنساء مختلفة باشلاء الحيوان وحطام

والانتصارات،
ولعل نقش الملك الفرس
الحالية والذي يرمم احد ملوك
مكتظها جواده

الرومان خير دليل على كثرة هذا
الاهتمام وحال هذا النقش في
اماكن عديدة في الارض.

عظيمة من اثار الفراعنة القدماء من
المعابد والمسلات المليئة بصور
الانتصارات الحربية لملوك وملكات
مصر وكذلك في العصور الوسطى، ايضا
لم تتجاهل الامبراطورية الفارسية دور
الفنان والثره في المعركة فقد صور الفنان
الفارسي المعارك والحروب

الحرب بكل مظاهرها المرعبة
وجوانبها المؤلمة، واماها الموجهة
وشكامة ظلها على الحياة وجدت لها
محارب الفن متعا كبيرا، وكيف لا تجد
والحرب مهما كانت تلتصق التصاقا
مباشرا وعظيما بالانسان والفن دائما
وابدا من الانسان الى الانسان، حتى عند
دعاة الفن للفن.

والحرب منذ الازل تراقق الانسان كما
صنعها الانسان، فالبشرى والارامل
والمشردين والمشردين صنعت لهم
الحرب ظروفا جديدة واشياء جديدة
تبعثها نفوس جديدة ايضا.

وما كان على الفن الان يتناول هذا
الجانب بحس الفنان وشعوره ووعيه
ينطلق متحدثا بكل صراحة وصدق
ووضوح عن هذه الحروب وما تخضعت
عنه من جوانب معتمة او مضيئة ضارة او
نافعة لأن الحرب تحمل الاضداد بتوافق
وتلائم.

فكما يطلب المحارب الحياة ويحارب
من اجلها، يطلب الموت ويسعى اليه ولا
يحمل هذا التضاد ويشتر فيه الا
المحارب، اكثر من الفن والفنان الذي
يستطيع ان يقتصر بصدق شخصية
المحارب ويحسن ويفكر بها تفكير
المحارب وحس.

وان استطاع التاريخ ان يصف بصدق
المعارك والحروب ولكنه ان يستطيع ان
يصفها ويحملها كما وصفها الفنان
وحملها عليه سواء كان صورة او
منحوتة او قصيدة.

وقد فطن لهذا القادة القدماء
فاصلحوا معهم الفنانين من مصورين
ونحاتين وشعراء الى ساحات المعارك
والحروب لتسجيلها وكانوا باللبسة
للمعركة وتاريخها شيء اساسي ومهم.
فمن اجمل وأروع المخلقات الرومانية
القديمة صورة (موقع ابيوس) بين
الاسكندر الاكبر ودارا الثالث الفارسي،
المصنوعة من السيفساء والموجودة في
متحف تابولي. الان وكذلك نجد اثارا



• واخيرا انطلق الحصان العربي، وضرب وحش صهيون
ولكن الضربة الاخرى الاشد على الطريق اتية لتحطم هذا
الشموخ الحفير شموخ وحش لم يعرف وزنه وحجمه
بعد .. ومعركة الكرامة .. اعطته لمحة من الرؤيا
الصاعدة لنفسه ولهذا الحصان.

الدَّامَةُ فصل يروي نصحية هبيل صغير يدور حليشا جرجرا: نصيح إسماعيل في صده لتاريخ

كتب ..
ضرار العريخ



الكرامة .. اسم لشئ خالده مخلد، رايض في جنبات التاريخ، يسطر قصة تضحية وملحمة، شهامة وبطولة ... تلك هي معركة الكرامة .. التي أعادت للحرب ثقمتهم بأنفسهم بعد عدة هزائم منوابعها .. كان آخرها قبل هذه المعركة بأقل من سنة .. تحكى قصة جيش صغير بمعادته البسيطة خرج مهيب الجناح من حرب شعواء .. ومع ذلك استطاع دحر جيش عرمرم مدرع مجهز مدعوم بكل قوة أميركا .. وردده على أعقابها خلال ساعات ..

نعم كانت معركة الكرامة تحولاً جديداً في تاريخ العرب .. حيث أنها أعادت للجندى العربي ثقته بنفسه، وقضت على أسطورة جيش إسرائيل الذي لا يقهر، وخيبت آمال وتجهيزات زعماء صهيون، الذين كانوا يحلمون بالقداء في عمان .. والكرامة اسم لشئ خالده صامد بكل قواه، خاشع في جنبات سهول الغور الأوسط .. تلك هي بلدة الكرامة التي تقع في منبس من الأرض، ما بين دير علا شمالاً والشوكة الجنوبية جنوباً، بلدة متواضعة .. بكل معالمها حتى في أهلها، جباههم يسراء التي لفحتها أشعة شمس الغور، فاضت عليها شيل من الجد والمثابرة .. ورسخت فيهم آثار الكرم العربي الأصيل ..

تحوي الكرامة مسجدين وعبادة صحية ومدرستين ومخفراً للشرطة، وسكان المزارعين .. وفيها مجلس قروي يقوم على خدمة البلدة، وتتوفر فيها الخدمات المائية والكهربائية واعتماد أهلها في دخلهم على زراعة الأرض المروية ..

الرحلة إلى الكرامة من أربد تستغرق ما يقارب الساعتين في السيارة إلا أنها ممتعة جداً .. وهي على عدة مراحل فالتنزه مع نهر الأردن من أوله إلى آخره على الضفة الشرقية .. وتر بعدة مدن قبل وصولك ..

المهم .. التي عودنا وصلت الكرامة .. والتفتت ببعض أهلها كنت أسألهم أن يحدثوني عن معركة الكرامة .. ممن شاهد منهم العمليات .. فكان جواب أكثرهم .. أنه قبل أيام من الحرب قام الجيش والدولة بتحذير الأهالي في البلدة لخلع منازلهم والرحيل عنها تحسباً لأي هجوم طارئ ..

أما الحاج أبو جمعه فقد روى لي قصة الانسحاب المظلي الإسرائيلي .. على التلال الشرقية لبلدة الكرامة .. يقول أبو جمعه ..

عندما حذرتنا الدولة وحشلتنا على إخلاء المنطقة اتجهت شرقاً، أرسلت أهلي إلى البقعة حيث كان تجمع كل الناس هناك، ثم عدت، وعندما وصلت إلى أعلى الجبال الشرقية من الكرامة .. وإذا بنرب من الطائرات تحط بجناحي، ثم أرسلت أعداد كثيرة من الجنود المسلحة، وكم تخنيت لو أن ممي سلاحاً وبعد قليل اشتبكوا مع الجيش والفدائيين الذين كانوا متواجدين في منطقة الواد .. ولم أر شيئاً بعدها .. إلا أنني علمت فيما بعد أنهم قد خسروا خسائر فادحة في إنزالهم ذاك .. وعادت شرادهم من حيث أتت تجر أذيال الخيبة والهزيمة .. وفي خلال تجوالني في البلدة التفتت بالمسجد طلال يونس هيلان الذي كان في

مخفر الكرامة أبان الحرب .. وهو أحد الذين شهدوها عن كثب حيث قال: في ذلك الوقت كنا في مخفر لامن العام في هذه البلدة، وأذكر أنه في تمام الساعة الرابعة صباحاً بدأت إسرائيل هجومها بعملية إنزال مظلي على الجبال الواقعة شرق الكرامة، حيث أنزلوا قوات كثيرة مزودة بسيارات مجهزة تحمل رشاشات وطواقم كاملة .. وكان هدفهم من ذلك هو عملية تشويط للمنطقة لفتح الطريق أمام القوات الأخرى لاختراق المنطقة إلى الشرق .. ولكن الجيش الأردني والمفدائيين الذين كانوا متمركزين هنا تصدوا لهم وأوقعوا بهم خسائر فادحة لكن تمكنت من العودة ..

وحاولت إسرائيل إرسال تعزيزات أخرى لهذه القوات ولكن تدخل المدفعية الأردنية حسم الموقف حيث أن الشرائد الذين بقوا منهم .. نكصوا على أعقابهم فأرغبت .. واستمرت المعركة حتى الساعة السابعة صباحاً .. عندما انسحب المظليون بعد فشل مهمتهم .. وظلت المناوشات خفيفة حتى المساء حيث أخذ الإسرائيليون بتعزيز مواقعهم على طول الجبهة بقصد شن هجوم ويستطرو السيد يونس قائلا:

بدأت إسرائيل هجومها مركزاً بالطائرات والدبابات المدرعة .. وتصدت لها المدفعية الأردنية وأوقعت بها خسائر لم يسبق لها مثيل، حيث كانت الدبابات الواحدة من الجيش الأردني تدمر ما لا يقل من عشرين أو ثلاثين دبابة للعدو وقبل أن تصاب .. وهناك كانت النقطة الفاصلة حيث تبعثرت قوة العدو .. وتفرقت .. وهرب كثير من الجنود الإسرائيليين وقتل عدد كبير .. وعندها أخذوا بالانسحاب إلى الوراء ..

وتابع قوله: أذكر أنه وفي خلال الهجوم الأول كانت هناك إحدى المدرعات الأردنية المرابطة على التلال، التي تقع غربي الكرامة .. وقد تعرض لها سرب من الطائرات الإسرائيلية وأخذت تقيصها، إلا أن قائدها أصر على العودة .. ونملا نقد لجيت من القصف وعادت إلى الجبهة حيث اشتركت مع باقي القوات الأردنية في المعركة ..

وروى لي أحد الناس أن شيخاً مجوزاً ينفذ من الستين من سكان هذه البلدة استطاع بتفجير دبابتين من قوات العدو والنجاح بالهزيمة ..

وعن أهمية المفخرة يقول: بكل فخر واعتزاز سوف يسجل التاريخ هذه المعركة، لأنها كانت معركة فاصلة أثبت الجيش الأردني بها كفاءته وقدرته على الصمود أمام أقسى الصدمات، خاصة وأنه كان لا يزال يعاني مما لحق به عام ١٩٦٧ .. ولم يمس عليه إلا أقل من سنة .. ولم يكن ليستعيد بعد قواه .. ومع ذلك فقد لقن العدو درساً لن ينساه ..

هذه هي معركة الكرامة كما يرويها شهود عيان لا من نسج الخيال،

أن معركة الكرامة تعتبر أول معركة بين العرب واليهود تمكن فيها من أخذ الغنائم .. والتي ما زالت تعمل ضمن قواتنا .. وكان من أسباب نجاحنا في هذه المعركة .. تصميم الجميع من مختلف المستويات على أداء الواجب مهما كلف ثلث تضحيات ..

وقد اعترف العدو بالهزيمة على لسان قائده ورؤسائه فهذا المقدم هارون بيلد أحد كبار القادة الإسرائيليين الذين شاركوا في العدوان على الكرامة وكان قد اشترك في المارك عام ١٩٦٧ يقول عن معركة الكرامة:

في هذه المعركة كنت قائداً للقوة المهاجمة من جهة الجنوب .. وحسب الخطة كان على اجتياز جسر اللبني .. وبعد ذلك أتبعه جنوباً لافلاق محور تقدم القوات الأردنية من جهة عيان .. باتجاه جسر الأمير عبدالله وبلدة الكرامة .. ولمع وصول أي لجندات أردنية .. ولغاية منطقة الطوق ..



وهناك نشبت معركة وقتل فيها بعض رجالي .. وكانت دبابات الأردنيين مستترين بالأشجار جيداً .. وعندما كنت متقدماً خلال إطلاق النار، لمحت إلى يساري لهما ورأيت خنديبا يعمل معي ويدعى (جليلي) قد أصيب .. لقد طار جليلي من برج الدبابة وسقط على الأرض ثم أخذ يركض خلف الدبابة وتمكن من تسلقها، وبعد أن تقدم حسين مشراً، أصيب بقتيلين من الدبابات الأردنية التي قصفت دبابته المرة الأولى وقتل جليلي وطاقم الدبابة ..

لقد أصيبت جميع دباباتي بقنابل المدفعية الأردنية، ما عدا اثنتين وبقيت تحت القصف حتى الساعة الواحدة ..

وكانت معركة الكرامة مادة خصبة لوكالات الأنباء العالمية وكبار المعلقين، فقد قالت وكالة اليونيتد برس يوم ١٩٦٨/٣/٢٩ أن أحد المسؤولين في دولة كبرى ذكر لها أن إسرائيل فقدت في هجومها الأخير على الأردن أليات عسكرية تعادل ثلاث أضعاف ما فقدت في حرب حزيران ..

وقال حاييم بارليف رئيس الأركان الصهيوني في حديث مع جريدة هارتس الإسرائيلية يوم ٦٨/٣/٢٩ أن عملية الكرامة كانت فريدة من نوعها .. إذ أنه لم يتعود الشعب الإسرائيلي مثل هذا السوء من العمليات إذ أن الجيش الإسرائيلي خرج منتصراً من جميع العمليات التي قام بها نصراً حاسماً .. ومن هنا فقد اعتاد شعب إسرائيل رؤية جيشه منتصراً في كل معركة .. أما معركة الكرامة، فقد كانت مختلفة بسبب كثرة الإصابات بين قواتنا والظواهر الأخرى التي أسفرت عنها المعركة .. مثل استيلاء القوات الأردنية على عدد من دباباتنا والباقيات .. وهذا هو السبب في حالة الدهشة التي أصابت شعبنا أراء معركة الكرامة ..

واجتمعت وكالات الأنباء من الأراضي العربية المحتلة على القول:

أن معركة الكرامة أثارت عاصفة حادة من الانتباه في أوساط الشعب الإسرائيلي وقامت مظاهرات ضخمة في القدس المحتلة وتل أبيب وباقي المدن أثر دفن القتلى من ضباط وجنود العدو .. وقد لوحظ الذعر في المستعمرات الامامية مما دعا حاييم بارليف إلى إعطاء ذلك التصريح الفريد الذي ذكر أعلاه ..

وقد انقطعت كذلك زيارات اليهود إلى مدن الضفة الغربية، ومنعت سلطات الاحتلال اليهود من دخول أية مدينة عربية ومنعت زيارات المواطنين العرب من الضفة الغربية إلى المناطق المحتلة وانتقلت موجة الاستنكار والذعر إلى الكنيست الإسرائيلي، إن شاء الله مع الحكومة لناتج معركة الكرامة ..

وأخيراً وفي ذكرى الكرامة .. تنجس الانتظار نحو أهلنا في المحتل من أرضنا والذين يعانون من أشد أنواع الامتهان .. وفقدان أبسط حقوق الإنسان .. داعين الله العلي القدير أن ينصر هذه الأمة على عدوها .. وتعود الأرض محررة براءة الحق .. ويلتقي الأحبة من جديد (ويلبصرن الله من ينصره إن الله قوي عزيز) ..



رأيت البطانية

ليس شخصية فريدة ولا معجزة ولكن اسم ناصع في القائمة المشرقة الطويلة ..

هناك شارع بارسمه يمتد من الكيرمول إلى ميدان الشهداء .. لطيف كاسمه عريض كسهرته .. ممتد كنفسيته .. نظيف كوثبه .. لسيفيه مكلف لكنه عذب مستطاب .. محمد رفيع غوف



ويجبنا التاريخ: نحن نملك الإنسان العظيم القادر .. نملك الإبطال الذين صاغوا تاريخ الأمم .. نملك محمد الباهلي وعقبه بن نافع وموسى بن نصير وجابر بن حيان والجاحظ وابن سينا وابن النفيس وأبو حنن الثقفي والقنقاع ..

نحن نملك ملايين العظماء والإبطال والآنذاك، نحن نملك أعظم الأنبياء، وأنبل الشرائع وأنقى السرائر وسحارب بهذا كله ..

في زمن القوط هذا، لا بد من الاعتزاز الشديد الذي يصل حد الغرور .. ألم لم نكن لنا لواجه هجمة شرسة نتقنت مره بسياحه الوفاق ومره أخرى بتطويز العالم الثالث .. وكما نفتخر بعمر المختار وعبدالكريم الخطابي والأمير سلطان الاطروش وعزالدين القسام لا بد أن نفتخر براتب البطانية، الذي خرج في ميغاده ..

راتب البطانية لم يفسد الأمور ولم يعقدها .. ولم ينظر لموته، ولم يقرأ كيم أيل سونغ ولم يقرأ روزا لوكسمبورج ولم يقرأ مذكرات تشي غيفارا .. ولم يعرف الفرق بين الماركسيه اللينينية والماروي الصليبيه .. راتب البطانية لم يعرف نتيجة تطبيق الاشتراكية في دول أميركا اللاتينية ولم يستمع لكل اشراطه التحليل التي تثير الحماس .. راتب البطانية شاب أسمر كان في شرح الشباب عندما استشهد ..

ولاحكي لكم عن راتب البطانية لنضيف اسماً من أسماء النور إلى القائه المشرقة الطويلة .. ولد في أربد، هذه المدينة التي شهدت أحداثاً كثيرة وعظيمة وبقيت كما هي صامدة عظيمة .. وانخرط في الجيش العربي وبسرعه أصبح ضابطاً للملاحظة .. وهذا يعني أن عليه أن يكون في المقدمة ليعطي الأوامر للمدفعيه ويحدد أهدافها .. نحن العرب المسلمون أراء هذا ..

فريدة .. كما لا يريد أن أصوره معجزة .. لا أريد ذلك .. فنحن أمة قادره على انجاب العظماء والإبطال .. أن راتب البطانية حقيقته كما هي أريد .. ولا أريد كذلك دراسته نفسيته كبطل فريد، ففي الحرب، كل الناس عظماء وكل الناس طييون، وكل الناس يدافعون عن وطنهم باريحية وبذل ..

وفي ٢١ آذار من عام ١٩٦٨ كان راتب البطانية مجازاً .. وتحرك الصهاينة باتجاه الضفة الشرقية لتأديب العرب كما ادعوا .. كانت حرب استنزاف مرعبه للإسرائيليين، لقد أصرت الشعوب العربية والحكومات العربية على عدم قبول الهزيمة، ولهذا الإحساس العظيم، فقد كان كل واحد من العرب مسله كبيره تفرز نفسها في أجسام الصهاينة .. وجن جنونهم، فكان أن نظموا حمله ضخمة لتأديب العرب ..

ولما كانت أربد تتعرض يومياً تقريباً للقصف، فإن خبر هجوم الصهاينة على الغور كان يمكن أن يكون عادياً لو لم يسهم راتب البطانية .. وأصر على الذهاب قائلوا له أن هذا الهجوم لن يستمر .. وأن هذا الهجوم يشبه الهجوم الأخير، والذي سمي فيما بعد حرب الثماني ساعات .. ولكن حسده كان أكبر من كل تلك التحذيرات .. وانطلق إلى المعركة بلباسه المدني وأخترق جسم المعركة إلى المنطقة التي تسمى بالقاموس العسكري .. منطقة التقتيل ..

وهي المنطقة التي تكون خط التماس مع العدو .. ولما دخل موقعه أحس بالراحه مع وفي تلك اللحظة كانت دبابات العدو تقترب من موقعه وجاءه اللاسلكي بصوت ضابط المدفعية العربية: سيدي هل تفصهم .. أنهم يقتربون منكم .. وكان جوابه: انتظر .. وانتظرت دبابات العدو أكثر فأكثر، وحمل اللاسلكي صوت

ضابط المدفعية .. سيدي لقد وصلوا موقعك .. هل تفصهم .. وصرخ راتب البطانية ضابط الملاحظة: انتظر وبالامر العسكري .. وطوقت دبابات العدو لفطة الملاحظة .. كانت كثيرة وبشعة وفيها غرباء وتحون .. وأصبح راتب البطانية في وسط تلك الحلقة المحكمه من دبابات العدو .. وصاح راتب البطانية في اللاسلكي: أقصفوا أقصفوا بعنف .. ولكن ضابط المدفعية قال: سيدي .. أن هذا موقعك .. صرخ راتب البطانية: أضرب بالامر العسكري ..

وتفتحت المدفعية العربية جميعها، وتدفقت الموت الرؤام بحصد الغرباء السوتحين المتطولين، وتحول رسل الدبابات الإسرائيلية إلى هباء، وانتصر العرب، ولما تقعدوا الشهداء ودخلوا نقطة الملاحظة، وجدوا راتب البطانية يحضن مساعديه إلى قلبه .. أما روحه فقد كانت فائضة إلى بارئها لأبأس فهذا ثمن النصر وهذا ثمن الكرامة ..

هذا هو راتب البطانية ببساطه، وللقصه تنته، فقد قال الكثيرون أن خطة راتب كانت فصل بطاريه الملاحظة إلى قسمين، قسم يلازم دبابه، والقسم الآخر يمثل حين اقتراب الدبابات الإسرائيلية من موقعه، ولجعت خطته إيماء نجاح وكان النصر المؤزر للعرب ..

ولها أفضا، هناك شارع باسمه يمتد من دوار جامعتنا إلى ميدان الشهداء، وهو شارع لطيف كاسمه، مريض كسهرته، ممتد كنفسيته، نظيف كوثبه، قلت أن هذا الشارع يمتد من دوار جامعتنا إلى ميدان الشهداء .. ولهذا دلالة، فالسور في شارع راتب البطانية بكلف، لكنه عذب ومستطاب ألم أقل لكم أن أمثلاً قادره على صنع الإبطال .. أبطال عظام يضيئون لنا الظلمه في عالم تكافئ ظلامه ..

في ذلك يوم من ذلك يوم لم يبق لنا أمل عظيم

يوم الكرامة

شعر...

ياسر سعيد سالم

يا قلب لم دائماً تفشي بأسراري
وتستخف بقولي أو بأشعاري
لم تدر أن الذي قد قلت يسمعه
هادي الأحبة في ليل وسمار
أو قد يكون الذي يسمعه يطمح في
أن يستفيق ويندو خير مفوار
سل خالداً وصالح الدين يخبرنا
أن الممارك كانت صنع ثوار
فشعبنا دائماً يحذو طريقة من
قادوا العروبة لم يخشوا لظى نار
في قلب أمتناهم وتدفعه
الأمنا... وصداه صرخة الثار
الشعب فاق وما عادت تخوفه
أيدي الطفلة ولا سكين جزار
لكنها هداة للريح ان هدايت
فتنذر الناس اعلاناً بأعصار
لا يحسب الشر والأعداء أن لهم
أرض العروبة من خير وأنهار
لكنه عمل لا يرتجون به
سوى أباطيل كانت وضع أحبار
ويحسبون بأن العرب في صمم
ويدعون كلاماً صنع ثرثار
لا والذي جعل الاسلام رغبته
اننا مع الحق في بأس وإصرار
اذ انشور فلا خلق يواجها
ولا بغاة دم أو عصاف تيار
ان كنت يا باغي العدوان جباراً
أبطالنا ألف جبار وجبار
أزمنت عزمك للاردن تملكه
فارتد عزمك خزيائم بالعار
يا شعبنا في ثرى الاردن طاب لكم
نصر من الله من تصميم جبار
جدمم بأنفسكم للارض في صدق
فجاذت الارض من فرج بأزهار
نلتهم وفزتم وخضتم ثم أبسدمكم
الله أو همكم نصراً بآذار

يوم الكرامة يوم من صنائعنا
يوم الكرامة قديس من النار
يوم على مدد الأيام نذكره
يوم تزامم فيه الناس كرار
لنا الكرامة رغم الطامعين بها
أرض الكرامة فيها مجد أبرار
أرض الشهامة من عزيز من كرم
دماؤنا قد روتها مثل أمطار
أرض الكرامة للاردن مفخر
أرض العروبة من إيمان أحرار
صهيون لا تبقي يوماً نأزدا
كي لا يحوطك يوماً ألف جرار
هذي ربوع بلادي سوف تملكها
مهما تحصنت في برج وأسوار
ولن يفيدك أرهاق تقوم به

فما البشاعة الأفعيل أشرار
ديننا على شعبنا الأقصى نجره
وتعلموا أننا لنسأب بزوادر
لكنها عودة للارض نسكنها
ان النفوس لفي شوق الى الدار

الكعبة تناجي الأقصى شعر

لا الأسد هانت ولا الاسلام يرضاه
هزيمة تفزع التاريخ ذكرها
والعرب من امة شماء ماجدة
تاهت على الدهر حين الدهر عاها
والدهريومان لا يصفوا الى أحد
ولا يدوم على حال تولاها
سل بطل حطين لما قام قائمنا
جحافل الغرب في حطين دناها
يا أيها المسجد المأسور أرتقي
ما قد دهاك من الدنيا وبلواها
مسرى الرسول يسام الظيم والصف
والقلبة الكبر للنييران مبناها
المؤسسات عوار حول صخرتها
دنس بالفسق يا ربة مفناها
والقدس واحسرتي هل ريع سامرها
وهل على مضض باتت صباياها
العلاج بالمدمع المسعور يرشها
والطير قد اتخمت منها لحم قتلاها
صاحت مآذننا صحت منابرها
أمن من مجبر شديد البأس يرهاها
ما طاف ركب بأرجائي أخو سقر
من صوب صفتها الا بكيناها
او نأج طير على أخصان بأسقه
الاحسناة للإحرار ينعاها
يا مهبط الوحي لا تجزع لنازلة
لا بد ليل ان ينجاب عقباها
اتسكتين وجيش الثأر منطلق
من الحجاز الى عمواس يمشاها
يقوده (الحسين) في فيلق اجب
لا ينثني او يذيق الموت اشقاها
الزحف للقدس مهما طال موعده
فرض يراه فلا يفتى او ينساها
يا بشرها حينما تمضي جحافلها
للثأر من طغي فيها واشقاها
ويبقى الأهل بعد الهجر في دعة
وقد دعا ليلة والمجد وافيها
هناك نذري مواويل الهوى زمرا
ويخفى العلم المحزون بيتاها

يوم الكرامة

شعر: عبد الرزاق علي محمد الحسين
جامعة اليرموك

أرض الكرامة قصة مجد
وعانقه الحب بين الوهاد
مع الطير حين يغني ويشدو
فكان ضياء أنار الحياة
كرامة... يا زهرة الأقحوان
كرامة... يا قلعة لا تموت
ودمت على العهد رمز الآباء
مضمخة أنت بالعرفان
الاستحقاق منس الثناء
على وجنتيك تمطى الآباء
سندعوك فارسة الانتصار
لعيذك شد الرجال الرجال
وألقوا الحديد بساح القتال
وقالوا بأنك ثمر الحجاز
وأنتك ثمر الحمى الاردني

القلم والبندقية

بقلم: عيسى خزاغله

وذاث يوم فكر الثعلب في طريقه
يتخلف بها من الدخيل، فجمع كل
أخوانه من الثعالب وقال لهم:

ان هذا بيتي فلماذا تسكنه؟
قال له الذئب:
كنت اسكن فيه وجئت أنت أيها الثعلب

واختلست مني...
فقال الثعلب:
بل هو بيتي وليس بيتك وكل
الحيوانات في الغابة تعرف ذلك...
وجئت أنت الآن تأخذه.

نظر اليه الذئب بكرباء وقال له:
الا تعرف ان الأسد صديقي: وأنه موكل
بجمايتي مقابل بعض الفوائد التي
اجنيها له... فأذهب حتى لا يحمل لك
مكروه... دعر الثعلب المسكين عندما سمع
بخبير الأسد وذهب في سبيله حزينا لأنه لا
يقوى على المقاومة... عاش الذئب
الدخيل في الوكر اياما طوال منعما به.

فقلت لأخي:
هذه قصة جميله فعلا والأجل منها
اتحاد الثعالب.

ومضيت قائلا: وانما ما زلت اسك
بكعب البندقية:
ولكن لم تجربنى لماذا تحصل هذه
البندقية؟
استدرك قائلا:

عندما تكبر سوف تعرف معنى الكرامة
وسوف تدافع عنها بقلمك نظر الي
وابتسم فأدار ظهره مختفيا تحت ستار
الظلام.

الى متى؟

مسامعنا وامثالنا، ولكنه خير مثل
نستطيع ان نعتبر ونقتدى به، ولكننا
حقيقة بعيدين كل البعد عنه، في زماننا
الحاضر هذا، ولكن من حقائق
وبديهييات عروبتنا الاصلية هو الاصل
الدافع في استيحاء الحكمة من هذه
الامثال مما تجعل منه المحرك القوي في
تكوين انفسنا المعوجة وفي تقويم وضعنا
العربي هذا.

فما اجمل ان ترى اتحاد عربي كامل
ولكن...؟؟؟
الا يعلم بأن هذا الاتحاد العربي سيجعل
منا العرب تلك القوة الضاربة والتي
يخافها الصديق قبل العدو والكبير قبل
الصغير، تلك القوة التي سيجعل من
قوتها عند توجيهها الوجهة الصحيحة
نحو عدونا الرئيسي وجهاً لوجه المصحة
لماضيها وحاضرها الاثمة الذي نعيشه
الآن والذي تشرى فيه أهدار لكرامتنا
وعزتنا، ونرى ارضا وما عليها يتبر
ويزال.

ولحن نعطيه من سكوتنا وسهونا
وانشغالنا في توجيهه انفسنا نحو
منغصات تحف من قوتنا وتضعفها
فيستمد منها قوة له. فيصول ويجول
وهل من رقيب؟؟

أخوتي هل لنا بدقيقة صمت حداث؟
ولكن... ولكن ليس على شهدائنا
فحسب... بل على ارضا الشهداء والتي
نراها كل لحظة في كل شؤن من انفسنا
تحننر، امام اعيننا امام ضمائرنا
تحتضر على أيدي طغاة... على أيدي
كلاب مسعورة!!!

أخوتي هل لنا بدقيقة صمت على أهلنا
الشهداء شهداء في كرامتهم... شهداء في
عزتهم وكبرياتهم شهداء على ارضهم
الشهداء.

ما اصعب ان نحد على ما هو حي يزرع
امام اعيننا... ما اصعب ان نرى جزءا
وعضوا منا يقطع ويبتتر وعلى أيدي عدو
لنا ما اصعب ان نرى ذلك ونحن لمد له
يد اللون في ذلك!!!

الى متى... الى متى
الى متى نبقى لحن العرب كرماء في
اعطاء انفسنا وعرضنا وشرنا في طاعة
الى متى.... الى متى...؟؟؟؟
عصام علي العبيدي

أردنا الكرامة

نجاؤوا في مجزراتهم ودباباتهم
وطائراتهم وعادوا باكياس من
الغالبين مرصوصا كاكياس الملح.
علما بان الملح فيه ضرورة للحياة
ولكنهم لم يكونوا كذلك.

وفي احدى مقابلاتي مع بعض
المشاركين في معركة الشرف روي
الجندي السابق ابراهيم موسى جوهر من
بلدة ام الزيتون: لواء جرش ما وقع له
يوم الكرامة فقال:
بدأت المعركة وحسبي وليس القتال
وامتلا الجو... من حولنا برائحة البارود
ودخان... القاذف... ولم تلبث مدفعية
العدو ان اخذت نصب علينا بكثافة فلم
يعد بعضنا يسمع البعض ثم اشتركت
الدبابات في اطلاق النار على موتنا
فاضطررنا للدخول الى الخلاء، وتوقنا
وجول الطائرات وجاءت اول موجة
تتألف من اربع طائرات، واخذت تصف
موقع مدفعيتنا، وخشيت ان يؤدي ذلك
الى تعطيل اسلح مدفعنا في المعركة...
بدأت اجهز طلقات المدفع وشرعت
بالرمي... تلفت حولي فشاهدت رفاقي
على الارض ثم رأيت الدماء تسيل على
صدري وتغطي صدري، وخارت قواي
ووجدت نفسي اترنح واسقط على
الارض ولكني كنت احس بشيء من
الراحة النفسية لقد دافعت عن وطني
وشرف بلادي وأديت واجبي.

وفي لقاء اخر مع الشيخ ابو محمود
(محمد عبدالله الحماة) من بلدة الحصن
قال: عندما وصلت الدبابات الاسرائيلية
الى اول مفترق طرق داخل بلدة الكرامة
فقر محمود ابني ومجه قلبه عليها وقد
حمل قبيلتي ميلز بيديه وربط حزاما
ناسفا على وسطه وتفجرت الدبابة بمن
فيها وتوقفت باخي الدبابات خلفها
لضيق الشارع.

وهكذا تمكن رجل واحد بمفرده اعاقه
وقل من الدبابات المسلحة فقر محمود
الى برج احدى الدبابات الاسرائيلية
وقل بحصد جود العدو حتى تصفته
طائرة اسرائيلية بصاروخ واستشهد وهو
يمتطي ظهر تلك الدبابة المعادية.

وهنا بدأ ابو محمود كالذي خيم عليه
جو من الرهبة والحزن واخذ نفسا من
(الثينة) وقال يا بني الخلف غالي
والوطن اغلى مشهد ومؤمنا بقول جلالة
الملك الحسين (الكرامة، كرامة الامة
العربية وشرفها.

عدنان ابو جبار
دائرة الصحافة والأعلام

آه... احملها حتى اذهب انا ورفاتي
ونقتل الذئب.

- نعم... (الصهاينة)... انهم اخطر
دئب... لقد اخذوا وطننا عنوه بمساعدة
الأسد (الاستعمار)... ولذلك فاما اريد ان
ألحق باخواني لقتال هذا العدو
ونستعيد ارضنا.

- ولكك نمضي نهارك تدرس وتذهب
في الليل لتقاتل وهذا يتعبك.

- لا يا أخي الصغير... فأنا ادرس في
النهار وفي الليل اتعرض للتمسكين من
الاعداء... هناك شيء يدفعني الى

ذلك... انها الكرامة... الكرامة يا
صغيري... كرامة العرب جميعا يجب ان
تحافظ عليها.

قبلني على جيبيني وقال لي:

عندما تكبر سوف تعرف معنى الكرامة
وسوف تدافع عنها بقلمك نظر الي
وابتسم فأدار ظهره مختفيا تحت ستار
الظلام.

يحتفل الأردن في هذا اليوم الحادي والعشرين من آذار من كل عام، بذكرى عزيزة غالية على كل مواطن أردني وعربي، ألا وهي ذكرى معركة الكرامة الخالدة.

ففي مثل هذا اليوم جاءت معركة الكرامة لتقلب الموازين رأساً على عقب. ففي الصباح الباكر من يوم الحادي والعشرين من آذار عام ١٩٦٨، اندفعت قوة ألية كبيرة للعدو من الضفة الغربية لتهز الأردن إلى الضفة الشرقية، وأخذت تتجه نحو بلدة الكرامة، على بعد سبعة كيلو مترات شرقي النهر، مستهدفة تطويق البلدة، والقضاء على الفدائيين المتمركزين فيها وتدمير التواجد التي تم إنشاؤها بين أحيائها، وقد أعد العدو خطته على أساس أن هجومه المباشرة سيكون بمثابة نزهة جميلة، نظراً للقوة الكبيرة التي كان قد حشدتها والتي لم تكن تقل عن خمسة عشر ألف جندي، تدعمهم الدبابات والمصفحات، وتغطي تقدمهم مظلة من الطائرات المقاتلة، بالإضافة إلى قوة من المظليين، كانت قد انزلتها طائرات العدو إلى الشرق من بلدة الكرامة، كي تحول دون انسحاب الفدائيين.

أما القوات الأردنية فقد انسحبت على العدو خطته، إذ بدأت بمشغلته منذ اللحظة الأولى التي عبر فيها النهر، ثم تصدت له بدمعيتها الثقيلة المتمركزة في الجبال، وبدباباتها وكل ما تملك من قوة نارية، ودارت المعركة الشرسة بين الجندي الأردني - الذي ظهر فيها معدله الأصلي - وبين قوة العدو الباغية، واستعمل أفراد الجيش استمالة بقوى حد الوصف غير مبالين بليزان العدو التي تنفذها الطائرات على مواضعهم.

وانتهت المعركة بهزيمة العدو بعد أن منى بخسائر جسيمة، كان من بينها سبع

طائرات مقاتلة. وقد اضطر إلى ترك عدد كبير من الياه ومصفحاته في ساحة المعركة، كانت هذه هي المرة الأولى في تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي أن يتمكن جيش عربي من الاستيلاء على مصفحات العدو ويعرضها في عاصمة عربية هي عمان.

هذه هي معركة الكرامة التي سجلت في تاريخ العرب والحقت بالمعارك المشرقة والتي رفعت رأس العرب عامة والأردن خاصة بين الدول الغربية.. ماذا يعني هذا...!!!

ان هذا يعني الكثير الكثير، حيث أنه بعد حرب حزيران ١٩٦٧ حاول العدو تدمير الجيش العربي الأردني وحرمان المملكة الأردنية الهاشمية من حق الدفاع عن نفسها، لتصبح مضطرة لقبول الشروط التي يفرضها هو من منطق ومركز القوة، وأن يجعل القرضي تتم الدولة بصورة تصبح معها بلا وجود، وتفقد إرادتها لتحل محلها إرادته وسيطرته لتستلم.

لقد حاول العدو تحطيم الاقتصاد الأردني في الضفة الغربية حيث قد جمد اقتصادها وسلب خيراتها... لقد حاول العدو إمالة الحياة في أحصب منطقة من الوطن في وادي الأردن الطبيع المعطاة، وحاول بالقصف الجوي والمدفعية المستمر على القوي الامامية الواقعة على طول امتداد النهر، وعلى جميع المزارع التي تقسّي الأردن المستن الطموال في أحيائها، وأراد إخلاء المنطقة من أهلها، لقد أصبح يسود الناس اعتقاد، ان العدو

بسم الله الرحمن الرحيم معركة الكرامة

قوة لا تقهر، هذه الفكرة أصبحت راسخة في عقول الناس على السواء... من هذا الواقع لم يصدق الإنسان العربي أن في الأردن جيشاً يستطيع مواجهة أرتال العدو من الدبابات والمصفحات، بل الذي يقول مثل هذا الكلام يصفه الناس بالجنون، والسبب كما أسلفت هو أن حرب السابغ والستين من حزيران، كانت بمثابة نقطة تحول في حياة العالم العربي ناهيك عن المجازر والقتل والتدمير الذي الحقه العدو، في قري دير ياسين وناصر الدين وغيرها من القري العربية، التي أثار العدو الرعب في قلوب سكانها مما دفعهم إلى الرحيل..

لقد حاول الأردن بكل ما وسعه من جهد، أن يزيل آثار العدوان -عدوان عام ١٩٦٧- ولكن التفتت الصهيوني، كان أقوى من كل الجهود، ولقد رفض العدو كل المحاولات، حتى كانت الكرامة.

لم تكن معركة الكرامة نزهة لجيش العدو اللثيم، والذي اعتقد أنها ستكون نزهة، لقد اصطدم جيش العدو بالجيش الأردني، وكانت المعركة، وسقط الشهداء الأبرار على أرض الكرامة، لتتسلل دماؤهم عار العرب، ولتعلن للملأ ان في الأردن جيشاً يذخر نفسه لخدمة القضية والدفاع عن العرب.

كان جنود الوطن شجعاناً بكل ما لهذه الكلمة من معنى، لقد بذلوا الأرواح في سبيل الوطن، في سبيل أن يبقى رأس العربي عالياً، وهكذا كان.. وسيطر الجيش بطولات رائعة رغم قلة عدده

وعدت.

واشرقت الشمس من جديد، اشرقت الشمس على عالم الكرامة، وعلى أبطال الكرامة وعلى شهداء الكرامة، الذين تقدموا أغلى ما يملكون، قال تعالى: (إم حسبكم أن تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه حتى نظر الله، الآن نصر الله قريب).

وكما قال الحسين: (لقد مثلت معركة الكرامة بأبداها المختلفة، منعطفاً هاماً في حياتنا، ذلك أنها هزت بعنف أسطورة التفوق الإسرائيلي، وأثبتت أمام العالم العربي نجاحها عن المجازر والقتل والتدمير الذي الحقه العدو، في قري دير ياسين وناصر الدين وغيرها من القري العربية، التي أثار العدو الرعب في قلوب سكانها مما دفعهم إلى الرحيل..

ومن جهة ثانية فقد كانت معركة الكرامة درساً لن يساهم العدو أبداً، فقد خسر في الكرامة ثلاثة أضعاف ما خسره في حزيران عام الف وتسعمائة وسبع وستين، كما أن العدو أخذ يحسب حساب الجيش الأردني، وأنه ليس من السهل اختراقه، أو الدخول إلى صفوه.

ومن جهة ثالثة اتاحت الكرامة لالة العرب، فرصة إعادة تقييم نفسها، بحيث أنها تستطيع أن تعرف وتعلم وتحلل أن العدو وقوته ما هي إلا خرافة، فقد عملت على محاولة إزالة الشك بقدره العرب على الحياة والطاء.

ولهم ختام طوبى للشهداء، طوبى لهم، لأنهم قدموا أرواحهم رخيصة في سبيل الوطن، وطوبى لأهبات الأبطال والشجعان لأنهم ربيّن أحسن تربية، وبناء خسارة، فقد رقص المجد على أنغام البطولة، فزغرد لهم التاريخ...

عزم علي حسن عازله

أرواحهم ذوداً عن حياض الوطن، حالهم يقول.

(لا تقتني ماء الحياة بذلة بل فاسقني بالزك كاس الحنظل)

ولا بد من تجديد سائر البطولات وصحة عربية تكون صرخة مدوية في عام العرب تهتز لها النفوس فتشوق بالجهاد وجعل راية الحق خفاقة وقد كان للعرب مجد عظيم في أيامهم الغابرة فدان لهم رقباب القياصرة وهذه أثارهم تدل عليهم وها هي الدنيا تنتظر لهم بشوق ولهفة ليعدو سيرتهم الأولى المأفلة بالمجد والمز وأن غداً لناظره قريب.

عبدالله عنبر

المهرجان شعبي كبير تأييداً للمباداة جلاله الحسين

شاركت الجامعة في المهرجان الشعبي الكبير الذي أقيم في الصالة الرياضية نهاية الشهر الماضي تأييداً ودعمًا لمبادرة جلاله الملك الحسين في دعوته لنصرة العراق الشقيق بفتح باب التطوع لتشكيل قوات البيروق العربية الأردنية. وقد حضر المهرجان الأستاذ الدكتور عدنان بدران رئيس الجامعة وعدد من المسؤولين، كما ألقى الدكتور يوسف غوانمة كلمة باسم الجامعة قال فيها أن امتنا تمر حالياً في نفس الظروف التي عاشها أجدادنا في الماضي.

وأكد أن الأردن كان دوماً عربي الهوية واللون طيلة الصور، وتجسيدا لذلك فقد هب لنصرة العراق الشقيق وهو واجب يدعو الأمة العربية لدمج وتأييد العراق.

جمال حسن قدرة

ثانية فيزياء

في الحادي والعشرين من آذار قتل أربعة عشر عامياً، وقف الجندي الأردني وقفة الشرف وهو يدافع عن ثرى الأردن أمام قوات الصهاينة الغازية لأرضه.

وبعد أقل من عام على تكة حزيران رد الجيش العربي الأردني الباسل العدو الغازي ليخبر أذبال الخيبة بعدما فقدت كل الجماهير العربية الثقة بقدره الجيوش العربية قاطبة على مجابهة إسرائيل عسكرياً.

نعم... استطاع الجيش الأردني أن يلحق بالعدو خسائر فادحة بالأموال والعتاد والأرواح ودحره بعد معركة ضارية استبسل فيها الجندي الأردني استبسال الأبطال مدافعاً عن الأرض الأردنية، لم يخف الموت أبداً، هدفه الشهادة في سبيل ثرى الوطن.

الكل يعرف اطباع الصهاينة التوسعية في الأرض العربية وتستطيع أن تمشك في أقوال قادة وزعماء العدو هذه الأبطال فقد قال صلاح الدين يوسف بن أيمن، قائد الجيوش العربية، في سبيل الحقيقة أن مستقبل فلسطين اليهودية برمه يتوقف على ثرى الأردن: فلا أمن لفلسطين إلا إذا كانت شرق الأردن قطعة منفساً. إن شرق الأردن في مستقبل البحوث الاقتصادية لإسرائيل.

وتجدر الإشارة إلى أن قادة العدو الإسرائيلي يرددون باستمرار بأن أعمالهم العسكرية التي قاموا بها ضد الأردن، كانت انتقائية لأعمال قامت بها الأردن أو ساعدت عليها. إن الحقيقة تتكلم لنا عندما نقرأ بعضاً من أقوال المعلق العسكري الإسرائيلي (موشيه بريليات) في السابق عندما قال

حكم المدفع... واعترف التاريخ

بعد عام ١٩٤٨ وبعد أن بهت العالم بشي جديد اسمه «إسرائيل»، مارست قبل ذلك بعض المصائب تمثيلية التحرر أتم العالم وانتزعت بغير الحرب وجودها... فقبل دخول جيوش الانتفاذ إلى فلسطين كان هناك الفضل الشعبي الذي استطاع أن يحقق ذاته وأن ينتزع النصر وأن يثبت أنه لا زالت إرادة القوة هي الإرادة الوحيدة القادرة على أن تعيش حياتها.

وبعد دخول جيوش الانتفاذ بواقعتها الضعيف لتحرير فلسطين، ولمساعدة الحرب الثورية فيها ومن ثم هزمت أحيط الشعب، ثلاث الثورة... وبدأ واضحاً أن الشعب بدأ يبعد عن التاريخ وعن القضية وأن المعركة معركة جيوش ليس إلا. وقد تجلى هذا واضحاً بعد عام ١٩٦٧م.

بعدها أيقن اليهود أنهم قادرون في أي وقت أن يدعوا لمؤتمر صحفي ويمعلنوا أنهم يشربون القهوة هنا أو هناك أيلما أراؤوا.

ولم يطل الوقت حتى جاءت معركة الكرامة لتكون واحدة من الأحداث القاتلة التي تلاحم فيها الشعب وانتج القوة... وأثبتت أنه لا زال حيا وموجوداً. ورغم الهزيمة واشتركت الشمس على ماذنة لا زالت واقفة تحمي مبادئ القدس... وسحقت الأجساد... فزحزحت الأرض ومادت الجبال، وتفتحت نارا تحرق المعتدين وتجلت إرادة القتال وكان المدفع حكماً. والدم المعيار عبر تاريخ، شاهد لأول مرة شيئاً جديداً على تلك الساحة.

بعدها علمنا أننا أمام عدو يدعي زورا وتجبرا أنه لا يقهر ومع ذلك يهجز من القتال ولربما ضحك من هزيمته بعد أن عرف العرب حقيقة، فليس بغير الحرب تستطيع أن تملك التاريخ، وليس بغير الشعب تكون الحروب، الشعب وأن شمر بالبأس، وأن تجرح مراراً... الهزيمة، وأن عانا من الإحباط أنه سيقبل قادراً على امتلاك إرادة القتال وسيقبل هو السيد الوحيد للتاريخ.

جمال حسن قدرة

ثانية فيزياء

ثانية فيزياء

ثانية فيزياء

معركة الكرامة استعادت لنا الثقة بالعزة العربية على المجابهة

بقلم: أحمد الموم

بالهجوم لكنها باتت بالقتل. وليس هذا فقط الذي جعل إسرائيل تقوم بميليتها الفاضلة تلك، فهي دائماً تحفظ لنفوذ شرق الأردن.

ففي نشرة فلسطين تنصح لنا الرواية الإسرائيلية والتي تقول «لشرق الأردن أهمية حيوية من النواحي الاقتصادية والاستراتيجية والسياسية لفلسطين اليهودية.

إن مستقبل فلسطين اليهودية برمه يتوقف على ثرى الأردن: فلا أمن لفلسطين إلا إذا كانت شرق الأردن قطعة منفساً. إن شرق الأردن في مستقبل البحوث الاقتصادية لإسرائيل.

وتجدر الإشارة إلى أن قادة العدو الإسرائيلي يرددون باستمرار بأن أعمالهم العسكرية التي قاموا بها ضد الأردن، كانت انتقائية لأعمال قامت بها الأردن أو ساعدت عليها. إن الحقيقة تتكلم لنا عندما نقرأ بعضاً من أقوال المعلق العسكري الإسرائيلي (موشيه بريليات) في السابق عندما قال

معركة الكرامة

وبهذا كله تحقق النصر للصروية والاسلام وهزم الله عدوه وعدو الاسلام ذلك العدو الصهيوني ولقنه درس في الشجاعة والاباء، وأوقعه عند حده. وأدرك أن العرب قد افاتوا من غفلتهم وعرفوا أن النصر والقوة والمنه لا تأتي إلا من الله وجاء عهد اليقظة والنهضة والوعي، وبهذا كله نستطيع أن نخوض أية معركة في أي مكان وزمان.

ان العدو حين يظن أن جلوده لا تقهر فإن هناك جنوداً أعاصيروا سوف تنصر. وان كانت إسرائيل تعتز بانتصار عام الف وتسعمائة وثمان واربعين عاماً سبع وستون فالتناز بانتصار الكرامة وبمضان وأن كانوا يتباهون بقوه السلاح فالتناز ينتهيها بقوه الإيمان والصلاح وأن كانوا يشربون الفزور والاحتلال، فالتناز لشرب الحب والسلام والوفاء وأن جد الجد فالتناز نارضرام. فهم مع الشيطان ونحن مع الرحمن.

ان معركة الكرامة قد أعادت لنا الكرامة ولكل عربي، فما أوجنا اليوم أن نقف مع أنفسنا موقف صدق ونفوذ إلى الحب والوفاء ولتحرر من الجبن والظلم ونعود إلى دار العلم والقرآن كي نبقي جيلاً يؤمن بالعلم والكرامة ونعيد يوم الكرامة بموته واليومي واليهام.

عبدالله علي عبدالله جوده

معركة الكرامة هي تلك الكرامة التي أثبتت ان القلوب العربية تنفض دماء لا ماء، وأن العرب العربية لم تمت وفي التاريخ أجهل تلك المصنوعة بدماء الرجال ما أكثرهم في تاريخ امتنا.

وفي معركة الكرامة وقف الفدائي الفلسطيني جنباً إلى جنب مع أخيه الجندي الأردني وقفة مشرفة أثت ثمارها بانهية. طيبة ولصرا مؤزراً، سبقت في أيامنا الخالدة. وهذه المعركة لم تكن معركة مادية بقدر ما كانت معركة نفسية، فهي المحاولة الناجحة التي أخرجت الروح المعنوية العربية من القاع إلى القمة.

كمال عثمانه

كمال عثمانه

كمال عثمانه

كمال عثمانه

البقية اليوم

مهما في دفع الروح المعنوية لدى الجندي العربي عامة وخاصة في حرب رمضان لعام ١٩٧٣م.

ثانياً: أنها حدث من اطباع إسرائيل التوسعية وجعلتهم يشعرون بأنهم أمام قوة لا يستهان بها.

ثالثاً: ان إسرائيل أيقنت انها لا تستطيع بالقوة أرقام العرب على قبول أشكال السلام التي تطرحها.

رابعاً: ان الروح المعنوية العالية التي تجلس بها الجندي الأردني أثبتت، فعاليتها في الحرب وجعلت الحرب لصالح الجيش الأردني.

خامساً: وهي الام في وقتنا الحاضر: ان الجيش الأردني يبني نفسه باستمرار ليدافع عن فلسطين ليس فقط لحد من المد الإسرائيلي التوسعي وإنما لإيمانه بأن الأرض الفلسطينية هي أرض عربية، فيها مقدسات المسلمين وضرورة الدفاع عنها واجب قومي وديني.

وأخيراً عندما بدأت معركة الكرامة هلت أصوات الدافع نحو الموت طلباً للحق وصولاً لأرض الصروية من ان تهاون، فملحة البطولة تلك سبقت صلح فيها الإرادة التي ستوصلنا حتماً إلى النصر بأذن الله.

أحمد العتوم

الفلاسفة اليهود عملوا على تقويض الديانات الأخرى لكنهم فوجئوا بانعكاس ذلك على أبناء دينهم

أشار أحد الحاخامات الأمريكية، إلى ان الديانة اليهودية - والتي تعتبر الأقدم في تاريخ الديانات - لن تستطيع الصمود في وجه الفاديات الأيديولوجية المضادة خلال المئة سنة المقبلة خلافاً للإسلام الذي يبدو في جدلية دائمة مع المستقبل. فانتشار النظريات الالادينية في مثلنا الحاضر أوجد سلسلة لا متناهية من الجيوب المضادة داخل الديانات. لكن هذا التهديد لم يقتصر على تقويض تقاضات عدد من أبناء المذاهب الأخرى، بل أنه سرعان ما أحاط بالفكر اليهودي نفسه، وذلك لأن اصحاب تلك النظريات الاقتصادية - ان يحتلوا عنهم بمسح - وجدناهم من اليهود.

ومن هنا أصبح الانتقال بين اليهود، من الحالة الدينية إلى الحالة الوثنية وكأله عمل مشروع بمقتضى ان الحسروب الأيديولوجية التي تبني اليهود، لتقويض المعتقدات الدينية الأخرى، إرادت عليهم هم بالذات، دون أن تتوهم لديهم الدعايات البشرية المنسية.

لأن اليهود قليلو العدد، بينما تستطيع الديانات الأخرى، بالظفر لتتضاع عدد معتققيها، امتصاص أي خروج عليها، فارتداد البعض نحو الأيديولوجيات المادية أو البنيوية، لم يزد الديانات الأخرى إلا نمواً وهذا ما يظهر في الحالة الاسلاية وهذا ما يشهد به المستشرق اليهودي الفرنسي مكسيم رودسون.

وبقي الآن أن نعرف الملحدين اليهود، فقد بلغت في أوروبا ٣٧ في أمريكا ٢٤ أما يهود أوروبا الشرقية فيشكل الملحدون منهم ٢١٪.

ولمة هي، آخر يجب معرفته، بأن العديد من أركان الحركات السرائيلية السابقة وبهذه أسواق رابين وموسى ديان... كانوا ملحدين.

وان الملاحظ اليوم: لدى العرب وكبار السياسيين الأمريكيين واليهود، ان السرائيليين يلبسون تدريجها الوصايا العشر التي نزلت على موسى وان لمة تفكك مقادير يجاتهم، بحيث سيؤدي هذا إلى جعل أرض الميعاد - على حد قولهم - متروكة مسخرة فيه، لأنها لا تمتلك أية خلفية عقائدية.

الطالبه مريم محمد زارع

الطالبه مريم محمد زارع

الطالبه مريم محمد زارع

الطالبه مريم محمد زارع

في ذكرى الكرامة

المطالب: نور الدين ضيف الله السليتي

إذا كان للأمة أن تحتفل بذكرياتها الخادة، فافضلها على الدوام، ذكريات الأيام التي قدمت فيها قوافل الشهداء، ممن سطروا بدمائهم صفحة مشرقة في سجل المخالدين.

اننا إذ نحتفل اليوم بذكرى معركة الكرامة، لتظل علينا اثراته الذكرى الرابعة عشرة للحادي والعشرين من آذار عام ١٩٦٨، يوم سطر جندنا البواسل بأدائهم العظيم، ملحمة بطولية تجلّت فيها خصال المجاهد العربي بأروع صورها، وحققوا بهجودهم الجبار، وبدمائهم الزكية أمل الأمة في ردة العدوان وانتزاع النصر.

على قمم جبال بلدى، ورماله الطاهرة، عند ضفاف النهر الخالد، نسج جندنا البواسل أروع قصص البطولة.. في يوم عيد الأثر، في يوم الكرامة، تتفتح ورود سقاها الدم الطاهر، على أرض حبتها سواعد الرجال من أن تداس بأقدام الغاصب.

لقد كان المقاتل العربي الأردني وسيفي دوما، يسير في طريق الرجولة والقداء، يصون كرامة الأمة ويحفظ الوطن. ويكنيه فخرا أن يضيف إلى التاريخ وصيدا آخر من سجلات البطولة والتضحيات، فقد شهدت هذه الأرض العربية الطهور عبر القرون الطويلة اخضع وأكبر الملاحم البطولية التي مرهنا التاريخ البشري، فقد سجل الإنسان العربي في سفر التاريخ وبأسطر ناصية بطولات وانتصارات في هذه البقعة من منطقتنا العربية الاصلية.

لقد شهدت هذه المنطقة انتصارا خالدا في معركة اليرموك عام ٦٣٤، وهزيمة الصليبيين في معركة حطين على يد صلاح الدين عام ١١٨٧، وهزيمة المغول الكبرى على يد قطز في عين جالوت عام ١٢٦٠. وفي الحادي والعشرين من آذار عام ١٩٦٨ أعاد التاريخ نفسه حيث شهد غور الأردن ملحمة أخرى من ملاحم البطولة التي سطرها جيش وشعب الأردن بقيادة الحسين العظيم، يوم تناهكت الأبدى لردع العدوان والتحدى الصهيوني.

لقد ندى الصهاينة حين عبروا الضفة النهر الخالد يوم الحادي والعشرين من آذار، نسوا أن هناك على الضفة الأخرى رجالا أشداء ذو بأس شديد، وعزيمة قوية، محققين قوله تعالى: يا أيها الذين آمنوا لا تليقوا فلة فأتبوا وأذكروا الله كثيرا لعلمكم تفلحون، صدق الله العظيم.

هكذا وجدوا رجالا: وهبوا أرواحهم رخيصة في سبيل الله، وفي سبيل الدفاع عن حمى الوطن والموطن، متطعنين للشهادة في سبيل الله، مجاهدين مؤمنين بأن الحق حقه، والأرض أراضهم.

بالصمود والايامن، وعزم الرجال ثبت جندنا البواسل، وأن لا مجال لأي معتد أليم أن تهاكم قدماه وتدنس أرض الوطن الطهور. وكانت صيحات الله أكبر تدوي في ميدان أرض الكرامة، فرددت صدها الأودية والسهول والجبال في الأرض العربية.. كل الأرض العربية.

إن معركة الكرامة تثبت أن الجندى الأردني بقلة أمكاناته في مواجهة عدو مدجج بأحدث صنوف الأسلحة الحديثة ومزود بكل امکانات، كان رمزا للبطولة والتضحية، وإن الايمان بالعقيدة والحق والأهل والوطن هي من عوامل النصر بادن الله.

إن معركة الكرامة تعتبر نقطة تحول كبرى في حربنا مع العدو الصهيوني، ذلك أنها زعزعت أسطورة التفوق الإسرائيلي، وأثبتت أمام العالم أن الجيوش العربية قادرة على تحقيق النصر وحماية الوطن من هجمات الغزاة الظالمين، وتلقين العدو درسا لن ينسى، ويقتنوا للعالم أجمع أن الأردن رجالا يحوم ويكودوا من حماه.

أيها الاخوة والاخوات.

لا تترك الاوطان الابرة البائها، وما احتفالنا اليوم إلا احتفاء وتجييدا لكل معاني الشرف والكرامة والقداء فكم من شهيد وجريح افتدى تراب هذا الوطن، وروى بدمائه هذه الأرض الزكية دفاعا عن الحق والعدالة.

أما أنتم يا أحفاد خالد وشرجيل وصلاح الدين، يا من سرتكم على خطى أبائكم الرجال على طريق الشرف والقداء.. أيها الصامدون في وجه كل التحديات.. يا من أثبت للعالم بأنكم الرجال حين عزت الرجولة، ضلتم الوجه وحفظتم المعز، تتنحون الجثة في سبيل الله قولنا: لا يموت جليل بل الله يصيركم كجليلين جليلين.

إني لله لا يغفر أبوقم حتى يغفر لرجالنا أنفسهم

وفي مجال القوة البشرية، كان صمود وثبات الضفة الشرقية من الوطن من أهم بواعث التفكير المستمر بمصير أختونا في الضفة الغربية، فصمودنا هنا يعني أعظم الأصل لهم، ومعرفتهم بأن أيامنهم وصبرهم وثباتهم على رفض ارادة العدو لن يضيع لدى.

لقد فوجيء العدو بالحال الذي نشأ نتيجة لحرب حزيران، ووجد أن الأردن يرفض نتائج الحرب، وبقي صامدا ثابتا كنه حيوية ونشاط وتصميم على الكفاح العنيف من أجل إزالة آثار العدوان، وبالرغم من كل ما واجهناه من مظاهر الغناء والتصميم، بقي غروره مستمرنا من حزيران، وكان لابد لنا من شأر بدفع أحلامنا ويبحث في النفوس اليائسة الأمل.

لقد قام العدو باعتداءات عديدة على طول الجبهة الأردنية، منتهكا وقف إطلاق النار، وكان هدفه من وراء اعتدائه وإعماله الإجرامية.. هو أرباع مخيمات الساكنين لأخراجه من الأغوار، ولأخلاء وادي الأردن من مكانه ليشكل ذلك خططا على الأردن لخلق البطالة ولإماتة المزارع، وإبعاد العمال الزراعيين عنها، ولخلق مشاكل ادارية ونفسية ومصلوبة للملكة، أما الهدف العسكري فكان لجر مدافعتنا إلى معركة قصف متبادل لاختيار قوتها وتعيين مواقعها تمهيدا لمعركة الكرامة.

بالرغم من ذلك كله، صمد أهل الوادي الطيب، وصمد النازحون في مخيماتهم، لا تقيم من القنابل الأليخام والأكوخ البسيطة وخنادق حفرها للأطفال والنساء.

لقد بدأت معركة الكرامة في وقت واحد وعلى جبهة واسعة امتدت من شمال جسر الأمير محمد في وادي الأردن إلى غور الصافي جنوب البحر الميت، واستمرت ستة عشرة ساعة في قتال مرير على طول الجبهة، ومن مجرى الحوادث ثبت أن العدو أراد الاقتحام على أربعة محاور رئيسية تؤدي جميعها إلى مرتفعات السط وعمان والكرك. واستخدم سلاحه الجوي بأعداد كبيرة عندما شمر مبكرا بفشل خطته في المعركة.

لم يكن الهجوم الإسرائيلي مجرد غارة ابتقام، من الأردن بل هو أكثر من ذلك إذ أن قنات العدو تهاجم والطيران والدبابات، ووحدات المظليين وفرق الهجوم شنت هجوما على جبهة واسعة، وربما يعتقد أن إسرائيل لم تكن تتوحي احتلال الأردن، غير أن الوسائل التي استخدمتها في ذلك الهجوم كانت كبيرة جدا، فقدت اليات عسكرية تعادل ثلاثة أضعاف ما فقدته في حرب حزيران، أثر

وأخيرا وليس اخرا فانه وفيما يتغلغل بقضية فلسطين وما هو حق وما هو باطل، فليس هناك أي شعب في الدنيا، وفي أي مكان وفي أي وقت، يمكن أن تكون له قضية أقوى من قضيتنا، ولكن المؤلف حقا هو أننا اعتدنا ومع قوة قضيتنا الاحمال باستمرار عرضها على العالم، فلا يكتفي أن تكون القضية قوية، ولكن المهم أن ندافع عنها بشكل فعال وأن نكون قادرين على ايصالها بالأسلوب الصحيح، وأن يتحقق النصر المؤزر ألاذ لم عمل العرب كل العرب على تغيير واقعهم المفكك، وترسيخ ايمانهم بالسيطرة على العالم، وذلك بتأسيس كتيبي الشيطان على الأرض ووضع دستورنا في محاربة الشرائع الأليمة.

ويحاول الكاتب ان يرد لنا المواجهة الصهيونية منذ عام ١٧٨٤م، وأن كانت في الواقع تمتد عبر التاريخ لتصل إلى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة ثم ما كان من استقلال اليهود للشمام «دام وايز هاويت» في عام ١٧٧٠م، لمراجعة بروتوكولات حكما صهيون ووضع خطة للكتيبين الشيطاني للسيطرة على العالم، الذي يقضي بتدمير المجتمعات والشعوب والامم والشارة المصار وتغيير الثورات وتخريب الحكومات وإقامة الانتفاة الأرهابية الدموية.

أما الأسلوب الذي اتبعته وتتبعم المواجهة كما يراها العقل المدبر لها (وايز هاويت) الذي جمع حوله كبار احبار الكتيب اليهودي والمسيحيين العالميين، التي كانت تقوم على استئصال الشر، والقضاء الجسدي، للوصول إلى الأشخاص وذوي المناصب الحساسة، التركيز على طلبة البعاهد والجامعات الأكدياء لتثريبهم بروح الاحقاد وقتل المبادئ الأخلاقية والروحانية والوطنية ومن لم جعلتها مثقلة الحركة، والتركيز على أجهزة الاعلام واستعمالها كملاح فثاك، ضد عقول الناس من طيس للحقائق وتدهير للاخلاق والعقائد.

كما ستقوم دائرة شؤون الطلبة بالأعداد للاحتفالات بيوم الكرامة، وعيد الاستقلال ويوم الجيش، وستتضمن الاحتفالات على عقد ندوات طلابية ومهرجانات وعرض مسرحيات وتيليبيات وإقامة معارض واجراء زيارات طلابية لبعده من المواقع العسكرية.

عزمي هاشم سليمان هويدي كلية الهندسة

نشاطات للجامعة في نطاق التفاعل الإيجابي مع

ألقوات المسلحة

في نطاق التفاعل الإيجابي والفعال مع القوات المسلحة الأردنية الذي تنشده الجامعة، ستقوم دائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع بمقد برنامج لقاء للقيادات العسكرية في المنطقة، بحيث يتضمن بين ٤٠ - ٥٠ موضوعا يحاضر فيها محاضرون اكفاء.

وكل من يتخلف عن هذا الموعد او تكون المعلومات المذكورة اعلاه غير دقيقة سوف لا تظهر صورته في الكتاب السنوي.

لجنة الكتاب السنوي

مذاته

الكرامة قلبت موازين القوي.. وألغت مخالييس الخبزاء..

في حياة كل أمة، أيام تعتز بها وسطور كتبتها بدماء رجالها، على صفحات تاريخها، تبقى مشار تقديرها، وموضوع فخرها ومجدها مدى الأيام، تتذكر الأمم هذه الأيام، والوقائع ليس للذكرى حسب، وإنما تجد فيه أبناءها المضحين، وتقدر الشهداء الذين بذلوا الأرواح فداء للوطن والذود عن حماه والدفاع عنه، حفاظا على كرامة الأمة وسيادتها وكرامتها، لتبقى ثابتة وراسخة على أرضها محتفظة بكيانها وسيادتها وكرامتها بين أمم الأرض.

ومن أيامنا هذه معركة الكرامة، التي قلبت موازين القوى في المنطقة والفت مقاييس الخبزاء وتوقعاتهم العسكرية والاستراتيجية حول قوة العرب ومدى صمودهم أمام العدو الفاشم الذي لا يرحم بشرًا ولا يقتدر السانوية، الهادر لحقوق النفوس وحقوق الشعب الغاصب للاروطان والشرذ للاله عقب حزيران الممؤوم.

لقد كسرت شوكتة وانهدمت معنوياته المدرعة والمصفحة، أمام شجاعة الشجعان وشهامة الرجال وبأس الدافعين المومنين بقضية قضيتهم، وعدالة مبادئهم التي بذلوا في سبيلها ما بذلوا من أرواحهم وجدهم وعرقهم، وما زالوا يضحون بذلك دون كلل أو ملل طالين الصديق مع الله والفوز بالجنة والرضوان ممدًا لقلوبه تعالى.

لقد كانت معركة الكرامة، فسطا عاليا من الكرامة العربية التي تزعزعت بعد انتصارات متلاحقة سبقتها، حققها العدو الانتهازي على جراحات الفرق العربية والخلفات التي اعانت ايصال الحقيقة للعالم، بينما عدلونا خبراء في هذا المجال، ولديهم الامكانيات، كما يتستون بمقدار من الطفق العالمي.

وأخيرا وليس اخرا فانه وفيما يتغلغل بقضية فلسطين وما هو حق وما هو باطل، فليس هناك أي شعب في الدنيا، وفي أي مكان وفي أي وقت، يمكن أن تكون له قضية أقوى من قضيتنا، ولكن المؤلف حقا هو أننا اعتدنا ومع قوة قضيتنا الاحمال باستمرار عرضها على العالم، فلا يكتفي أن تكون القضية قوية، ولكن المهم أن ندافع عنها بشكل فعال وأن نكون قادرين على ايصالها بالأسلوب الصحيح، وأن يتحقق النصر المؤزر ألاذ لم عمل العرب كل العرب على تغيير واقعهم المفكك، وترسيخ ايمانهم بالسيطرة على العالم، وذلك بتأسيس كتيبي الشيطان على الأرض ووضع دستورنا في محاربة الشرائع الأليمة.

ويحاول الكاتب ان يرد لنا المواجهة الصهيونية منذ عام ١٧٨٤م، وأن كانت في الواقع تمتد عبر التاريخ لتصل إلى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم في المدينة ثم ما كان من استقلال اليهود للشمام «دام وايز هاويت» في عام ١٧٧٠م، لمراجعة بروتوكولات حكما صهيون ووضع خطة للكتيبين الشيطاني للسيطرة على العالم، الذي يقضي بتدمير المجتمعات والشعوب والامم والشارة المصار وتغيير الثورات وتخريب الحكومات وإقامة الانتفاة الأرهابية الدموية.

أما الأسلوب الذي اتبعته وتتبعم المواجهة كما يراها العقل المدبر لها (وايز هاويت) الذي جمع حوله كبار احبار الكتيب اليهودي والمسيحيين العالميين، التي كانت تقوم على استئصال الشر، والقضاء الجسدي، للوصول إلى الأشخاص وذوي المناصب الحساسة، التركيز على طلبة البعاهد والجامعات الأكدياء لتثريبهم بروح الاحقاد وقتل المبادئ الأخلاقية والروحانية والوطنية ومن لم جعلتها مثقلة الحركة، والتركيز على أجهزة الاعلام واستعمالها كملاح فثاك، ضد عقول الناس من طيس للحقائق وتدهير للاخلاق والعقائد.

وبعد وفاة «دام وايز هاويت» عام ١٨٣٠م خلفه الإيطالي «مازيلي» عام ١٨٣٤م وبعد وفاة الأخير عام ١٨٤٠م.

جيس، بالامريكي «البرت بايك» حيث أس ثلاثة مراكز عليها، أحداها في امريكا والثاني في روما، والثالث في برلين مهمتها الاشراف على المحافل البابوية.

أما المرحلة الأولى، من الخطة

بعد ذلك، يؤكد الكاتب بأن المحافل الماسونية الصهيونية هي التي كانت حيا في ظهور (النظرية الشيوعية) التي انفتت عليها من مالمها بسقاء من طريق «اليهودي» الألماني» كارل ماركس» و «النجليز»

وبعد ذلك، يؤكد الكاتب بأن المحافل الماسونية الصهيونية هي التي كانت حيا في ظهور (النظرية الشيوعية) التي انفتت عليها من مالمها بسقاء من طريق «اليهودي» الألماني» كارل ماركس» و «النجليز»

وبعد ذلك، يؤكد الكاتب بأن المحافل الماسونية الصهيونية هي التي كانت حيا في ظهور (النظرية الشيوعية) التي انفتت عليها من مالمها بسقاء من طريق «اليهودي» الألماني» كارل ماركس» و «النجليز»

وبعد ذلك، يؤكد الكاتب بأن المحافل الماسونية الصهيونية هي التي كانت حيا في ظهور (النظرية الشيوعية) التي انفتت عليها من مالمها بسقاء من طريق «اليهودي» الألماني» كارل ماركس» و «النجليز»

وبعد ذلك، يؤكد الكاتب بأن المحافل الماسونية الصهيونية هي التي كانت حيا في ظهور (النظرية الشيوعية) التي انفتت عليها من مالمها بسقاء من طريق «اليهودي» الألماني» كارل ماركس» و «النجليز»

إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر

إنه لمن دواعي الفخر والاعتزاز أن استذكر وابائكم أحداث يوم خالد من أيامنا ووقائع معركة جسيمة من معاركنا التي ستظل موضع عزة وشموخ وأباء.

لقد مثلت هذه المعركة بأبعادها المختلفة وسطرت اسمى آيات الفخر على صفحات التاريخ. إذ حطمت الأسطورة المعهودة أسطورة الجيش الذي لا يقهر. تلك هي أسطورة الشعب الذي لا يقهر.

وتلك هي معركة الشهامة معركة الكرامة. فكم مرت على الأمة العربية من أحداث يجبل القلم عن تسطيرها من فرقة ونزاعات وتشريد.

فمعركة الكرامة ردت إلى هذه الأمة اليائسة كرامتها وشموخها وقفتها بنفسها وإنها ليست كالمصورة التي شاهدها العالم من الضعف والخنوع والاستسلام.

إن معركة الكرامة والتي قامت على سواعد القوات المسلحة الأردنية متلاحمة مع السواعد الأليمة سواعد أبناء الوطن الشريء المجرور وأبناء فلسطين إلا أنها لتقوم على أنها المعركة التي يحق لنا الافتخار بها بعد الذي حل لأمتنا أبان الذكرى المشئمة حرب حزيران الأسود الذي اسقط أجنحة الوطن العربي.

لقد من الله علينا بالنصر يوم الكرامة وما النصر الا من عند الله وهو للذين الصابون

كما أن وكالة يونايتد برس قالت في يوم ١٩٦٨/٣/٢١ بأن أحد المسؤولين الكبار في دولة كبرى ذكر لها (أن إسرائيل) فقدت في هجومها على الأردن البات عسكرية تعادل ثلاث أضعاف ما فقدته في حرب حزيران..

لقد كان هذا ما حصل بالفعل فإسرائيل لم تكن تقصّر بان العرب سوف يهون في يوم من الأيام كالبركان الثائر والمهم لا يعلون شيئا أمام ارادة الحق والشعب.

فيوم الكرامة كان شعله لأتارة الطريق أمام عينا المكمل. فكل يوم نشهد الانتفاة العامة ونرى الالك تقابل رصاص بندق الاحتلال. وإن النصر للرب الشاء الله وإن القدس ستعود مستود متعود.

إذا الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر ولا بد لليل أن ينجلي ولا بد للتقدي ان ينكسر

وفي نفوسهم كبرياء وعظمة.. ويقف الشعب الأخضر فوق القبر الدارس، وتيس جذور الشعب في الأذان أن تحني حبيب كان الوطن لديه أغنية.

وبارة مزروعة في حنايا القلب عزف أنغامها طلقت مزجرة من على ذراع، مجرور وسقاها دم غضب السبوح والرحاء، حبس الطلق مع انه يدرك أن النصر لا تصليح إلا بالتمسك الأسبي للموت فكل وكبر، وهول نحو الغرب أعاد العزم على الفشل من مورد الشرف والبطولة، وبعد يوم يأتي المش لمفوقا برزخ الوطن وتخرج الأم والزوجة والأطفال يحيمونه وتمتدح دموع الفرح بدموع الحزن ويلحفر الوطن نقشا.. خالدا في قلوب الأبناء..

وتظل صورة الشهيد البطل ملقطة على الجدار تدفع في قلب الطفولة أمالي الانتشاه والفرج بجلان الخلد، تلبية للداء الوطن التي ان يكبر الحب مع الأطفال ليتحموا بعقوف الجلد، وعلى جباههم صورة من، وفي نفوسهم كبرياء وعظمة تقول.. السا على الطريق مأبوس..

وفي نفوسهم كبرياء وعظمة.. ويقف الشعب الأخضر فوق القبر الدارس، وتيس جذور الشعب في الأذان أن تحني حبيب كان الوطن لديه أغنية.

وبارة مزروعة في حنايا القلب عزف أنغامها طلقت مزجرة من على ذراع، مجرور وسقاها دم غضب السبوح والرحاء، حبس الطلق مع انه يدرك أن النصر لا تصليح إلا بالتمسك الأسبي للموت فكل وكبر، وهول نحو الغرب أعاد العزم على الفشل من مورد الشرف والبطولة، وبعد يوم يأتي المش لمفوقا برزخ الوطن وتخرج الأم والزوجة والأطفال يحيمونه وتمتدح دموع الفرح بدموع الحزن ويلحفر الوطن نقشا.. خالدا في قلوب الأبناء..

وتظل صورة الشهيد البطل ملقطة على الجدار تدفع في قلب الطفولة أمالي الانتشاه والفرج بجلان الخلد، تلبية للداء الوطن التي ان يكبر الحب مع الأطفال ليتحموا بعقوف الجلد، وعلى جباههم صورة من، وفي نفوسهم كبرياء وعظمة تقول.. السا على الطريق مأبوس..

وتظل صورة الشهيد البطل ملقطة على الجدار تدفع في قلب الطفولة أمالي الانتشاه والفرج بجلان الخلد، تلبية للداء الوطن التي ان يكبر الحب مع الأطفال ليتحموا بعقوف الجلد، وعلى جباههم صورة من، وفي نفوسهم كبرياء وعظمة تقول.. السا على الطريق مأبوس..

وتظل صورة الشهيد البطل ملقطة على الجدار تدفع في قلب الطفولة أمالي الانتشاه والفرج بجلان الخلد، تلبية للداء الوطن التي ان يكبر الحب مع الأطفال ليتحموا بعقوف الجلد، وعلى جباههم صورة من، وفي نفوسهم كبرياء وعظمة تقول.. السا على الطريق مأبوس..

معركة الكرامة إعادة الثقة إلى الإنسان العربي

يصادف اليوم الذكرى الرابعة عشر لمعركة الكرامة، المعركة التي خاضتها القوات المسلحة الأردنية مع العدو الصهيوني يوم ١٩٦٨/٣/٢١.

نمذ وقف إطلاق النار بعد حرب حزيران سنة ١٩٦٧ ظلت الجبهة الأردنية تواجه مصاية على المواقع الاسمية حتى شن العدو الصهيوني هجومه البربري، في محاولة منه لتخطيم الروح المعنوية عند الجيش والشعب.

الأردني ومن ثم عند الأمة العربية معتقدا ان الذين هزموا في حزيران ان تقوم لهم قائمة.

الان معركة الكرامة اصبحت نقطة

تحول في تاريخ الصراع مع العدو، فجيش العدو الذي اعتقد قاعدته انه لا يقهر، تحطم على ارض الكرامة وعاد يجر ذيول الهزيمة، التي بررها قاداته على انها من المفاجآت.

وتأتي أهمية معركة الكرامة بانها وقعت بعد تسعة أشهر من هزيمة حزيران وانها المعركة الصدامية الاولى بعد الهزيمة.

وكانت المره الاولى التي يترك بها جيش العدو ومعداته والياته وقتلاه على ارض المعركة هذا من جهة.

ومن جهة اخرى اثبتت المعركة ان ارادة القتال عند الجندي العربي الأردني لا تقهر وان هذه المعركة قد أعادت الثقة الى الإنسان العربي: إذ عندما دفع العدو بقواته البربرية الى شرق النهر، لقي هناك جنودا بوابل استعدوا الموت دفاعا عن الأمة والثرى العربي.

فجأت معركة الكرامة وهي معركة دروع ومدفعية وطيران خبير شاهد على بسالة الجندي الأردني، الذي لم تفقده صدمة حزيران ثقته بنفسه، لتحطيم الاسطورة التي كانت تقول ان الجيش الاسرائيلي لا يقهر، فكانت خير مثال للقوة القتالية العالية للقوات المسلحة الأردنية.

وتجدر الإشارة هنا الى ان المعارك القليلة التي اتاح للجيش الأردني العربي ان يمارس فيها قدراته الحقيقية في القتال، شهد بها العدو قبل الصديق، بأنها مواقف رجولة وبطولة ومقدرة وأصالة، تجلت فيها كل معاني التضحية التي يتحلى بها هذا الجيش.

وجاءت معركة الكرامة لتمثل اول انتصار عربي حاسم على العدو الصهيوني بعد هزيمة ١٩٦٧، إذ فقدت اسرائيل في هجومها البربري على الأردن هيبتها إضافة الى خسائرها المادية والبشرية.

وهذا ما حدا ببعض الكينيتات الاسرائيلي شلومو جوسلك للقول (يساورنا الشك حول عدد الضحايا بين جلودنا).

لقد كانت المعركة محك حقيقي، اثبت فيها الجيش الأردني وبحسب تكوينه وتدريبه وتقنياته وبحسب ارتباطه بالأرض المقدسة فتاعة وجدانه قادر اذا ما سال الدعم العربي المخلص وخلصت النوايا، أن يكون للأمة العربية درعها الحصين وان يكون لها رأس الرمح في حرب التحرير العربية للأرض الفلسطينية.

كرامة الكرامة

فولدت الكرامة حفيدته اليرموك والقاسية وموته، فكانت بصمة شرف وتاج غار على جبين كل عربي لتسجل في سجل الأباء، سجل العزة والمجد، بقلم الحنين بطل الكرامة هذه العبارات.

لقد مثلت معركة الكرامة بأبعادها المختلفة منعطفا هاما في حياتنا، ذلك انها هزت بعنف اسطورة التفوق الاسرائيلي، واثبتت امام العالم ان درع جيشنا الباسل وسواعد أبناءنا البررة قادرة على تحقيق النصر، وحماية ارض الوطن من هجمات الغزاة الطامعين.

كان هذا السلاح ضد العدو الصهيوني وخبرنا في صدره على البوابة الغربية للوطن العربي واليوم بوحى من الرفعة والسو يتحرك هذا المدفع ضد صهيونية

معركة الكرامة في الذكرى الرابعة عشرة

يقول عز وجل (واعدهوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم...) صدق الله العظيم.

ويقول (وما النصر الا من عند الله يؤتة لمن يشاء من عباده الصالحين).

ايها الاخوة القراء السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته.

انسه لمن دواعي سروري وفخري واعتزازي ان اكتب لكم في هذه الذكرى وهذه المناسبة المحيية، ذكرى معركة البطولة والشرف، معركة الكرامة، لايتب بعض الشيء، عن هذه المعركة الخالدة، من معاركنا التي ستبقى موضع فخر وتقدير امتنا.

فقد دفع ابنائنا أغلى ما يملكون، دفعوا انفسهم وارواحهم ودماهم، من اجل حماية بلدنهم ورد العدوان الصهيوني عن امتهن.

لقد كانت معركة الكرامة معركة، غيرت مصير الشعوب العربية بأكملها، إذ بدلت احساسات الشعوب العربية جميعها، فحولتها من اليأس والاستسلام بعد معركة حزيران المؤثومة، الى إعادة تقويم نفسها من جديد، واعطتها الأمل في الحياة وفي الدفاع عن نفسها وابنائها قادرة على العيش ومقاومة أي ظلمان يقترب منها او يحاول النيل منها بأي وسيلة من الوسائل.

يقول عز وجل «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا» صدق الله العظيم.

فرجالنا رجال الأردن، جنود البطولة والفداء صدقوا وعاهدوا الله على ان يبيعوا انفسهم رخيصة في سبيل وطنهم وامتهن.

ان معركة الكرامة لم تكن عدوانية من جانبنا وانما كانت دفاعا عن النفس ولا وهذا هو العامل الرئيسي والذي نتج عنه تحطيم اسطورة الجيش الذي لا يهزم.

ان معركة الكرامة بمعركة الحق والشرف كانت نتيجة للاستعدادات المتلاحقة التي قام بها العدو على طول الحدود الأردنية ولفترة امتدت عدة اسابيع كان خلالها يشن الغارات الجوية والقصف بالمدفعية على الجيش والشعب الا دمر.

لقد بدأت المعركة في الساعة الخامسة والنصف من صباح يوم ٢١ آذار ١٩٦٨ م، واستمرت ستة عشر ساعة في قتال مريض مستمر على طول الجبهة التي

الكرامة اول نهضة عربي / تمه

ونقف الى جانب قاسية صدام:

في حرب (قاسية صدام) الجارية حاليا أعلن جلاله الحسين، استعداد الأردن للوقوف الى جانب اشقائه في العراق الذين يدافعون عن حياض الأمة العربية على الجناح الشرقي من الوطن العربي.

وليس الشعب الأردني نداء الحسين للقطوع في الرجال والمال، الى جانب اشقائنا العراقيين في حربيهم العادلة ضد الفرس حيث وصلت الطلائع الاولى من المتطوعين الى ارض العراق الشقيق، لتشاركهم شرف القتال، جنباً الى جنب دفاعاً عن مصير الأمة العربية.

وقد استخدم العدو على كل محور كل ما استطاع من قوة لكنه لم يستطع تنفيذ خطته، وقد فشل بها فشلاً ذريعاً، فلجأ الى استخدام سلاحه الجوي بأعداد هائلة، فقصف بها جميع المحاور وقد دارت المعركة على ثلاثة محاور رئيسية محور الكرامة ومحور وادي شعيب ومحور السويدية.

والمطلوب عربياً للحفاظ على مكتسبات معركة الكرامة:

وبعد قتال عنيف بين العدو وجيشنا الأردني الباسل ونتيجة للقيادة الحكيمة وعلى رأسها صاحب الجلالة الملك الحسين بن طلال استطاع جيشنا ببسالته وصموده وقدرته ان يلحق الهزيمة بقوات العدو الهزيمة الاولى في حياة الجيش الاسطورة وان يحطم هذه الاسطورة تحطيماً كاملاً وان يطاردنهم الى معاقلهم، وأن يلحق بهم الخسائر الفادحة.

ان العدو كما ذكرنا سابقاً، لما اراد من معركة الكرامة تحطيم معنويات قواتنا وشعبنا، ولكن النصر الحاسم الذي حققته قواتنا ورجالنا، كان سبباً عظيماً في رفع المعنويات في اوساطنا العسكرية والمدنية على حد سواء، واكبر دليل على ذلك انه عندما شيع الأردن شهاده كان عبارة عن عرس من عراس المجد والبطولة والقوة والشرف والشجاعة، كما كان للفنائم التي احزرها اكبر الاثر، وخاصة وانه لأول مرة يترك العدو خسائر فادحة في ارض المعركة من معدات واسلحة وعددا كبيرا من القتلى.

اما بالنسبة لرأي اليهود في المعركة فقد كانت نتائجها مفاجئة لهم فقد استغرب العدو من قوة الجيش الأردني الباسل ومثلهم الرأي العام الدولي.

وانني لا استطيع القول بان معركة الكرامة قد بدلت مصير الشعوب العربية بأكملها واعطتها الأمل من جديد في قدرتها وامكانية الدفاع عن نفسها.

لقد كانت معركة الكرامة التي خسر فيها العدو ٤٥٠ دبابه و ٢٥ ألف قتيلا وجريح و ٧ طائرات مقاتلة نقطة تحول تاريخي في الصراع العربي الاسرائيلي وبداية انتصارات العرب ضد أعدائهم.

بقلم: بسام احمد موسى عتوم
ثانية اقتصاد

انتهت فرقة المسرح الجامعي عروضها المسرحية لمسرحية «البخلاء» وهي مسرحية متميزة قدمها المسرح الجامعي وتعتبر نقلة جيدة ليس للمسرح الجامعي فحسب بل للمسرح الأردني حيث قدم هذا العمل كمختبر مسرحي، وقد برزت فيه بجلاء طاقات المسرح الجامعي والمواهب بصورة ممتازة وقد أشاد بها الكثير من المهتمين بالمسرح سواء كان من داخل الجامعة أو من اربد، واعتبروا العمل اسلوباً جديداً في الأخراج والتمثيل. وكبر حتى وقد شاهد العرض الدكتور عدنان بدران، ومدير شؤون الطلبة.

ومما هو جدير بالذكر ان جمعية ربوات البيوت بآريه طليت عرض يومين لتخصيص ريع العرضين للأداء لطفيل وقد حضر العرض الأستاذ الدكتور محمد الفول، هذا وقد عرضت المسرحية للجامعة من ٢٧/٢/٢٧ - ٢٨/٢/٢٧ ولربوات البيوت ٢٨/٢ - ٢٩/٢.

والمسرحية مأخوذة عن كتاب البخلاء للجاحظ هما الكندي والحرامي والقصتان تعالجان البخل بأبشع صورة وعدم استغلال هؤلاء البخلاء في تنمية



الاقتصاد الوطني ودوره في خدمة
البخلاء في المشهد الأخير وقد أعدها
المسرح الجامعي المعالجة بصورة

مسرحية البخلاء مسرحياً متميزاً ونقله جيدة للمسرح الجامعي الاسلوب الجماعي يبرز تماماً في مسرحية البخلاء طاقات طليقة وفروقة المسرح الجامعي يجيد ان تولد العنانية

الاخير، كذلك صممت الفرقة الديكور ونفذت جماعياً وبصوره مبسطة غير مكلفة وقد استغل مادة البستريين التي استعملت في المعرض الصناعي في الجمناريوم بصورة سهلة.

وقد شارك في التمثيل فرقة المسرح الجامعي وهم الطلبة: رياض طيشت في دور الكندي، عيسى خراعل في دور معبد كعب اليهودي، هناء قصاص في دور زوجة الكندي، مخد الزبيدي في دور يزيد (ابن الكندي)، سفيان الحمود في دور الحزامي، صالح الزامل في دور داود (السلام)، محمود طليوزي في دور ابو جعفر والقاضي، نضال ايوب في دور علي الاسواري، هاني جراح في دور المنفي، واد بن جاني، جمال ابو كحيل في دور المنادي، مروان طلفاح في دور خالد بن يزيد، نجوى المصري، في دور زوجة خالد بن الوليد، ناريمان خوري في زوجة الحزامي، منال مزارعه في دور الحزامي، سوزان حمايه في دور زوجة اسد، مازن مرجي في دور الراوي ورهام جويئات في دور الراوية.



جامعة اليرموك برنامج الاحتفال بذكرى معركة الكرامة

اليوم والتاريخ	النشاط	الساعة	المكان
١٩٨٢/٣/٢٠	محاضرة في ذكرى الكرامة لعميد الكليات د. محمد عبد الحادي	٢٨٠٠ بعد الظهر	سرج ٥١٥ فوه الكافتيريا
١٩٨٢/٣/٢٠	٤ مسرحيات (بانترام) عن الكرامة د. مسريه البندوي	٦ مساءً	سرج ٥١٥
١٩٨٢/٣/٢١	١ لقاء بكرة امل، الطائر، وتنس طاولة، بين فريقين الحيين	١٠ صباحاً	صالة الجمناريوم
١٩٨٢/٣/٢١	١ لقاء بكرة امل، تنس طاولة، وتنس في الفناء	٣٠٠٠ بعد الظهر	صالة الجمناريوم
١٩٨٢/٣/٢١	٢ مسرحيات (بانترام) عن الكرامة د. مسريه البندوي	٦ مساءً	سرج ٥١٥ فوه الكافتيريا
١٩٨٢/٣/٢٢	١ حفل فني (فوكلور واغان وطنية)	٥ مساءً	سرج ٥١٥
١٩٨٢/٣/٢٣	١ زيارة قاعدة الحسين الجوية	١٠ صباحاً	سرج ٥١٥
١٩٨٢/٣/٢٣	١ حفل فني (فوكلور واغان وطنية)	٥ مساءً	سرج ٥١٥
١٩٨٢/٣/٢٣	١ مباراة بكرة القدم بين منتخب الامم ومنتخب الجامعة	٣٠٠٠ بعد الظهر	ملعب الجامعة
١٩٨٢/٣/٢٤	١ ندوة طلابية، بمر، خالدة، كمله للفائزين في المسابقة الثقافية	٢٨٠٠ بعد الظهر	سرج ٥١٥
٢٧/٢/٢٨	١ معرض صور	١٠٠٠ صباحاً	قاعة المعارض بالجمناريوم

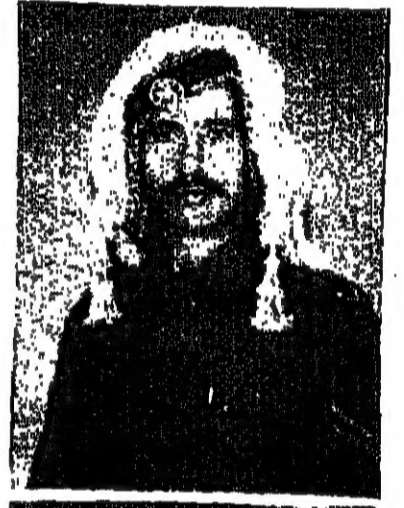
سيلين عن مواعيد الزيارات الطلابية الى المواقع الامامية، مع الشكر، لقب اشراف في الكرامة في وقت لاحق.

شهداء معركة الكرامة ٢١ آذار ١٩٦٨م



«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون»

استخلف الله عز وجل الإنسان في هذه الأرض، واصطفى منه أمه حملها مبادئ رسالة أوحى بها إلى عبده صلى الله عليه وسلم لتنظيم حياة البشرية جمعاء (أنا أرسلناك إلى الناس كافة بشيراً ونذيراً). جعل الجهاد ذروة سنام الإسلام، (فمن قتل في سبيل ماله فهو شهيد، ومن قتل في سبيل عرضه فهو شهيد، ومن قتل في سبيل أرضه فهو شهيد..). واصطفى من من هذه الأمة قصوة القصوة، رجالاً باعوا أنفسهم غداً بأنفس لا تموت أبداً، فكان منهم شهداء الكرامة، على طريق السؤدد والرفعة، (ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون).



أمانة الله والوطن

يركع التاريخ صاغراً يستصرخ مجداً أردلياً من هبتهم لبرد كيد الفزاة الضاربة إلى نواحيهم خاسئين.

فيشهد بهم العدو قبل الصديق، يسطرون ملحمة الكرامة، ضمن ما سطروا من ملاحم الفداء.

والى جنودنا البواسل، اشرافاً المستقبل وأمل الحياة، كل المحبة والاحترام في يوم الذكرى.

أما شهداؤنا فدين في أمانتنا واعتنا، إلى أيد الأبد، بأن يستمروا أحياء في ذاكرتنا مشعل نور، نهديهم بهديهم، جيلاً بعد جيل.

واذ نعيش اليوم ذكرى الكرامة، نذكر شهداءنا الأبرار نأمل ومنكم أن نعيد ذكرى كل شهيد قوتنا المسلحة، فلجملهم موضع التكريم.

لأن الله يمل جلاله محضهم التكريم. فأمانة الله والوطن، أن يبقى شهداؤنا أحياء، في أمانتنا وذاكرتنا جيلاً بعد جيل. وهذا أقل الجزاء..

- الشهيد الجندي مسلم قاسم مطير.
- الشهيد الجندي مصطفى سليمان اسماعيل.
- العريف الشهيد جبر محمود جابر.
- الجندي الشهيد احمد فريج الغنازة.
- الشهيد الجندي الاول عبدالرحمن محمد كساب.
- الشهيد الجندي فيصل ابراهيم.
- الجندي الشهيد ابراهيم يوسف السواقط.
- الجندي الشهيد عيسى علي عيسى العلوانه.
- الجندي الشهيد سرحان محمد حسن.
- الجندي الشهيد محمود علي حسين الحراويه.
- الشهيد تميم احمد حسن الريماوي.
- الشهيد طالب شحاده سالم الفقهاء.
- العريف الشهيد ناصر محمد مطلق.
- الشهيد النائب عبدالله شعبان عبدالغني.
- الشهيد الجندي مصباح طلب علي رباح.
- الشهيد العريف احمد خليل محمد.
- الشهيد الجندي محمود احمد سعاده.
- الشهيد الجندي احمد مزيد طويرش.
- الشهيد المرشح سالم محمد الخصاونه.
- الشهيد النائب حميد صرف.
- الشهيد الجندي الاول محمد سالم الرقاد.
- الشهيد الجندي سليمان علي خليل.
- الجندي الشهيد عبدالكريم حسين الطمیزی.
- الجندي الشهيد محمود خليل اسعد زين.
- الجندي الشهيد احمد صالح حسن.
- العريف الشهيد سلوم ماطر عيسى.
- الجندي الشهيد ابراهيم محمد عبدالله.
- الجندي الشهيد عبدالله نزال سالم الكعابنه.
- الشهيد الجندي عبدالله فالح محمود.
- الشهيد الجندي يوسف حسن عبدالرحمن معيش.
- الشهيد الجندي الاول محمد علي عواد البوريني.
- الشهيد العريف عبدالرحمن خليل جبريل.
- الشهيد الجندي الاول حسن عبدربه.
- الشهيد الملازم محمد هويل الزين.
- الشهيد الجندي محمد احمد فلاح الخطاطبه.
- الشهيد الجندي محمد محي الدين هزاع.
- الشهيد الجندي احمد حسن عبدالنبي.
- الشهيد الجندي محمد ذياب محمود.
- الشهيد الجندي الاول محمود فليح خليل.
- الشهيد العريف اسماعيل خليل اسماعيل.
- الشهيد المرشح عارف محمود الشخثير.
- الشهيد الجندي عبدالمجيد فهد عبدالنبي.
- الشهيد الجندي الاول محمد عبدالله سالم.
- الشهيد الجندي صلاح احمد سليمان.
- الشهيد الجندي حسين معيلي سلمان.
- الشهيد الجندي عواد حمد الله علي.
- الشهيد عيد فياض راشد العظامات.
- الشهيد الجندي مقبول غديفان ثيان.
- الشهيد الجندي نايل فليح سليمان.
- الشهيد المرشح راتب محمد المسعد الخطاطبه.
- الشهيد النائب سليمان فليح محمد.
- الشهيد علي عبدالله بخيت.
- الشهيد الجندي اشتيان احمد مفلح.



لیس کھٹلہ شی

بِقَائِمِ الدُّنْيَا
عَالِي الْمَقَامِ



وقد أهد له عرابين النخل (عصى
مضغوة من عيدان النخل). فقال له: أنت؟
أنت؟ فقال: أنا عبدالله بن قتيبة. ثم
عمر عرونا فغضب به حتى دمی رأسه.
وفي رواية أنه كتب إلى أبي موسى
الشمري: لا أياحه أحد من المسلمين.
وفي عهد مالك بن انس رحمه الله جاءه
رجل يسأله عن قوله تعالى: «الرحمن
على العرش المتوى». فقال له: مالك
الاستواء معلوم، والكيف مجهول،
والإيمان واجب، والسؤال فيه بدعة،
وما أراك إلا رجل سوء. أخرجه عتي.
وسئل يحيى بن معاذ الرزاي هو أحد
الصالحين الزهاد: «أخبرني عن الله عز
وجل؟ فقال: له واحد. فقيل له: كيف
هو؟ فقال: مالك القادر. فقيل له: أين
هو؟ فقال: بالمرصاد. فقال السائل: لم
أسألك عن هذا. فقال: ما كان غير هذا،
أسألك صفة المخلوق فأما صفة فما
أخبرتك عنه».

وهكذا فإنا المسلم الحق، بل الإنسان الحق، كائن يحترم نفسه، أنه لا يعرف حدوده فلا يتعداها، أنه لا يرى ذلك من التطفل الذي لا يليق به، فهو لا يقول في مثل هذه المواقف بغير علم، ولا يتخطى بغير دليل. ولكنه يردد وهو يقول قوله تعالى في سورة الثوري: «وكلمة إيمان وأخبات وثقوث: «مناظر السموات والأرض» جعل كل من أنفكس أرواحا ومن الاتمام أرواحا، بذكر من فيه إيمان كقوله شيء، وهو السميع الصبور.» كما ويردد قول الشاعر رحمه الله: «أمنت بالله وبما جاء من الله على مراده الله، وأمنت برسول الله وبما جاء من رسول الله على مراده رسول الله صلى الله عليه وسلم.» وبناجي خالقه بمثل هذين البيتين للشاعر المصري الحديث (عليه السلام): «صاحب ديوان (الكافي):

الله يا من جل في عليائه
عن كل منظور وما يتخيل
عين الثرى حاشا تراك وأنا
بالقلب يشهد نورك المتهلل
وسبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله
إلا أنت ، استغفرُكَ وأتوب اليكَ .

عند حدود النصوص، ولا سيما في هذا الموضوع، فيؤمنون بها كما وردت، حتى إذا اختلفوا بينهم من الامم ذوات العقائد المنحرفة، تأثروا بهم فأخذوا يؤولون ويضهبون في اسماء الله وصفاته، فوقع كثير منهم فيما وقع فيه اصحاب الديانات الاخرى من فساد في العقيدة وانحراف في التصور.

فلقد جاء في كتاب الله وسنة رسوله
كثير من الآيات والاحاديث التي تعد من
المقابلة، أو الذي لا يستطيع الإنسان -
وإنه محدود - أن يحيط بها، ومفاته
وأكثرها يتحدث عن أسماء الله وصفاته
من مثل قوله تعالى: «يهد الله فوق
أيديهم»، وكل شيء هالك إلا وجهه»،
«ولتضع على عيني»، و«ياحسرتا
على ما فرقت في جنب الله»، وما
يرميت ذا رميته، ولكن الله رمي»،
«وكفوله صلى الله عليه وسلم: «والحجر
الأسود وبين الله في أرضه»، «وقلب
الؤمن من أربعين موضعاً»، «صاحب الرحمن
«وكتبت سمعه الذي يسمع به وبصره
الذي يبصر به»، «ويده التي يبطش بها»،
«ورجله التي يمشي بها».

ولما كان تفسيرها أو تأويلها قد يؤدي
- حتى مع حسن النية - إلى محاذير قد
توقع في الشرك، رأى علماء السلف خاصة
- ومذهبهم اسلم من مذهب علماء الخلف -
أن يؤمنوا بها كما جاءت، ولا يردوا
على الله ما وصف به نفسه، انطلاقاً من
قوله تعالى في آل عمران:

« هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات ، فاما الذين في قلوبهم زيغ

روى أسلمو أحد - رحمه الله - أن
المؤمنين سألوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم : أن ينسب لهم ربه ، فأقول
الله تعالى جواباً على ذلك : «قل هو الله
أحد» . الله الصمد . لم يلد ولم يولد . ولم
يكن له كفواً أحد . وهذا الجواب
تضمنه من آيات أربع يشكل سورة عظيمة
من سور القرآن الكريم ، هي سورة
الأنعام . لأهمية هذه السورة في مجال
العقيدة الإسلامية ، أخير المصطفى عليه
الصلاة والسلام ، أنها تعدل ثلث القرآن
كما جاء في صحيح البخاري ، وذلك لأنها
تمحض الله جل جلاله - صفات لا تنطبق إلا
عليه ، فهو (أحد) هو الفرد الذي يزل
وعدمه ، ولم يكن معه آخر ، وهو اسم ينسب
لنبي ما يذكر معه من العدد كما يقول
صاحب السان . وهو (الصمد) الذي يقصد
في الحوائج وغيره ، وهو الذي لا
يجري عليه ما يجري على المخلوقات
من توالد وتناقل وتوارث ، إن هذه في
الذي من مظاهر نعمته وفناؤه ، وهو
الذي ليس له - قط - نظير ولا مكافئ ،
لأنه قائم بذاته وغيره قائم به . ومن هنا
سببنا هذه السورة بسورة الأخلاص ،
ليخلص العبيد لله وحده .

ولقد صححت هذه السورة وبنزولها كثيرا من الجراحات (العقائد) التي كانت تسود المجتمعات المعاصرة آنئذ وجاءت ترسي أعظم قاعدة في التصور الإسلامي عن الله عز وجل، وهو التصور الذي بعث به الأنبياء جميعا، ولكن الناس عن تصورات الزمن من عليهم، واجتيال الشياطين لطوائف كثيرة منهم. انصرفوا عن الصراط السوي، فابتدعوا (عقائدهم) تصورات ما أنزل الله بها من سلطان، فضلوا واضلوا.

فأله في تلك التصورات وعند جميع الأمم انما ظهور الاسلام يقتل بصورة شبيهة لا تتليق به بل هو اناس عظيم، بل قد لا تتليق حتى بانسان يوشى كريم، فهو فساد حدود يتحيز لا اقوام تتفق، فاحقهم في عقيدة وثنيي اليونان، وهو يتزوج ويعقب ولا يقوم بشأن واحد كما في عقائد الكنانة والمشرئين من العرب، وهو في هذا الكون واحد من اثنين هما: الله الخبير (أرميان) واله الشر (أرومزا) كما في عقيدة المجوس من الفرس، وهو حيناً مبتكر متفائل لا يتدخل في امور الناس والحياة، وحيناً غيبي، خفي، لا يتدخل في معتقدات اليهود خاصة، وحيناً شجرة او مدرة او بقرة او حيرة من حيرة ما يوجد عبادهما فيكلونها، تعالى الله عن ذلك كله علواً كبيراً، وكبرت الكلمات تخرج من أفواههم ان يقولون الا كذا.

فلما جاء الإسلام، وانزلت هذه السورة، كانت فيسلا بن الحنف الباطل، وبين الشرك في صورة العديد والتوحيد في صورته الوحيدة في دين الله كما نزل على محمد بن عبدالله، صلوات الله وسلامه عليه، إذ قررت له سبحانه الصفات التي تليق بجلاله مجردة من كل ما يشين كبريائه وعظمته وتقرده بتدبير هذا الكون بوصفه خالقاً ورباً ومولاه. وهي صفات تكثرت في آيات مثنى من كتاب الله والاسماء في آية الكرسي التي صرح الحديث بأنها اعظم آيات القرآن، قال تعالى: «الله لا اله الا هو العلي العظيم» تتأخذه سنة والنوام، لما في السموات وما في الارض، من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه، يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء، وسع كرسيه السموات والارض واثوده حفظها، وهو العلي العظيم».

وعقيدة التوحيد عند المسلم، تقوم على ثلاثة جوانب هي: توحيد الله في ربوبيته، وتوحيد في إسمائه وصفاته، وعيني توحيد في ربوبيته أفرادها بالهيئة على كل صغيرة وكبيرة في هذا الكون. أما توحيد في الهيئة الوهية الوهية أفرادها بالمعبودية وحده بلا شريك، وأما توحيد في إسمائه وصفاته في الإيمان بها كما وردت في كتاب الله ومنه رسوله من غير تأويل ولا تضييل ولا تكبيف ولا تشبيه، ومن غير زيادة ولا نقصان، مع قطع الطمع عن ادراك كلها وتحقيقها.

وهكذا كان المسلمون الأوائل يتقنون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ


اعلان هام

يعلن معرض كل شيء - محمد خير حاتم وأولاده - إربد شارع بغداد عن التزييلات الهائلة لأسرة جامعة اليرموك الزاهرة، وبأسعار لاتزاحم وبدون دفعه اولي ولمدة اثنا عشر شهرا على الضائع التالية:

- ١- تلفزيون هيتاشي ملون نظامين ياباني ٢٠ بوصة مبلغ ٢٩٥ ديناراً.
- ٢- تلفزيون هيتاشي ملون نظامين ١٨ بوصة مبلغ ٢٥٠ ديناراً.
- ٣- ثلاجة سمترال بابين ١٤ قدم مبلغ ٢٢٥ ديناراً.
- ٤- ثلاجة سمتر بابين ١٤ قدم مبلغ ٢٥٠ ديناراً.
- ٥- ثلاجة سمتر بابين ١٢ قدم مبلغ ٢١٥ ديناراً.
- ٦- ثلاجة كالكي باب واحد ١٢ قدم مبلغ ١٥٥ ديناراً.
- ٧- ثلاجة بوش ١٦ قدم بابين مبلغ ٣٨٠ ديناراً صنع المانيا.
- ٨- غسالة مع نشافة حوضين هيتاشي حجم كبير مبلغ ١٥٠ ديناراً صنع اليابان.
- ٩- غسالة مع نشافة حوضين هيتاشي حجم وسط مبلغ ١٢٥ ديناراً صنع اليابان.
- ١٠- افران غاز توع كلم غاز صنع ايطالي ٥ عيون. نوع ١٨٠ ديناراً.
- ١١- افران غاز نوع كلم غاز صنع ايطالي ٤ عيون مبلغ ١٣٠ ديناراً.

١٢ - فيديو هيتاشي نظامين مبلغ ٥٢٥ ديناراً V.H.S
١٣ - فيديو J.V.C نظامين مبلغ ٥٥٠ ديناراً. V.H.S
١٤ - ستيريو سلفر صنع اليابان مع ساعات كبيرة عدد ٢٥ مبلغ ١٦٠ ديناراً.
١٥ - أدوات منزلية مشكلة مع مولكس وتيفال مبلغ ١٥٠ ديناراً.
هذا العرض ساري المفعول من تاريخ نشره في جريدة الجامعة
ولمدة شهرين فقط.

مع تحياتنا الى اسرة جامعة اليرموك الزاهرة.
ملاحظة / جميع هذه الاصناف مكفولة لمدة سنة وبكفالة رسمية.



الجامعة اليرموكية

اخبارية ثقافية نصف شهرية
تصدر عن دائرة شؤون الطلبة في
جامعة اليرموك - اردب - الاردن

المجلد: الثالث • العدد ٤٣
العدد ١٩٨٢/٣/٢١

Telabat Al' Yarmouk
(YARMOUK STUDENT)
Yarmouk UNIVERSITY
IRBID JORDAN
Volume II NO 43
MARCH 21 - 1982

رئيس التحرير
مدير شؤون الطلبة
عبد الله موقاي

المحرر المسؤول
رئيس قسم الاعلام الطلابي
عنان المثل

مدير التحرير
محمد القضاة

• ترسل كافة المراسلات
والردود باسم:
رئيس التحرير - جريدة طلبة
اليرموك

دائرة شؤون الطلبة - جامعة
اليرموك - اردب - الاردن

• تصدر (طلبة اليرموك) يوم
الثنين الاول والثالث من كل شهر
ما عدا العمل الرسمي والجامعية
• كما تصدر ثلاثة اعداد خاصة
في بداية الفصل الدراسي الاول
والفصل الدراسي الثاني ويوم
التفويض والمسابقات التي
تنهياها هبة التحرير.

- الشهيد الجندي عارف محمد سالم .
- الشهيد الجندي علي هلال بختيان .
- الشهيد العريف خالد فوزي عبدالفتاح .
- الشهيد الملازم خضر شكري يعقوب .
- الشهيد الجندي الاختصاصي كريم عليان احمد .
- الشهيد الجندي السابق حامد محمد حمد .
- الشهيد الملازم عيسى سليمان عبدالرحيم .
- الشهيد الجندي الاختصاصي بركات محمد علي .
- الشهيد جندي الاشارة علي موسى علي .
- الشهيد الجندي السابق محمد شفيق عبدالله .
- الشهيد العريف المدفعي محمد محمود احمد فريوان .
- الشهيد المدفعي عبدالله سليمان مسلم .
- الشهيد جندي الاشارة عارف محمد حمدان .
- الشهيد الجندي زهير حماد حامد .
- الشهيد الجندي حسني طالب حسين .
- الشهيد الجندي محمد علي عبدالله .
- الشهيد الجندي عمر احمد قاسم .
- الشهيد الجندي يعقوب غايه بني ايوب .
- الشهيد الجندي هزيل سلمان سليم .
- الشهيد الجندي محمد فريد موسى .
- الشهيد الجندي احمد مجلي عواد المشلول .
- الشهيد القائب احمد شحاده محمد عبدالرزاق .
- الشهيد العريف محمد نايف محمد بني احمد .
- الشهيد العريف سلطان محمود محمد الكوفي .
- الشهيد الجندي اللاسلكي احمد محسن فالح .
- الشهيد الجندي اول لاسلكي علي عطيه عوض .
- الشهيد الجندي اول لاسلكي سميج صالح .

- معركة الكرامة كانت يوم العبور الاول للجماهير العربية وللامة العربية خلف حاجز اليأس بعد ١٩٦٧.
- اثبتت معركة الكرامة ان صدمة حزيران لم تفقد الجندي الاردني ثقته بنفسه.
- كانت معركة الكرامة نقطة

تحول في تاريخ الصراع مع العدو
اذ تحطمت كرامة جيش العدو
الصهيوني على ارض الكرامة
وعاد يجر ذبول الهزيمة.

● اثبتت معركة الكرامة ان ارادة
القتال عند الجندي العربي
الاردني لا تقهر.

● اثبتت معركة الكرامة صمود
الاردن عن الامة من المحيط الى
الخليج.

● أثبتت معركة الكرامة ان الجيش الاردني حرض المقاومة الفلسطينية وحماها.

• أن معركة الكرامة حطمت
الأسطورة التي كانت تقول أن
الجيش الإسرائيلي لا يقهر.
• أن معركة الكرامة أثبتت القدرة
القتالية العالية للقوات المسلحة
الإردنية.

لایحه قانونی اصلاح بعضی از قوانین و مقررات